الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٧ تموز ٢٠٢٤ | الموافق ١ محرم ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٦٦ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 7, 2024 | No. 4266 | 18th year

غلاء الإعلانات الطرقية دفع مرشحين في اللاذقية للعزوف عن الطباعة

استعداداً للانتخابات.. تشكيل أغلب لجان مراكز الاقتراع

محمد منار حميجو- عبير محمود

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أن عدد المراكز الانتخابية في سورية 8150 مركزاً انتخابياً، مشيراً إلى أن أغلب المحافظين أصدروا قرارات بتحديد لجان مراكز الانتخابات، وتم تحديد مواعيد لحلف اليمين القانونية لهذه اللجان عملاً بأحكام المادة 15 من قانون الانتخابات العامة، متوقعاً أنه في نهاية الأسبوع يتم تحديد باقي لجان المراكز الانتخابية، إضافة إلى أنه تم تأمين كل مستلزمات الانتخابات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مراد أنه ينتهي تقديم طلبات الانسحاب غداً الإثنين باعتبار أن المهلة تنتهي قبل أسبوع من موعد يوم الانتخابات، وذلك بأن يتقدم الراغب في الانسحاب بطلبه إلى اللجنة القضائية الفرعية في المحافظة، وبالتالي بعد إغلاق باب الانسحابات يتم إعداد صياغة بأعداد المرشحين الذين لم يعد لهم الحق في الانسحاب وإرسالها بجداول إلى مراكز الانتخابات.

وعلى غير العادة، لم تمتلئ شوارع وجدران وأعمدة مدينة اللاذقية بصور المرشحين لانتخابات مجلس الشعب، وقد لوحظ «تقنين» بالإعلانات المصورة واللافتات في الطرقات وذلك قبل أسبوع من الاستحقاق المنتظر، كما لم يتم الإعلان بشكل مكثف عن مهرجانات خطابية، كما في حملات سابقة.

وعند سؤال أحد المندوبين عن بعض المرشحين ومنهم أعضاء مجلس حاليين، ذكر بأن غلاء تكاليف الإعلانات الطرقية جعل العديد منهم يعزف عن الطباعة ونشر اللافتات.

أكد لنظيره المصري بذكرى «ثورة 30 حزيران» أن وقوف شعبي البلدين في وجه التطرف أسهم في حماية المنطقة

الرئيس الأسد مهنئاً بزشكيان: سنعمل معكم لتعزيز علاقتنا الاستراتيجية

الوطن- وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن وقوف الشعبين السوري والمصري دائما في وجه التطرف أسهم في حماية دول المنطقة وشعوبها كلها.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال اتصال هاتفي أجراه أمس مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، هنأه خلاله بذكرى «ثورة 30 حزيران» التي انتصر فيها الشعب المصري على التطرف.

وأكد الرئيس الأسد أن «ثورة الثلاثين من حزيران» أعادت مصر إلى مكانها الطبيعي الذي يعبر عن ثقافة الشعب المصري وقيمه ومفاهيمه، معتبرا أنه لو سقطت المنطقة في فخ التطرف والتشدد الذي نُصبَ لها لكان من الصعب أن تقوم هذه المنطقة من جديد، وأن وقوف الشعبين السوري والمصري دائما في وجه التطرف أسهم في حماية دول المنطقة وشعوبها كلها.

وتبادل الرئيسان الأسد والسيسي التهنئة بحلول السنة الهجرية الجديدة والتمنيات لشعوب المنطقة والعالم بالسلام والأمان.

من جهتها أشارت الرئاسة المصرية في بيانها إلى أن الجانبين بحثا مستجدات الأوضاع الإقليمية، حيث تم تبادل الرؤى بشأن خطورة التصعيد الذي تشهده المنطقة، وضرورة تجنب اتساع رقعة الصراع وحفظ الأمن والاستقرار الإقليميين، مع التشديد على الرفض التام لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين.

ونقلت عن الرئيس السيسي تأكيده مواصلة مصر جهودها الرامية لوقف إطلاق النار بقطاع غزة، وإنفاذ المساعدات الإنسانية بصورة مستدامة وبالكميات التي تلبي احتياجات الأشقاء الفلسطينيين، مع استمرار الدفع في اتجاه إنفاذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي وقت سابق أمس، هنأ الرئيس بشار الأسد

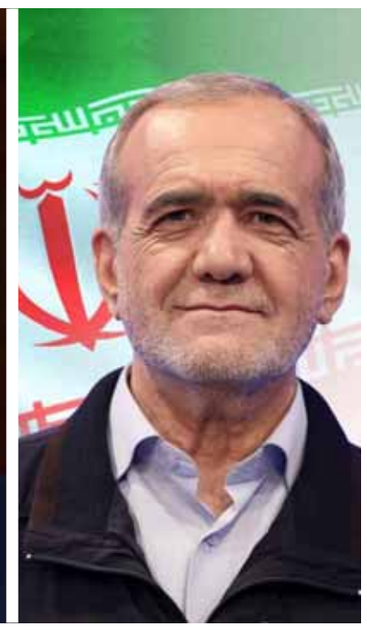

الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية، مؤكدا العمل على تعزيز العلاقة الاستراتيجية بين سورية وإيران وفتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي.

وقال الرئيس الأسد في برقية تهنئة أرسلها للرئيس بزشكيان: «أبارك لكم ثقة الشعب الإيراني العزيز، وأبارك للجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادةً وشعباً نجاح العملية الانتخابية، متمنياً لكم السداد والتوفيق في كل ما يحفظ أمن إيران واستقرارها ومنعتها».

وأضاف الرئيس الأسد: «إن بلادكم المنيعة كما كانت على الدوام، هي إحدى أهم الدول التي نحرص على أن تكون العلاقة معها في أوجها لأن هذه العلاقة تستند إلى جذور رسخت عبر عقود من الاحترام المتبادل والفهم المشترك والمبادئ الثابتة، التي لطالما تمسكت بها سورية وإيران».

وختم الرئيس الأسد برقيته بالقول: «سنعمل معكم لتعزيز العلاقة الاستراتيجية السورية- الإيرانية وفتح آفاق واعدة جديدة للتعاون الثنائي، وستبقى المقاومة هي النهج المشترك الذي نسير عليه صونا لعزة بلادنا ودفاعا عن مصالح شعوبها».

وكانت وزارة الداخلية الإيرانية أعلنت أمس فوز المرشح الإصلاحي مسعود بزشكيان بالرئاسة الإيرانية بفارق نحو ثلاثة ملايين صوت عن منافسه المحافظ سعيد جليلي في الجولة الثانية من الانتخابات.

وحصل بزشكيان، حسب الأرقام الرسمية لوزارة الداخلية، على 16384403 أصوات، أي ما نسبته 53.6 بالمئة، مقابل 13538179 صوتاً للمرشح سعيد جليلي، ما نسبته 44.3 بالمئة، ليصبح بالتالي الرئيس المنتخب التاسع للجمهورية الإسلامية الإيرانية، منذ انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني عام 1979، فيما بلغت نسبة المشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية 49.8 بالمئة، أي بزيادة أكثر من 9 بالمئة عن الجولة الأولى التي جرت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي.

وصرّح الرئيس الإيراني المنتخب، بعد فوزه في الانتخابات، قائلاً: «نمدّ يد الصداقة للجميع وكلنا أبناء هذا البلد»، وشكر بزشكيان أنصاره على جهودهم، متابعاً: «أنا غير مدعوم من حزب أو جهة والشعب هو من انتخبني»، بدوره، قال المرشّح السابق سعيد جليلي: إن «المنافسة تستمر حتى يوم الانتخابات لكن على الجميع احترام نتيجة تصويت الشعب»، وأضاف جليلي: «بعد الانتخابات علينا أن نعمل جميعاً لكلّ إيران».

وبعد فوز بزشكيان، اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن الانتخابات الإيرانية «حركة عظيمة في مواجهة الجلبة المفتعلة لمقاطعة الانتخابات التي أثارها العدو بهدف بثّ اليأس بين صفوف الشعب»، وأوصى الرئيس المنتخب، بالتطلّع إلى المستقبل المشرق ومواصلة طريق الشهيد إبراهيم رئيسي، كما أوصاه بـ«توظيف كل إمكانات البلاد ولاسيما الشباب الثوري والمخلص من أجل رفاه الشعب وتقدّم إيران».

فرضت إجراءات عقابية كاستمرار قطع الإنترنت وإغلاق المؤسسات الخدمية

أنقرة تتوجس من تجدد التظاهرات بريف حلب.. والسخط يتزايد بين السكان

حلب- خالد زنكلو

ما زالت تركيا متوجسة ومتخوفة من تجدد التظاهرات المناوئة لاحتلال قواتها مناطق في أرياف حلب، على الرغم من مضي نحو أسبوع على بداية التظاهرات مطلع الشهر الجاري في مدن وبلدات ريف حلب، وأخرى في إدلب، وذلك بسبب الاعتداء على سوريين في ولايات تركية عديدة انطلقت شرارتها في مدينة قيصري وسط البلاد، وعلى خلفية التقارب السوري- التركي وتصريحات مسؤولي إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المرحبة به.

ويبدو أن التحقيقات التي أجرتها الاستخبارات التركية مع موقوفين شاركوا في التظاهرات، عززت قناعة إدارة أردوغان باستمرار فرض إجراءات عقابية، توقعها سكان الشمال السوري، الذين زاد حنقهم على الوجود العسكري التركي في مناطقهم، جراء الصلف والغرور وحملة الاعتقالات المستمرة التي ينفذها جيش الاحتلال التركي مع مرتزقته، والتي طالت العديد من التجمعات السكنية.

مصادر محلية في مناطق الاحتلال التركي، التي تدعى «غصن الزيتون» في عفرين شمال حلب و«درع الفرات» في إعزاز والباب وجرابلس شمال شرق المحافظة، أعربت لـ«الوطن» عن موجة السخط والغضب ضد الاحتلال التركي وإجراءات سلطات أنقرة، بالتضييق على السكان المحليين، كما كان متوقعاً، للحيلولة دون خروجهم في تظاهرات ضدها.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن السلطات التركية لا تزال تقطع الإنترنت عن مناطق هيمنة الاحتلال التركي بريف حلب، لمنع تواصل الأهالي فيما بينهم ومع أبنائهم في الخارج، في مسعى للتعتيم على الإجراءات العقابية وحملات الاعتقال التي تطالهم، بذريعة تورط بعضهم في النيل من العلم التركي وإلحاق أضرار بالمؤسسات والممتلكات التركية وبالبوابات الحدودية.

وأشارت إلى أن المؤسسات العائدة لإدارة أردوغان والموجودة داخل مناطق سيطرة الاحتلال التركي، وفي مقدمتها مؤسسة البريد والبرق التركية «PTT»، ما زالت متوقفة نتيجة مغادرة موظفيها الأتراك إلى الداخل التركي، بالإضافة إلى توقف الخدمات التي تقدمها ما تسمى «المجالس المحلية» التي تتبع فعلياً لأنقرة واسمياً لما يدعى «الحكومة المؤقتة» المعارضة الموالية لإدارة أردوغان.

وذكرت المصادر أن معظم المعابر والبوابات الحدودية عادت إلى العمل، ولو بشكل محدود بفعل التدقيق كثيراً في هوية العابرين لها، بعد إغلاقها لأيام، مثل معبر الراعي الحدودي مع تركيا بريف جرابلس، ومعبر باب الهوى في ريف إدلب الشمال، والذي يتبع من الطرف السوري لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي بواجهته الحالية التي تدعى «هيئة تحرير الشام»، علاوة على معبري الغزاوية ودير بلوط، اللذين يربطان إدلب بريف حلب الشمالي، على حين لا يزال معبرا الحمام شمال عفرين وبوابة السلامة شمال إعزاز خارج الخدمة.

المصادر ذكرت أن حملات الدهم والاعتقال ما زالت مستمرة بحق المتهمين بإثارة المتظاهرين وتحريضهم على العلم التركي والنقاط العسكرية غير الشرعية لجيش الاحتلال التركي، بعدما جرى رصدهم والتعرف إليهم من خلال كاميرات المراقبة.

فراس عزيز ديب

بهدوء عن المصالحة التركية السورية.. هل نضجت المتغيرات الإقليمية والدولية لتحقيقها؟

من جديد، ينجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسرقة الأضواء من الأحداث التي تضرب هذا العالم الملتهب عندما تحدث عن احتمالية اللقاء بينه وبين الرئيس بشار الأسد لوضع حد لقطيعة في العلاقات مستمرة منذ أكثر منذ عقد من الزمن، أردوغان ألهب بتصريحاته الشمال السوري المحتل من الجماعات الإرهابية على طول الشريط الحدودي من «عين ديوار» شرقاً حتى «راجو» غرباً، كل حسب انتمائه وولائه، فالجماعات الإرهابية التي كبرت وترعرعت في حضن التركي عندما ظنت بأن السيطرة على البلدان يمكن أن تتحقق عبر التلويح بورقة الإرهاب، رأت في هذا التقارب بداية لنهايتها لتبدأ الاشتباكات بين الفصائل الإرهابية نفسها بين مؤيد للموقف التركي ورافض له، وصولاً لاعتداءات شنها مواطنون أتراك على السوريين وممتلكاتهم في بعض المدن التركية، أما مثيلاتها التي كبرت وترعرعت في حضن الأميركي فهي كذلك الأمر، ترى أن هذا التقارب يستهدفها وينهي طموحاتها الانفصالية إلى غير رجعة، علماً أنها فوتت الكثير من الفرص التي أتاحتها القيادة السورية باعتبارها جزءاً من أي حل مستقبلي بما يضمن السيادة السورية ووحدة أراضيها، وهو باب مازال مفتوحاً لعلهم يهتدون، لكنهم وإلى اليوم، لم يتجاهلوا هذه الدعوات فحسب، بل كانوا إلى حد بعيد ذريعة استخدمها الأتراك للسيطرة على الكثير من المناطق كما هي الحال في «عفرين» شمال حلب بعد عدوان «غصن الزيتون».

في الواقع، هي ليست المرة الأولى التي يكثر فيها الحديث عن دخول المصالحة السورية- التركية مراحل متقدمة كما حدث قبل ثماني سنوات بالضبط، يومها تجاوزت الفكرة مسألة التحليل عندما وصلت الحال عند بعض الأقلام لاختراع سيناريوهات اللقاء بما في ذلك مكان اللقاء وزمانه، لكنها بقيت يومها مجرد هرطقات إعلامية لم تتبن التعقيب عليها أي جهة رسمية سورية كانت أم تركية، اليوم يبدو الحال مختلفاً عندما يخرج الحديث إلى العلن بهذه الطريقة من الرئيس التركي مباشرة ولمرتين خلال أسبوع واحد، لم يكتف معها بالحديث عن الأمنيات بل أتبعها بالوعد والوعيد لكل من ينتقد أو يفكر بالانتقام من المواقف التركية المستجدة، فهل ما يجري هو تكرار لما جرى قبل سنوات أم إن خلف الأكمة ما خلفها؟

للإجابة عن هذا السؤال دعونا نعد بالذاكرة إلى مطلع حزيران من العام الماضي عندما قرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نقل رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان من العمل العسكري والأمني، وهو ابن المؤسسة العسكرية، إلى العمل الدبلوماسي عندما قام بتعيينه وزيراً للخارجية، ربما كانت كلمة السر لتبدل جوهري ما في الموقف التركي قد بدأت من هنا، فالرجل القوي الذي تصادف وصوله إلى قيادة المخابرات التركية مع بداية انطلاق «الربيع العربي»، يبدو شاهداً على فترة هي الأعقد في تاريخ الشرق الأوسط وبمنصب جعله يتمتع باطلاع مباشر على مسار تشكل وتنامي التنظيمات الإرهابية في الشمال السوري، وبالوقت ذاته أمّن له شبكةَ علاقات قوية مع الدول الفاعلة في المنطقة كروسيا والمملكة العربية السعودية وحتى الولايات المتحدة نفسها، والأهم من كل ذلك حافظ الرجل على علاقات متوازنة مع الجانب السوري ممثلاً برئيس مكتب الأمن الوطني حينها اللواء علي مملوك، أدت لعقد اجتماعات عدة بهدف صياغة اتفاقيات جديدة مستنسخة من اتفاق أضنة، كان آخرها الاجتماع الذي تم عقده مطلع العام ٢٠٢٠ برعاية روسية، يومها بدت تسريبات نتائج الاجتماع منطقية، وتفهم كل طرف مطالب الطرف الآخر بما فيها المطلب السوري الأهم المتمثل بانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية والتوقف عن دعم التنظيمات الإرهابية، أما الرعاية الروسية للاجتماع فأعطت المزيد من الثقة باقتراب الوصول إلى الحل، لكن مع عودة فيدان إلى تركيا هناك من انقلب على هذه التفاهمات وأعاد الأمور إلى نقطة الصفر، ليبدأ الجيش العربي السوري وبمساعدة القوات الروسية معركة تحرير سراقب وخان شيخون، هذه التذكرة تبدو ضرورية لفهم أحد أهم المتغيرات التي قد تجعلنا نتعاطى مع تصريحات الرئيس التركي بالكثير من الجدية، أي انتقال ملف العلاقة مع سورية إلى مسؤول يعرف تماماً أن العمق الإستراتيجي المتبادل على طرفي الحدود هو صمام الأمان للبلدين والشعبين!

من جهة ثانية، تبدو عودة الحديث عن المصالحة السورية- التركية استكمالاً للانفتاح العربي على سورية، الذي بدأ مع عودة سورية إلى الجامعة العربية وحضور الرئيس بشار الأسد القمة العربية في جدة العام الماضي وعودة معظم سفراء الدول العربية الفاعلة للعمل من قلب العاصمة دمشق، هذا الانفتاح لم يهدف فقط إلى تفعيل البعد الدبلوماسي في العلاقة مع دمشق، لكنه بالسياق ذاته هدف إلى إنهاء القطيعة العربية- العربية أو العربية- التركية، وفعلياً تم إنجاز كل المصالحات ولم يبق إلا المصالحة القطرية- السورية التي تبدو نتيجة منطقية للمصالحة السورية- التركية.

كذلك الأمر فإن ما هدف إليه هذا الانفتاح إطفاء البؤر الساخنة في المنطقة بما يحقق الوصول إلى الأمن الذي يطمح إليه الجميع بعيداً عن التهديدات الإرهابية وبعيداً عن سياسة التشفي بضرب الاستقرار في هذا البلد أو ذاك.

نستطيع القول هنا إن هذا المطلب ليس عربياً فحسب، لكنه عابر لجغرافيا المنطقة تحديداً على الضفة الثانية للبحر الأبيض المتوسط حيث خط عبور اللاجئين لا يتوقف، إذ لم تعد هذه المشكلة قابلة للترحيل أو الاستثمار تحت أي ذريعة، لكن إنهاء هذا الملف يتطلب من القادة الأوروبيين الكثير من «التضحية»، كان من الممكن سابقاً أن يحل الأمر بالتوقف عن سياسة التآمر على نظام الحكم في سورية، وكان من الممكن حلها عبر المزيد من العقلانية لمنع وصول اليمين المتطرف إلى الحكم، اليوم تبدو أوروبا مضطرة للتعامل مع كل ذلك وأكثر لأنها ببساطة أساءت التقدير منذ البداية، فحلم إسقاط «النظام السوري» لم يعد يراود إلا أبي دجانة الكازاخستاني، أما اليمين المتطرف فبات قاب قوسين أو أدنى من حكم أوروبا بخطاب واضح لا جدال فيه، فلن يتم التهاون بما يتعلق بملفات اللجوء العالقة أو إمكانية ترحيل كل لاجئ تثبت لنا المعلومات بأنه ينتمي إلى منطقة آمنة، أو إرساله ليحاكم في بلده إن ثبتت عليه تهم الإرهاب المادي أو المعنوي، لكن هذا الكلام لا يقتصر تطبيقه على قرارات الدول الأوروبية، بل هو بحاجة إلى تعاون مع البلد الأم، كيف سترحلونه إلى سورية من دون عودة العلاقات الدبلوماسية؟! من قال لكم إن سورية هي جمعية خيرية تحديداً بعد ما جنته عليها سياساتكم من دمار وخراب، هل تظنون أن الأجهزة الأمنية السورية ستتعاطى مع رغباتكم من دون الأخذ بالمصلحة العليا للشعب السوري؟

إذاً تبدو الظروف الحالية وفق هذه المعطيات مهيأة لحدوث مصالحة تركية- سورية لكن كيف نقرأ هذا الصمت السوري؟

في الحقيقة لا يبدو أن التعاطي الرسمي السوري هو في إطار الصمت، مع التذكير هنا أن الدبلوماسية السورية هي خير من يتعب خصومه بإجادة الصمت عندما لا ترى أخباراً تستحق التعقيب عليها، هم ردوا على ما حكي عن اجتماعات بين الجانبين التركي والسوري بالنفي لأن الكلام هنا عن وقائع غير موجودة، أما فيما يتعلق بأمنيات أردوغان فلا أحد بإمكانه نفي أو تأكيد أمنيات الآخرين، ومع ذلك ربما هناك «دعسة ناقصة» في كلام أردوغان أو أمنياته لا فرق، عندما تحدث قبل أمس عن «دعوة الرئيس بشار الأسد إلى تركيا» لأنه يدرك قبل غيره أن الاجتماع الأول لن يكون على الأراضي التركية، لكن عدا ذلك فكل ما قاله أردوغان مستذكراً علاقات الصداقة بين الطرفين وحتمية الجغرافيا والتاريخ هو كلام مهم، بل كلام قالته القيادة السورية نفسها وكررته مراراً وتكراراً تحديداً بما يتعلق بالعلاقة الأخوية مع الشعب التركي، لكن الواقع يقول إن هناك قوات تركية تحتل أراضي سورية وبمجرد خروجها أو الاتفاق على ضمانات خروجها يجعل باقي الملفات بالكامل سهلة من دون تعقيد فماذا ينتظرنا؟

منذ العام ٢٠١٦ وحتى اليوم تغير الكثير في سياق السياسة الدولية لكن الثابت الوحيد كانت ولا تزال هي السياسة السورية التي لن توفر جهداً لاستعادة العلاقات الطيبة مع محيطها لأنها أساساً لم تكن سبباً في قطع هذه العلاقات، وصولاً إلى الهدف الأسمى والأهم وهو إعادة الأمن والأمان وتوفير البيئة الآمنة اقتصادياً واجتماعياً لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، إن كان هذا الأمر بالمصالحة التركية السورية أو غيرها، لأن أبواب دمشق مفتوحة دائماً لكل من يدخلها بمحبة واحترام.

كاتب سوري مقيم في فرنسا

«أونروا»: أوامر الإخلاء الإسرائيلية من خان يونس أدت إلى تفاقم الأزمة الإنسانية

أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أمس أن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتوسيعه، أديا إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وزيادة عرقلة تدفقات المساعدات الإنسانية، في حين أفادت تقارير استمرار الاحتلال في منع دخول المساعدات إلى القطاع عبر معبر رفح لليوم الثاني على التوالي.

ونقلت قناة «إكسترا نيوز» المصرية عن مراسلها من أمام معبر رفح، تأكيده «استمرار التعنت الإسرائيلي في منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة سواء كانت مساعدات إنسانية أم المحروقات والمواد البترولية بحجة أن يوم السبت عطلة رسمية في إسرائيل، رغم أنه اليوم الثاني على التوالي الذي لا تسمح فيه إسرائيل بدخول أي محروقات أو أي مواد بترولية لتتفاقم المعاناة داخل قطاع غزة».

ولفت المراسل إلى انهيار الكثير من الخدمات داخل القطاع، مثل خدمة المنظومة الصحية نظراً لنقص الوقود، وتوقف أغلب المولدات الكهربائية عن العمل وانعدام التيار الكهربائي وسط استغاثات متصاعدة ومتتالية من داخل قطاع غزة.

من جهتها قالت وكالة «أونروا» في تقرير لها وفقاً لموقع «اليوم السابع»: إن الهجوم البري للقوات الإسرائيلية يستمر في التوسع، مع إصدار أوامر إخلاء جديدة لأجزاء من خان يونس، ما أثر في ربع مليون شخص، وأدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وزيادة عرقلة تدفقات المساعدات الإنسانية.

وحسب الوكالة، فهناك ما يصل إلى ١٫٩ مليون شخص في غزة نازحون داخلياً، بما في ذلك الأشخاص الذين نزحوا تسع أو ١٠ مرات.

على خط مواز، قالت مصادر طبية في القطاع وفقاً لما ذكرته وكالة «وفا» الفلسطينية: «نحذر مجدداً من استمرار أزمة الوقود اللازم لتشغيل مولدات المستشفيات ومحطات الأوكسجين وثلاجات حفظ الأدوية في كل المرافق الصحية المتبقية على رأس عملها في قطاع غزة».

وأضافت: «يتم اتباع إجراءات تقشفية قاسية أمام سياسة التقطير في توريد كميات قليلة جداً من الوقود»، وأشارت إلى «إيقاف العديد من الأقسام داخل ما تبقى من المستشفيات العاملة في القطاع جراء الأزمة».

بدورها قالت المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط حنان بلخي، حسب موقع «أخبار الأمم المتحدة»: إن المستشفيات في القطاع دمرت بشكل كبير، إذ هناك أكثر من ٤٥٠ عملية تدمير حصلت لها، وهناك تقريباً أكثر من ٧٤٠ وفاة بين العاملين الصحيين، والإصابات أكثر من ٩٦٠ مصاباً.

وأضافت: «لذلك فقط ١٦ مستشفى من أصل ٣٦ مستشفى تعمل بشكل جزئي»، مشيرة إلى أن ١٢ من بين الـ١٦ مستشفى، لا يستطيع المرضى الوصول إليها بسبب التدمير.

في الأثناء أكد الوكيل المساعد لوزارة الصحة الفلسطينية عبد اللطيف الحاج، حسب قناة «القاهرة الإخبارية» أنه لا توجد مياه صالحة للشرب ولا كهرباء ولا وقود للمولدات في أي مكان في القطاع.

وكالات

بهجوم بـ«المسيّر».. حزب الله يشعل النيران بمربض مدفعية للاحتلال في «بيت هلل»

حزب الله ينفذ هجوماً بالمسيّرات الانقضاضية على مربض مدفعية الاحتلال في بيت هلل (عن الانترنت)

أشعل حزب الله أمس، النيران في مربض المدفعية التابع للكتيبة ٤٠٣ التابع للفرقة ٩١ الإسرائيلية في مستوطنة «بيت هلل» البعيدة نسبياً عن الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، إثر استهدافها بسرب من المسيّرات الانقضاضية، وذلك رداً على اعتداءات الاحتلال على قرى جنوب لبنان، على حين حذر مسؤولون إسرائيليون سابقون من زيادة العمل العسكري في شمال فلسطين، معتبرين أن «خوض حرب في لبنان سيؤدي إلى مواجهة مع إيران».

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة والاعتداء على المدنيين، شنّ مجاهدو المقاومة الإسلامية يوم السبت ٢٠٢٤/٠٧/٦ هجوماً جوياً بسرب من المسيّرات الانقضاضية على مربض المدفعية التابع للكتيبة ٤٠٣ التابع للفرقة ٩١ في بيت هلل الذي اعتدى أمس على قرانا وأهلنا، وأصابت أهدافها بدقة مما أدى إلى اشتعال النيران فيه».

من جهتها، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عما يسمى «مجلس الجليل الأعلى» تأكيده أن حرائق اندلعت جنوب مستوطنة «بيت هلل» عقب دوي صفارات الإنذار، وفق الإعلام الحربي.

وفي وقت لاحق أمس، زعم جيش الاحتلال في بيان نشره بحسابه على منصة «إكس»، أنه «تم رصد هدفين جويين مشبوهين انطلاقاً من الأراضي اللبنانية وسقطا في منطقة مفتوحة في منطقة بيت هلل، من دون وقوع إصابات»!، وذلك حسبما ذكرت وكالة «الأناضول» التركية.

بدورها قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية: إن «فرق الإطفاء «الإسرائيلية» بدأت بإخماد حريق اندلع في منطقة زراعية جنوب «بيت هلل» في إصبع الجليل، من جراء سقوط المسيرتين».

قناة «الميادين» من جانبها أكدت أن «مربض المدفعية الذي استهدفه حزب الله هو الذي اعتدى أول من أمس على قرى كفرتبنيت ويحمر الشقيف في جنوب لبنان».

وأضافت: إن «المربض يقع جنوب مستوطنة «بيت هلل» بإصبع الجليل وهو غير مرئي من الحدود اللبنانية»، لافتةً إلى أن الحزب سبق أن استهدف هذا المربض في ١٣ أيار الماضي، بسرب من المسيّرات التي أوقعت خسائر في صفوف الاحتلال.

ومنذ صباح أمس، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن ٤ مسيّرات اخترقت الأراضي الفلسطينية المحتلة من لبنان.

ويوم الجمعة، وفي إطار الردّ على اعتداء الاحتلال، وتحديداً على بلدتي يحمر الشقيف وكفرتبنيت الجنوبيتين، استهدف حزب الله مقر قيادة «الفرقة الـ٩١» في جيش الاحتلال الإسرائيلي، والمستحدث في ثكنة «إيليت»، ومقر قيادة «اللواء ٧٦٩» في ثكنة «كريات شمونة»، بصليات من صواريخ الكاتيوشا، الأمر الذي أدى إلى إصابة جنديين إسرائيليين.

بموازاة ذلك، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عمن يسمى «وزير الرفاه الاجتماعي الإسرائيلي» السابق إسحاق شمولي قوله حسب الإعلام الحربي: «لقد تخلت «إسرائيل» عن الشمال، ليس من الواضح ما هو وضع الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، وما هو وضع المستوطنات التي تعرضت للقصف في الوقت الحالي».

وأضاف: «هناك حرب حقيقية في الشمال والمشكلة هي أنه وراء خط الـ٣٫٥ كيلومترات هناك حرب أيضاً لكن الحكومة لا تعترف بذلك، ولا تحول ميزانيات لدعم فرق الطوارئ للسكان، وأستطيع أن أقول لكم بوضوح وبشكل مؤلم إنه بعد «مفترق جولاني» لا توجد دولة».

الرئيس السابق لشعبة العمليات في جيش الاحتلال اللواء يسرائيل زيف، من جهته قال: إن «زيادة العمل العسكري بالشمال تكتيك خاطئ إلا إذا أردنا خوض حرب»، لافتاً إلى أن «خوض حرب في لبنان سيؤدي إلى مواجهة مع إيران».

وكالات

تزايد أعداد الضحايا الفلسطينيين تحت الأنقاض والاحتلال يواصل مجازره لليوم الـ٢٧٤

١٤ شهيداً معظمهم نساء وأطفال بقصف استهدف مدرسة تؤوي نازحين في النصيرات

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ٢٧٤، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، ليرتفع عدد الضحايا الفلسطينيين إلى نحو ٣٨١٠٠ شهيد إضافة إلى ما يزيد على ٨٧٧٠٠ مصاب، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، في حين تحدث الدفاع المدني في غزة عن نسف مربعات سكنية في حي الشجاعية وتزايد عدد المفقودين تحت الأنقاض بشكل يومي نتيجة لاستمرار قصف الاحتلال.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة المنكوب، وصل من ضحاياها للمستشفيات ٢٩ شهيداً و١٠٠ جريح، وأوضحت الوزارة أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٣٨٠٩٨ شهيداً و٨٧٧٠٥ جرحى، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في الغضون، تحدث موقع «الميادين نت» عن مواصلة الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة ضدّ قطاع غزة، أمس، حيث تركّزت غاراته على وسط القطاع ومدينة غزة، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء، بينهم ٥ صحفيين، وأشار إلى أنه خلال الساعات الـ١٢ الماضية، ارتقى أكثر من ٢٣ شهيداً، بينهم أطفال وصحفيون وموظفون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونــروا»، جــراء الاعــتــداءات الإسرائيلية التي استهدفت منازل في المنطقة الوسطى من القطاع.

جاء ذلك في حين يواصل الاحتلال الإسرائيلي حربه على الصحفيين الفلسطينيين، بهدف طمس الرواية الفلسطينية ومنع توثيق الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، حيث زاد عدد الشهداء الصحفيين في قطاع غزة على ١٥٨، كذلك أطلقت آليات الاحتلال النيران على الأراضي الزراعية شرق مخيم البريج، وسط القطاع، بالتوازي مع شنّ قصف مدفعي على المنطقة، وأدى القصف إلى اشتعال النيران في المكان المستهدف.

وفي مدينة غزة، شنّت الطائرات الإسرائيلية غارةً عنيفةً، في حين استهدف الاحتلال بالقصف المدفعي شرق حي الشجاعية، شرقي المدينة، حيث نسف مربعاتٍ سكنيةً، واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي أيضاً المناطق الشرقية من حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة، كما استهدفت مدفعية الاحتلال شارع السكة ونهاية شارع كشكو في حي الزيتون، وكثّفت قوات الاحتلال الإسرائيلي إطلاق النار في جنوب غرب مدينة غزة أيضاً، وانسحبت الاستهدافات الإسرائيلية على جنوب القطاع أيضاً، حيث نسفت قوات الاحتلال مبانيَ سكنيةً في مدينة رفح وشنّ الاحتلال غارةً جويةً على جنوبي مدينة خان يونس.

في السياق، استُشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون، فجر وصباح أمس السبت، جراء غارات شنتها طائرات الاحتلال ومدفعيته على مناطق متفرقة من قطاع غزة، حسب وكالة «وفا» التي أشارت إلى أن عشرة فلسطينيين استُشهدوا جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة أبو شكيان في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بينهم ٧ أشقاء.

قوات الاحتلال الإسرائيلية واصلت ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي (أ ف ب)

وأشارت الوكالة إلى أن مسعفين انتشلوا جثماني شهيدين عقب قصف الاحتلال منزلاً في وادي السلقا في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ونُقلا إلى مستشفى شهداء الأقصى بالمدينة، كما استُشهد رجل مسن وزوجته بعد قصف طائرة الاحتلال منزلاً لعائلة كرت بجوار مدرسة الحرية في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ونُقلا إلى مستشفى المعمداني في المدينة.

وقال مراسل «وفا» إن آليات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار على منازل المواطنين شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، كما شن الطيران الحربي غارة شمال مخيم البريج وسط القطاع، وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشمالية لمخيم النصيرات، والمناطق الشرقية من حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، واستهدفت آليات الاحتلال المتمركزة في محور الشهداء بالقذائف أحياء الشيخ عجلين وتل الهوا والزيتون في مدينة غزة.

إلى ذلك، استُشهد ستة فلسطينيين وأصيب اثنان آخران، في قصف لطائرات الاحتلال، غرب رفح، جنوب قطاع غزة، حسبما نقلت «وفا» عن شهود أفادوا بأن ذلك جاء نتيجة قصف الاحتلال مركبة في منطقة الشاكوش شمال غرب رفح.

كذلك أشارت «وفا» إلى استشهاد ١٤ فلسطينياً معظمهم من الأطفال والنساء، أمس السبت، في قصف للاحتلال الإسرائيلي استهدف مدرسة تؤوي نازحين في مدينة النصيرات وسط قطاع غزة، حسب مصادر محلية أفادت بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت مدرسة الجاعوني التي تؤوي نازحين في النصيرات، ما أدى لاستشهاد ١٤ فلسطينياً بعضهم أشلاء، وإصابة العشرات معظمهم من النساء والأطفال.

إلى ذلك، أعلن مدير الدفاع المدني في غزة رائد الدهشان، أمس السبت، أن أعداد المفقودين تحت الأنقاض في غزة يزداد يومياً نتيجة لقصف الاحتلال الإسرائيلي المستمر على القطاع، وقال الدهشان في تصريح أورده موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري: «نحن لا نملك أرقاماً دقيقة لأعداد المفقودين تحت الأنقاض في قطاع غزة»، وطالب بضرورة تقديم المزيد من المساعدات والمعدات الثقيلة لإنقاذ المفقودين، وأضاف: «نحن نسمع أصوات مدنيين تحت الأنقاض، ولكننا لا نملك المعدات والآلات الثقيلة لطواقم الدفاع المدني لمساعدتهم»، مؤكداً أنه لا مكان آمناً في قطاع غزة.

وكالات

بحث مع السفير الهندي العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها

عرنوس: أهمية تشجيع قطاعي الأعمال لإقامة مشروعات وشراكات استثمارية

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال لقائه أمس، السفير الهندي بدمشق إرشاد أحمد أهمية تشجيع قطاعي الأعمال في البلدين لإقامة مشروعات وشراكات استثمارية، والمساهمة في تطوير العلاقات الاقتصادية، حيث بحثا أيضاً سبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات في المجالات الصناعية والعلمية والصحية والتجارية وتقنيات المعلومات والطاقة وبناء القدرات والموارد البشرية.

وأعرب عرنوس عن تصميم الحكومة السورية على تعزيز التعاون والعمل المشترك مع الحكومة الهندية، وفتح آفاق أوسع أمامه وخلق فرص تعاون جديدة واستكمال المشاريع المشتركة بما يعكس عمق العلاقات التاريخية ويحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، مشيراً إلى أهمية زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة من الهند، وخصوصاً في المجالات الطبية والهندسية والمعلوماتية، ومعرباً عن التقدير لمواقف الهند الداعمة لسورية ووقوفها إلى جانب المتضررين من الزلزال وتقديمها المساعدات الطبية والإغاثية لهم، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

ودعا رئيس مجلس الوزراء الجانب الهندي إلى المساهمة في عملية إعادة الإعمار والبناء في سورية، مؤكداً أهمية تشجيع قطاعي الأعمال في البلدين لإقامة مشروعات وشراكات استثمارية، والمساهمة في تطوير العلاقات الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري من خلال مقايضة السلع التي تحتاجها أسواق البلدين، لافتاً إلى الاستعداد لتذليل أي عقبات قد تعترض تطوير العلاقات على الصعد كافة.

كما أكد أهمية اتخاذ الجانبين الإجراءات المناسبة تمهيداً لانعقاد اللجنة الحكومية المشتركة لمناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك.

من جهته أشار السفير الهندي إلى العلاقات الراسخة بين سورية والهند، مؤكداً رغبة بلاده بتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات، مستعرضاً أهم قضايا التعاون التي تم تحقيقها خلال الفترة السابقة.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس محمد خضر.

وكالات

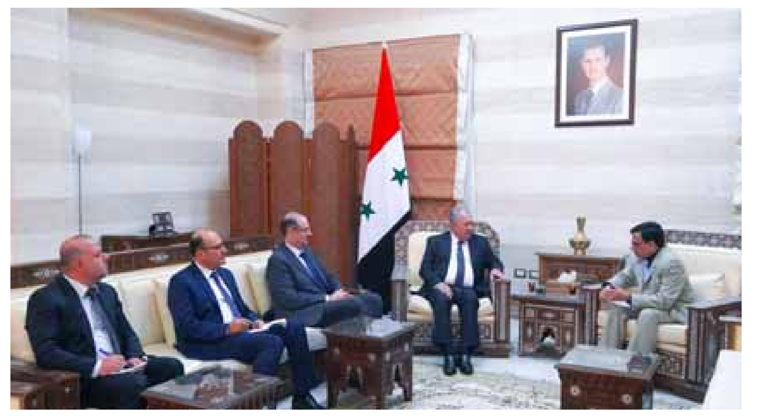

رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال لقائه السفير الهندي في سورية إرشاد أحمد (عن الانترنت)

غارات «الحربي» استهدفت الدواعش في جبل البشري وباديتي حمص والرقة

الجيش يدك بكثافة نارية مواقع «النصرة» في ريفي حماة وإدلب

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

استهدف الجيش العربي السوري بكثافة نارية أمس مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريفي حماة وإدلب، وذلك رداً على تصعيدهم من اعتداءاتهم على نقاط له في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، في حين شن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، غارات مكثفة على مواقع لخلايا تنظيم داعش الإرهابي ونقاط انتشارهم في امتداد قطاعات البادية الشرقية.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بالمدفعية الثقيلة صباح أمس مواقع للإرهابيين في السرمانية ودوير الأكراد بسهل الغاب الشمالي الغربي. في حين وبحسب المصدر استهدفت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بالمدفعية والصواريخ، مواقع للإرهابيين في سفوهن وفليفل والفطيرة بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «النصرة»، وفي إطار تصعيدها العدواني وخرقها اتفاق التهدئة بمنطقة «خفض التصعيد»، كانت اعتدت أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محوري «كرموس» و«معرة موخص» بريف إدلب الجنوبي، اقتصرت أضرارها على الماديات، وهو ما استدعى من الجيش الرد بدك مواقع للإرهابيين في سهل الغاب وريف إدلب بكثافة نارية.

وفي البادية الشرقية، شن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، غارات مكثفة على مواقع لخلايا تنظيم داعش ونقاط انتشارهم في قطاعات البادية الشرقية.

وبحسب مصدر ميداني طالت الغارات مخابئ للدواعش في منطقة جبل البشري ببادية دير الزور الغربية وفي قطاعات باديتي حمص الشرقية والرقة، كان يستخدمها مسلحو التنظيم للتواري وشن هجمات كر وفر على نقاط عسكرية للجيش مثبتة في عدة قطاعات من البادية.

كما استقدمت قوات الجيش تعزيزات عسكرية برية إلى منطقة جبل البشري للمشاركة بحملات التمشيط بحثاً عن بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش، وذلك حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وحسب المصادر ذاتها، أضرم مسلحون من خلايا داعش النار في بئر الخشان النفطي في قرية الجرذي الشرقي شرقي دير الزور، ضمن مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي، بسبب رفض المنتفعين من البئر دفع إتاوات تحت مسمى «الزكاة» لمسلحي التنظيم، مشيرة إلى أن المسلحين لاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

من جهة ثانية، وحسب المصادر وصلت ليل الجمعة – السبت طائرة شحن تابعة للاحتلال الأميركي محملة بمعدات لوجستية وعسكرية قادمة من الأجواء العراقية، إلى قاعدة الاحتلال غير الشرعية في منطقة خراب الجير بريف بلدة رميلان شمال الحسكة، وسط تحليق لطيران الاحتلال المسير والمروحي في سماء المنطقة.

فرضت إجراءات عقابية.. منها استمرار قطع الإنترنت وإغلاق المؤسسات الخدمية

أنقرة تتوجس من تجدد التظاهرات بريف حلب.. والسخط يتزايد بين السكان المحليين

حلب- خالد زنكلو

ما زالت تركيا متوجسة ومتخوفة من تجدد التظاهرات المناوئة لاحتلال قواتها مناطق في أرياف حلب، على الرغم من مضي نحو أسبوع على بداية التظاهرات مطلع الشهر الجاري في مدن وبلدات ريف حلب، وأخرى في إدلب، وذلك بسبب الاعتداء على سوريين في ولايات تركية عديدة انطلقت شرارتها في مدينة قيصري وسط البلاد، وعلى خلفية التقارب السوري- التركي وتصريحات مسؤولي إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المرحبة به.

ويبدو أن التحقيقات التي أجرتها الاستخبارات التركية مع موقوفين شاركوا في التظاهرات، عززت قناعة إدارة أردوغان باستمرار فرض إجراءات عقابية، توقعها سكان الشمال السوري، الذين زاد حنقهم على الوجود العسكري التركي في مناطقهم، جراء الصلف والغرور وحملة الاعتقالات المستمرة التي ينفذها جيش الاحتلال التركي مع مرتزقته، والتي طاولت العديد من التجمعات السكنية.

مصادر محلية في مناطق الاحتلال التركي، والتي تدعى «غصن الزيتون» في عفرين شمال حلب و«درع الفرات» في إعزاز والباب وجرابلس شمال شرق المحافظة، أعربت لـ«الوطن» عن موجة السخط والغضب ضد الاحتلال التركي وإجراءات سلطات أنقرة، بالتضييق على السكان المحليين، كما كان متوقعاً، للحيلولة دون خروجهم في تظاهرات ضدها.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن السلطات التركية لا تزال تقطع الإنترنت عن مناطق هيمنة الاحتلال التركي بريف حلب، لمنع تواصل الأهالي فيما بينهم ومع أبنائهم في الخارج، في مسعى للتعتيم على الإجراءات العقابية وحملات الاعتقال التي تطالهم، بذريعة تورط بعضهم في النيل من العلم التركي وإلحاق أضرار بالمؤسسات والممتلكات التركية وبالبوابات الحدودية.

وأشارت إلى أن المؤسسات العائدة لإدارة أردوغان والموجودة داخل مناطق سيطرة الاحتلال التركي، وفي مقدمتها مؤسسة البريد والبرق التركية (PTT)، ما زالت متوقفة نتيجة مغادرة موظفيها الأتراك إلى الداخل التركي، بالإضافة إلى توقف الخدمات التي تقدمها ما تسمى «المجالس المحلية»، والتي تتبع فعلياً لأنقرة وإسمياً لما يدعى «الحكومة المؤقتة» المعارضة الموالية لإدارة أردوغان.

وذكرت المصادر أن معظم المعابر والبوابات الحدودية عادت إلى العمل، ولو بشكل محدود بفعل التدقيق كثيراً في هوية العابرين لها، بعد إغلاقها لأيام، مثل معبر الراعي الحدودي مع تركيا بريف جرابلس، ومعبر باب الهوى في ريف إدلب الشمالي، والذي يتبع من الطرف السوري لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي بواجهته الحالية التي تدعى «هيئة تحرير الشام»، علاوة على معبري الغزاوية ودير بلوط، اللذين يربطان إدلب بريف حلب الشمالي، على حين لا يزال معبرا الحمام شمال عفرين وبوابة السلامة شمال إعزاز خارج الخدمة.

المصادر ذكرت أن حملات الدهم والاعتقال ما زالت مستمرة بحق المتهمين بإثارة المتظاهرين وتحريضهم على العلم التركي والنقاط العسكرية غير الشرعية لجيش الاحتلال التركي، بعدما جرى رصدهم والتعرف إليهم من خلال كاميرات المراقبة، وخصوصاً في مدينة عفرين، التي تجاوز عدد المعتقلين من المتظاهرين فيها حتى أمس ٣٠ معتقلاً، جلهم من الشباب، حيث شاركت ميليشيات «العمشات» و«الحمزات» الموالية لأنقرة، مع ما يسمى «الشرطة العسكرية»، التابعة لـ«المؤقتة» والممولة من الاستخبارات التركية في عمليات الاعتقال، بعدما نشرت حواجزها ومسلحيها في شوارع المدينة وعند مداخلها.

وأكثر ما أثار حنق السكان المحليين، حسب المصادر المحلية، إرغام بعض المعتقلين، الذين اقتيد معظمهم إلى مراكز التحقيق داخل تركيا، على الاعتذار للأتراك بطريقة مهينة على «التجاوزات» التي حصلت ضد إدارتهم وتقبيل العلم التركي عمداً، في شرائط مصورة جرى توزيعها ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أثار الرأي العام المحلي ضد تركيا، وأجج من مشاعر كراهيتها، في ظل تواصل الانتهاكات بحق السوريين في ولايات تركية.

د. مازن جبور

قولاً واحداً

التقارب السوري- التركي دوافع وعبر

المساعي التركية تتجدد اليوم بـ«حماس» لاستعادة العلاقات مع سورية، مقابل انفتاح دمشق على أي مبادرات جدية في هذا السياق، على أن تكون تلك المبادرات مستندة إلى ضمان سيادة واستقلال سورية ومكافحة الإرهاب، إذ لا تزال تركيا الداعم الأساسي للتنظيمات المسلحة في شمال البلاد، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

إذاً، عاد الحديث مجدداً عن التقارب السوري- التركي بعد سنين طويلة مثلت فيها أنقرة بوابة للشر على سورية، بل صانعة للفتن والمؤامرات والأزمات، وجاءت مبادرة النظام التركي هذه المرة على لسان وزير خارجيته هاكان فيدان ليتبعه رئيس النظام رجب طيب أردوغان، الذي أكد انفتاحه على فرص إعادة العلاقة مع سورية، وحتى بشكل درامي، عرّج أردوغان على استعادة العلاقة العائلية مع الرئيس بشار الأسد.

تحمل هذه التصريحات مؤشرات إيجابية إلى إمكانية حدوث انفراج في محور جغرافي متوتر من محاور الشرق الأوسط المزدحمة الصراعات، خصوصاً أن التصريحات التركية وما قابلها من تصريحات سورية تنم عن رغبة مقرونة بالاستعداد لدى الطرفين للتوصل إلى اتفاق.

إن أي اتفاق على هذا المحور الملتهب، من شأنه إحداث خروقات في جدار الحل الكامل والشامل للأزمة السورية، الذي بدأ العام الفائت ضمن سلسلة من المساعي العربية والدولية، لتفكيك التشابك في واحد من أكثر الملفات تعقيداً على الساحتين الإقليمية والدولية، وهو ملف الأزمة السورية، خصوصاً مع التأكيدات أن العودة إلى إحياء مسار التقارب السوري- التركي، تحظى بدعم عربي واسع وبدعم روسي وصيني وإيراني، وحتى واشنطن أبدت تأييداً له.

هذا المسعى للتقارب يأتي بعد أكثر من عقد كانت فيه أكثر من تسعمئة كيلومتر من الشريط الحدودي السوري- التركي، شاهدة على تصدع العلاقات بين البلدين، إذ دعمت أنقرة من خلالها التنظيمات المسلحة في الشمال السوري، وفتحت هذه الحدود لعبور الإرهابيين من كل أرجاء العالم إلى سورية ومدتهم بالمال والسلاح، وتصاعد التوتر أكثر مع احتلال الجيش التركي مناطق في شمال سورية، في انتهاك واضح لسيادة دولة جارة، متجاوزاً بذلك كل الأعراف والقوانين الدولية.

اليوم، وفي ظل التحولات الجديدة، يفتح الحوار أبوابه مجدداً لتطبيع العلاقات، على وقع تعهدات الرئيس التركي بمد يد الصداقة إلى سورية، الذي يرى أن الطريق إلى دمشق يمر عبر روسيا، إذ رغم الطلب التركي بالجلوس مقابل الطرف السوري على طاولة المفاوضات من دون وجود طرف ثالث، إلا أن أردوغان يدرك مكانة روسيا لدى سورية، لذلك أعلن إمكانية إرسال دعوة إلى الرئيس بشار الأسد عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما سيزور الأخير تركيا، وما سبق يدل على حاجة تركية ملحة لاستعادة العلاقات مع سورية، وإدراك أنقرة لدور روسيا المهم في تحقيق ذلك.

يبقى سؤال الدافع وراء رغبة كل من دمشق وأنقرة في التقارب، سؤالاً بارزاً، يجيب عنه هدف دمشق في استعادة السيطرة على كامل الأراضي التي تسيطر عليها التنظيمات المسلحة شمال البلاد والمدعومة من تركيا، وهذا يقتضي انسحاب الجيش التركي من تلك المناطق ووقف دعم التنظيمات الإرهابية، وهو أمر بديهي لاستعادة العلاقات بين البلدين، أما دوافع تركيا فهي كثيرة لعل أبرزها حاجة حزب العدالة والتنمية لاستعادة قاعدته الشعبية التي تعرضت لهزة كبيرة، انعكست في نتائج الانتخابات البلدية التركية الأخيرة، كما أن أنقرة يبدو أنها ترغب بمواكبة قطار التطبيع العربي والدولي مع دمشق، كما تخشى أنقرة من نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، التي قد تفضي إلى خروج قوات الاحتلال الأميركي من سورية، وهذا يتطلب تنسيقاً عالي المستوى بين أنقرة ودمشق، خشية ارتداد الإرهاب إلى تركيا، وهذا الدافع الأخير يجب أن يقرأه السوريون الأكراد بتمعن، وأن يأخذوا العبر مما يحصل الآن بين سورية وتركيا، وانعكاساته على التنظيمات المسلحة شمال البلاد، ومن ثم عليهم إدراك أن أقرب وأسهل وأكثر الطرق أماناً، هو طريق دمشق.

إن أي محادثات سورية- تركية، يجب أن تستند إلى المبادئ التي تضمن سيادة الدولة السورية على كامل أراضيها، وإلا سيبقى الحديث التركي عن التقارب مجرد بروباغندا إعلامية.

كاتب سوري

رئيس الوزراء البريطاني الجديد أوقف خطة ترحيل مهاجرين إلى رواندا

الشرطة الألمانية تحقق مع لاجئ سوري للاشتباه بتزييف جريمة جنائية

أوقف رئيس الوزراء البريطاني المنتخب حديثاً كير ستارمر خطة ترحيل تقضي بإرسال المهاجرين غير الشرعيين إلى رواندا، على حين فتحت الشرطة الألمانية تحقيقاً ضد لاجئ سوري، كان قد تقدم بشكوى مدعياً فيها تعرضه لهجوم كلب أطلقه عليه رجل مجهول بدافع عنصري في إحدى المدن الألمانية للاشتباه في تزييف جريمة جنائية.

ودخل اللاجئ السوري في ١٣ حزيران الماضي عيادة طبية في مدينة زارلوييس بولاية زارلاند غرب ألمانيا، مصاباً بجروح خطرة، وقال: إنها «ناتجة عن تعرضه لعضات كلب أفلته صاحبه عليه وهرب بعدها إلى جهة مجهولة»، حسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس عن وكالة الأنباء الألمانية التي ذكرت أن الشاب خضع بعد ذلك لعملية جراحية هناك، ونُقل إلى المستشفى.

وأضافت الوكالة: إن الشاب الذي يبلغ من العمر «٢٨» عاماً تقدم بعد علاجه بشكوى جنائية ضد صاحب الكلب المجهول.

وبما أنه لا يمكن استبعاد وجود دوافع عنصرية، فقد تولت شرطة زارلاند التحقيق في الحادث حسب الوكالة.

وقال متحدث باسم الشرطة حينها: إن «هناك مؤشرات على وجود دوافع معادية للأجانب».

وفي ١٤ حزيران، أعلنت قيادة شرطة الولاية في بيان أنها تبحث عن شهود، وقدمت معلومات حول المشتبه فيه وكلبه بناءً على الوصف الذي قدمه الشاب السوري، وأشارت إلى أن «الكلب يوصف بأنه من نوع (جيرمان شيبرد) يصل طوله إلى الركبة تقريباً».

وحسب الشرطة، فإن «مرتكب الجريمة ذكر، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً تقريباً، وطوله يتراوح بين ١٫٨٠ و١٫٩٠ متر، وشعره أشقر قصير، ولديه وشم كثيف على أسفل ساقه اليسرى، وكان يرتدي بنطالاً أزرق قصيراً وقميصاً أحمر اللون، ولديه ثقب في أذنه».

ونظراً لوجود مؤشرات على دوافع عنصرية، فقد تولت دائرة أمن الدولة التحقيق في الولاية في الجريمة، لكن وفقاً للشرطة، «اتضح أن الشاب السوري لم يكن في مسرح الجريمة في ذلك الوقت».

وقال متحدث باسم مقر شرطة الولاية في زارلاند: إن «مثل هذا الحادث لم يقع أصلاً»، مضيفاً: إن «التحقيق الآن موجه ضد صاحب الشكوى للاشتباه في تزييف جريمة جنائية»، ولم تقدم السلطات تفاصيل أخرى لأسباب قالت إنها «تكتيكية تتعلق بالتحقيق».

بموازاة ذلك، نقلت صحيفة «تلغراف» البريطانية عن مسؤولي في حزب العمال أن رئيس وزراء بريطانيا الجديد كير ستارمر أوقف خطة ترحيل تقضي بإرسال المهاجرين، الذين وصلوا إلى المملكة المتحدة بشكل غير قانوني إلى رواندا، في أول يوم له بالعمل، حسبما ذكر موقع «باسنيوز» الإلكتروني الكردي العراقي.

وقال المسؤولون في الحزب: إن «مخطط حزب المحافظين لترحيل المهاجرين الذين يصلون إلى المملكة المتحدة بشكل غير قانوني إلى رواندا «مات» فعلياً، بعد أن تعهد الحزب بإلغائه إذا فاز في الانتخابات».

وحسب الموقع، فإنه لم يعلن رسمياً حتى الآن عن إلغاء القانون، كما لم تعلق أي جهة رسمية على تقرير الصحيفة.

وكانت بريطانيا قد أعلنت في عام ٢٠٢٢ عن اتفاقية مع رواندا لترحيل بعض طالبي اللجوء.

وينص قانون الترحيل على أن كل شخص يصل إلى بريطانيا عبر القناة البحرية وبشكل غير قانوني سيتم ترحيله إلى رواندا، وهناك يمكنه تقديم طلب اللجوء، وفي حال قبول طلبه سيحصل على حق الإقامة في رواندا في إقامات تمولها الحكومة البريطانية، ولن يكون باستطاعته العودة إلى لندن تحت أي ظرف.

وفي حال تم رفض طلب اللجوء، فبإمكان المعني تقديم طلب لجوء إلى رواندا أو دولة أخرى يرى أنها آمنة.

وقالت وزارة الداخلية البريطانية الشهر الماضي: إن ما يقدر بنحو ١٢٣١٣ شخصاً عبروا إلى بريطانيا حتى الآن هذا العام، بزيادة مقدارها ١٨ بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ووصل ٢٩٫٤٣٧ شخصاً خلال عام ٢٠٢٣، بانخفاض قدره ٣٦ بالمئة عن الرقم القياسي البالغ ٤٥٫٧٧٤ شخصاً في عام ٢٠٢٢.

وكالات

نعمل على تقليل المعاناة الإنسانية ومنع انتشار العنف!

واشنطن ترفض سحب قواتها المحتلة من سورية.. وترفض انتخابات «الإدارة الذاتية»

قوات لجيش الاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية (أ ف ب – أرشيف)

جددت الولايات المتحدة رفضها سحب قواتها المحتلة من سورية بحجة مواصلة محاربة تنظيم داعش الإرهابي ومنع عودته، ومن جانب آخر كررت موقفها المعارض لإجراء ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية «انتخابات بلدية» في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» التي تهيمن على «الذاتية».

وحسب وكالة «نورث برس» الكردية، قال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، إيثان غولدريتش: إن واشنطن لا تُخطط لسحب قواتها من سورية، وأضاف: إن «إحدى ركائز السياسة الأميركية في سورية هي مواجهة تنظيم داعش ومنع عودته والقرار ٢٢٥٤ للحل السياسي في البلاد»، مردفاً بالقول: إنهم يعملون مع «شركائهم المحليين» في سورية لتحقيق هذه الغايات.

وزعم غولدريتش، أن سياسات واشنطن في سورية ترتكز أيضاً إلى تقليل المعاناة الإنسانية في سورية، وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية، والحفاظ على وقف إطلاق النار، ومحاولة منع انتشار العنف في سورية، في وقت تؤكد فيه الوقائع أن تنظيم داعش الإرهابي ينفذ هجماته على قوات الجيش العربي السوري انطلاقاً من مواقع تحتلها القوات الأميركية التي تواصل سرقة موارد وثروات السوريين من نفط وغاز وقمح.

ومع استمرار ممارسات قوات الاحتلال تلك، ادعى المسؤول الأميركي أن الحكومة السورية لا تتعاون في تطبيق القرار ٢٢٥٤ مؤكداً أن الولايات المتحدة لن تطبع مع دمشق ومحرضاً الآخرين على عدم التطبيع بالقول إن بلاده «لا تدعم التطبيع معه».

وكرر غولدريتش موقف بلاده من انتخابات بلديات «الإدارة الذاتية»، التي تتحدث «قسد» عن إجرائها في آب المقبل، بأن «الظروف غير مواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وشاملة في سورية».

في الغضون، طالب المبعوث الألماني إلى سورية ستيفان شنيك الذي تدعم بلاده كيانات انفصالية في سورية، «الإدارة الذاتية» باحترام وحماية الحقوق الأساسية للسوريين، معرباً عن قلقه إزاء اعتقال أعضاء مما يسمى «المجلس الوطني الكردي» التابع لـ«الائتلاف» المعارض المدعوم من الإدارة التركية في مدينة القامشلي من مسلحي «الشبيبة الثورية» التابعة لـ«قسد».

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، شدد شنيك في تغريدة على حسابه في منصة «إكس»، على ضرورة أن «تحترم الإدارة الذاتية وتحمي الحقوق الأساسية لكل من يعبر عن مواقف وأفكار سياسية مختلفة»، وقال إن السوريين في مناطق شمال شرقي سورية، وفي جميع أنحاء البلاد، يستحقون التمتع بالحقوق والحريات الأساسية».

وفي وقت سابق، طالب «الوطني الكردي» في سورية، في بيان له الولايات المتحدة الأميركية، بالتنديد باعتداءات «الشبيبة الثورية» ومسلحي ما يسمى «حزب الاتحاد الديمقراطي PYD» «على اعتصام طالب بالإفراج عن المعتقلين في سجون الحزب، قبل أن يفرج الأخير عن «قيادات» من «الوطني» اعتقلها أثناء الاعتصام.

وتحدث البيان عن «خطف» مسلحين من «الشبيبة الثورية» أكثر من عشرين شخصاً من أنصار «المجلس» وأعضائه، بينهم أعضاء رئاسة المجلس والأمانة العامة ونساء من عوائل المخطوفين، وأُطلق سراحهم جميعاً بعد ساعات من ذلك.

وكالات

بنسبة مشاركة بلغت ٥٠ بالمئة في الجولة الثانية من الانتخابات

بزشكيان رئيساً لإيران.. والخامنئي: أوصي الجميع بالتعاون من أجل تقدم البلاد

بينما أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية فوز المرشح الإصلاحي مسعود بزشكيان بالرئاسة الإيرانية بفارق نحو ثلاثة ملايين صوت عن منافسه المحافظ سعيد جليلي في الجولة الثانية من الانتخابات، أوصى قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، أمس السبت، الرئيس الإيراني المنتخب، بالتطلّع إلى المستقبل المشرق ومواصلة طريق الشهيد إبراهيم رئيسي.

وحصل بزشكيان، حسب الأرقام الرسمية لوزارة الداخلية، على ١٦٣٨٤٤٠٣ صوتاً، أي ما نسبته ٥٣,٦ بالمئة، مقابل ١٣٥٣٨١٧٩ صوتاً للمرشح سعيد جليلي، ما نسبته ٤٤,٣ بالمئة، ليصبح بالتالي الرئيس المنتخب التاسع للجمهورية الإسلامية الإيرانية، منذ انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني عام ١٩٧٩، وبلغت نسبة المشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية ٤٩,٨ بالمئة، أي بزيادة أكثر من ٩ بالمئة عن الدورة الأولى التي جرت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي.

وصرّح الرئيس الإيراني المنتخب، بعد فوزه في الانتخابات، قائلاً: «نمدّ يد الصداقة للجميع وكلنا أبناء هذا البلد»، وشكر بزشكيان أنصاره على جهودهم، متابعاً: «أنا غير مدعوم من حزب أو جهة والشعب هو من انتخبني»، وبدوره، قال المرشّح السابق سعيد جليلي: إن «المنافسة تستمر حتى يوم الانتخابات لكن على الجميع احترام نتيجة تصويت الشعب»، وأضاف جليلي «بعد الانتخابات علينا أن نعمل جميعاً لكلّ إيران».

وبعد فوز بزشكيان، اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن الانتخابات الإيرانية «حركة عظيمة في مواجهة الجلبة المفتعلة لمقاطعة الانتخابات التي أثارها العدو بهدف بثّ اليأس بين صفوف الشعب»، وأوصى الرئيس المنتخب، أمس السبت، بالتطلّع إلى المستقبل المشرق ومواصلة طريق الشهيد إبراهيم رئيسي، كما أوصاه بـ«توظيف كل إمكانيات البلاد ولاسيما الشباب الثوري والمخلص من أجل رفاه الشعب وتقدّم إيران».

وقال الخامنئي: «من المناسب أن يتحوّل التنافس خلال الانتخابات إلى صداقات وأن يبذل الجميع قصارى جهدهم من أجل ازدهار إيران»، وأوصى الجميع في إيران بـ«التعاون والتفكير الجيد من أجل تقدم البلاد ورفعتها»، كما أشار قائد الثورة الإسلامية إلى أن «الشعب الإيراني تمكّن من انتخاب رئيس بأغلبية الأصوات عبر انتخابات حُرة وشفافة بمدّة قانونية قصيرة»، مردفاً بالقول إن الانتخابات الإيرانية «حركة عظيمة في مواجهة الجلبة المفتعلة لمقاطعة الانتخابات التي أثارها العدو بهدف بثّ اليأس بين صفوف الشعب الإيراني».

بدوره، قال الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر: إن «الانتخابات الرئاسية رسمت أمام المراقبين في العالم مشاهد جميلة لسيادة الشعب الإيراني، متابعاً: إن «الفائز الرئيس في هذه الانتخابات هو الشعب».

بدوره، هنأ قائد حرس الثورة الإسلامية في إيران، اللواء حسين سلامي، بزشكيان وأكد جاهزية الحرس لمواصلة التعاون

المؤيدون يهتفون للرئيس الإيراني المنتخب مسعود بيزشكيان لدى وصوله إلى ضريح مؤسس الجمهورية الإسلامية الخميني (أ ف ب)

وتعزيز العمل المشترك مع الحكومة، في حين اعتبر عضو مجلس صيانة الدستور رئيس معهد الأبحاث في إيران عباس علي كدخدائي أن الشعب الإيراني هو المنتصر في ساحة الانتخابات.

وأوضح كدخدائي في تعليق على حسابه الخاص على شبكة الإنترنت أن المشاركة الواسعة في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية انتصرت على المقاطعة، وهُزم خط المقاطعة في هذه الجولة من الانتخابات، ولفت إلى إخفاق جهود المناوئين مرة جديدة، ووجه التحية للشعب الإيراني المنتصر الذي رفض بحضوره الواعي مساعي الأعداء اليائسة، مؤكداً أن المنتصر في هذه الساحة هو الشعب الإيراني.

وجرت الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة في الـ٢٨ من حزيران الماضي بين أربعة مرشحين هم: سعيد جليلي ومسعود بزشكيان ومحمد باقر قاليباف ومصطفى بورمحمدي، ولم يستطع أي منهم الفوز بالأغلبية المطلقة، ما استوجب خوض جولة ثانية بين المرشحين الحائزين أعلى عدد من الأصوات وهما بزشكيان وجليلي.

والرئيس المنتخب، طبيب وسياسي إصلاحي إيراني من مواليد ١٩٥٤ في مدينة مهاباد بمحافظة أذربيجان الغربية شمال شرق إيران، وترعرع في كنف عائلة ملتزمة، حيث أنهى الدراسة الابتدائية في مهاباد، ولمواصلة تعليمه التحق بمعهد الزراعة في مدينة أرومية وحصل على دبلوم في مجال الصناعات الغذائية.

نُقل إلى مدينة زابل الحدودية من محافظة سيستان وبلوجستان عام ١٩٧٣ لأداء الخدمة العسكرية، وبعد انتهاء خدمته العسكرية قرر أن يصبح طبيباً، فحصل على الدبلوم الطبيعي عام ١٩٧٥، ثم بعد عام تم قبوله في مجال الطب بجامعة مدينة تبريز للعلوم الطبية.

أكمل بزشكيان دورة الطب عام ١٩٨٥ وبدأ العمل في كلية الطب مدرسا لعلم وظائف الأعضاء، وفي عام ١٩٩٠ حصل على تخصص الجراحة العامة من جامعة تبريز للعلوم الطبية، ثم في عام ١٩٩٣ حصل على تخصص في جراحة القلب من جامعة إيران للعلوم الطبيّة في طهران، وتم تعيينه في مستشفى الشهيد مدني للقلب في تبريز، وفيما بعد أصبح رئيساً له.

في عام ١٩٩٤ عيّن رئيساً لجامعة تبريز للعلوم الطبية، واستمرت رئاسته حتى عام ٢٠٠٠، ثم نُقل إلى طهران وتولى منصب نائب وزير الصحّة بوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي لمدة ٦ أشهر، وبعد ذلك، في الولاية الثانية لرئاسة محمد خاتمي، تسلم بزشكيان منصب وزير الصحة وبعد فترة تمت مساءلته من البرلمان، ومن ثم ترك منصبه.

قدم بزشكيان في عام ٢٠١٣، ترشيحه للانتخابات الرئاسية، لكن مجلس صيانة الدستور رفض ملفه، وفي ٢٠١٦ تمكن من الفوز بمقعد في انتخابات البرلمان وحافظ على مقعده لسنوات طويلة، ومنذ عام ٢٠٠٨ يمثّل بزشكيان مدينة تبريز في البرلمان الإيراني.

ويرى بزشكيان أنه لا يمكن حل المشكلات الداخلية في إيران من دون حل المشكلات مع العالم الخارجي، ويؤكد أن إدارة البلاد تقوم على التعامل البناء مع العالم على أساس الحوار والتفاوض مع مختلف الدول، كما يدعو بزشكيان إلى تحسين العلاقات بين إيران والدول الغربية وعلى رأسها أميركا على أساس الأركان الثلاثة المتمثلة بـ«العزة والحكمة والمصلحة».

سبق لبزشكيان أن أعلن أنه سيضع في أعلى سلم أولويات حكومته إحياء الاتفاق النووي الذي هو من مصلحة إيران ولو لم يكن كذلك لما انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، كما يعتبر بزشكيان أن من مصلحة إيران الانضمام إلى «FATF»، مجموعة العمل المالي الدولية، من أجل تطوير وتسهيل التجارة مع الدول الأخرى، وبهذا الصدد شدد على أنه سيضع حداً للخلافات بين القوى السياسية التي يقول إنها «السبب الرئيس لمشكلات» البلاد والاستعانة بأفضل الخبراء والمتخصصين.

ووعد بأنه سيتابع مشكلات العمال والمتقاعدين والموظفين والعمل بطريقة تقضي على الفقر والتمييز والفساد في البلاد، وشدد على ضرورة التعامل بصدق مع الجمهور وعدم إعطاء وعود فارغة وأكد أنه سيشرك كل الناس في إدارة البلاد وليس فئة معينة، كما تعهد بالتعاطي الإيجابي مع قضايا المرأة وحرية الوصول إلى الإنترنت وحقوق القوميات الدستورية والحريات السياسية والاجتماعية.

وكالات

تبريكات عربية ودولية لبزشكيان بفوزه في الانتخابات

بوتين: لزيادة مستوى التعاون.. العاهل السعودي: مواصلة التنسيق والتشاور

تلقّى الرئيس الإيراني المُنتخب مسعود بزشكيان، أمس السبت، برقيات تهنئة من عدد من رؤساء وقادة الدول العربية والأجنبية، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، ومن بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وملك السعودية سلمان بن عبد العزيز ورئيس الإمارات محمد بن زايد.

وفي التفاصيل، بارك الرئيس العراقي، عبد اللطيف رشيد، لإيران نجاح الانتخابات، وهنأ بزشكيان بفوزه وتمنى له التوفيق والنجاح بمهام عمله، بما يحقّق طموحات وتطلّعات الشعب الإيراني.

كذلك، بعث الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود، برقية تهنئة، إلى بزشكيان بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية، وأكد تطلّع بلاده إلى الاستمرار في تنمية العلاقات التي تربط بين البلدين «الشقيقين»، ومواصلة التنسيق والتشاور في سبيل تعزيز الأمن والسلام الإقليمي والدولي، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس».

كما بعث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، برقية تهنئة، بهذه المناسبة إلى بزشكيان وقال: «يسعدني بمناسبة فوزكم بالانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن أعرب لفخامتكم عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح، والمزيد من التقدم والرقي لبلدكم وشعبكم الشقيق، مؤكداً حرصي على تطوير وتعميق العلاقات التي تجمع بلدينا و...

...

وكالات

أمام تحديات اقتصادية هائلة.. وبعد أن أبعد كل مناصري الفلسطينيين من حزبه بحجة «معادات السامية»!

ستارمر يبدأ «إعادة بناء بريطانيا» بعد فوز ساحق لحزب العمال

...

لكن حكومته تواجه تحديات هائلة، بما فيها الركود الاقتصادي، والخدمات العامة المتداعية، والأسر التي تعاني من أزمة تكاليف المعيشة المستمرة منذ سنوات، وأكد ستارمر «لا أعدكم بأن المهمة ستكون سهلة، الأمر لا يقتصر على الضغط على زر لتغيير البلاد بل يتطلب عملاً شاقاً وصبوراً وحازماً».

ولم تتمكن بريطانيا من التعافي اقتصادياً منذ خروجها من الاتحاد الأوروبي، وبناء إستراتيجية طويلة المدى

...

مناصري القضية الفلسطينية تحت ما تسمى «معاداة السامية»، لقد اتخذ موقفاً متوازناً فيما يتعلق بالحرب في غزة وفق قوله، ومن المتوقع أن يستمر في ذلك في المستقبل، في الوقت نفسه، يمكن للمرء أن يتوقع أن المعسكر الأكثر تقدمية داخل الحزب سيمارس ضغوطاً متزايدة عليه بعد الانتخابات، للنظر في استمرار إمداد كيان الاحتلال بالأسلحة وكذلك اتخاذ موقف أكثر انتقاداً.

وكالات

وسط أجواء سياسية مشحونة مع عدم اليقين بقدرة أي طرف على تحقيق الأغلبية المطلقة

الفرنسيون يصوتون في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية لحسم الجدل

الفرنسيون يصوتون في الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية لحسم الجدل (عن الانترنت)

...

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن اليمين المتطرف وحلفاءه لن ينالوا الأغلبية المطلقة التي تستوجب الحصول على ٢٨٩ مقعداً في الجمعية الوطنية الجديدة التي ستتشكّل إثر نتائج الانتخابات التشريعية،

...

وسط مخاوف من وصول اليمين المتطرف إلى سدة البرلمان الفرنسي، قام نحو ٢٠٠ مرشح من اليمين ويمين الوسط واليسار بالانسحاب

...

وفي أجواء سياسية مشحونة، تتصاعد التكهنات حول من سيكون المرشح الأبرز لتولي منصب رئيس الوزراء الجديد في فرنسا، وكشف استطلاع رأي حديث أجرته مؤسستا «إيفوب» و«فيدوسيال» المتخصصتين في

...

أما رافائيل جلوكسمان، رئيس قائمة الحزب الاشتراكي في الانتخابات الأوروبية السابقة والذي يمثل إلى حد ما الجيل الجديد من السياسيين اليساريين، فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩ بالمئة متفوقاً على شخصيات اليسار الأخرى مثل فرانسوا روفين (٣٣ بالمئة) وأوليفييه فور (٣١ بالمئة).

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

أكدت أنها أربكت حسابات الاحتلال وحرمته من تحقيق أي من أهدافه

المقاومة توقع جنود العدو قتلى ومصابين في الشجاعية وتستهدف محور «نتساريم»

واصلت المقاومة الفلسطينية بمختلف أجنحتها العسكرية معركة «طوفان الأقصى» لليوم الـ٢٧٤، مكبدة الاحتلال خسائر فادحة، ولاسيما في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ومحور «نتساريم» جنوب غرب المدينة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، فجّرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام الجناح العسكري لحركة حماس، عبوة «تلفزيونية ٣» مضادة للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة في الشجاعية، موقعةً إياهم بين قتيل ومصاب، وفي شارع بغداد في الشجاعية أيضاً، دمّرت كتائب القسّام دبابةً إسرائيليةً من نوع «ميركافا ٤» بصورة كاملة، إذ اشتعلت النيران فيها بعدما استهدفتها بعبوة «شواظ ٣».

وبعد عودتهم من خطوط القتال، أكد مجاهدو سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إيقاعهم أفراد قوة إسرائيلية قوامها ٧ أفراد بين قتيل ومصاب، وأوضحت سرايا القدس أن ذلك تم خلال مباغتة القوة المستهدفة والاشتباك معها بالأسلحة المناسبة، وذلك في شارع الخلفاء في حي الشجاعية، كذلك استهدفت السرايا بقذائف «الهاون» جنود الاحتلال وآلياته في موقع «أبو عريبان» وتمركزاً للآليات على خط الإمداد في محور «نتساريم».

في غضون ذلك، نشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد من استهدافها جرافةً عسكريةً إسرائيليةً من نوع «D9»، بقذيفة «R. P. G»، في محيط مفترق

المقاومة الفلسطينية توقع جنود الاحتلال الإسرائيلي بين قتيل ومصاب في الشجاعية وتستهدف قيادته في نتساريم (عن الانترنت)

سوق الحلال في مدينة رفح، من جهتها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى جنود الاحتلال وآلياته في حي الشجاعية بقذائف «الهاون» الثقيل».

وفي «نتساريم» أيضاً، استهدفت «شهداء الأقصى» مقرّ قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي بعدد من قذائف «الهاون»، كما استهدفت تموضعاً لجنود الاحتلال وآلياته برشقة صواريخ من نوع «١٠٧» وقذائف «الهاون» من العيار الثقيل، ونشرت كتائب شهداء الأقصى مشاهد توثّق استهدافها تمركزات جيش الاحتلال في محيط المستشفى التركي في «نتساريم»، برشقة صواريخ من نوع «١٠٧» وقذائف «الهاون».

في الأثناء، وبينما تواصل المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، أكد الناطق باسم سرايا القدس أبو حمزة، أن المقاومة «أربكت حسابات الاحتلال، وحرمته من تحقيق أي هدف من أهدافه، ولم تعطه فرصة في التموضع في أي نقطة أو بقعة، من دون استهداف آلياته وجنوده».

وفي حديث لـ«الميادين»، شدّد أبو حمزة على أن المقاومة «تخوض أعقد أنواع القتال وأصعبها، عبر حرب المدن»، وأشار إلى «أنّها حرب تدربت المقاومة عليها وأعدّت لها عدّتها»، وعن سير العمليات العسكرية التي تنفّذها المقاومة، أوضح أبو حمزة أن الاحتلال «عاجز عن مواجهة مقاوم خفيّ يصل إليه، ويضربه وينسحب».

وذكر الناطق باسم السرايا أن «مقاتلينا تكيّفوا مع جغرافيا غزة، بأزقتها وأنفاقها، فطوّعوا ما فوق الأرض وما تحتها في خدمة خططهم وأدواتهم القتالية، من أجل الوصول إلى أهدافهم، مشتبكين مع العدو من النقطة صفر».

والخميس الماضي، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ضابط من لواء «غفعاتي»، وإصابة ضابط آخر وجندي بجروح خطرة خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في شمال قطاع غزة، وبهذا، ارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال الإسرائيلي المعترف بهم إلى أكثر من ٦٧٥ منذ بدء «طوفان الأقصى»، بينهم ٣٢٢ قتيلاً سقطوا منذ المعارك البرية في القطاع.

وعلى الرغم من تشديد جيش الاحتلال الإسرائيلي الرقابة على نشر الأعداد الحقيقية لقتلاه ومصابيه، جرّاء المعارك البرية في القطاع، سعياً لإخفاء حجم خسائره، تظهر البيانات الدقيقة والمقاطع المصوّرة، التي تبثّها المقاومة الفلسطينية، أن الخسائر التي يتكبّدها الاحتلال أكبر بكثير مما يعلن.

وكالات

الحركة تنتظر رداً وشيكاً من إسرائيل على «أفكارها» لوقف النار

حماس تكشف تفاصيل من الاتفاق المعدل

...

وكالات

تحسين حلبي

تل أبيب وحربها المستمرة لتهجير الفلسطينيين

في عام ٢٠٠٥ اتخذ رئيس الحكومة في تل أبيب أريئيل شارون قراراً تاريخياً على مستقبل الكيان الإسرائيلي وهو تنفيذ انسحاب دون قيد أو شرط لقوات الاحتلال من قطاع غزة ونزع ٢٢ مستوطنة كان يقيم فيها ما يزيد على ٨٠٠٠ مستوطن وقدر عدد الراغبين بالتسجيل في وحداتها السكنية الاستيطانية بثلاثين ألفاً، وشكل هذا القرار انتصاراً للمقاومة الفلسطينية وحلفائها في محور المقاومة، وثار المتطرفون من الأحزاب المتشددة ضد هذا القرار الذي نفذه شارون بحجة أنه أراد التخلص مما يزيد على مليون ونصف المليون من الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في القطاع في ذلك الوقت، وأعلن أن الجيش يجد صعوبة في حماية المستوطنين وفي حماية مواقعه العسكرية أمام هذا العدد من الفلسطينيين في مساحة القطاع الضيقة التي ينتشر في جيشه، وصفق له المؤيدون الذين وجدوا في هذا الانسحاب تخلصاً من مليون ونصف مليون يشكلون نسبة من الخطر الديموغرافي الشامل في فلسطين مقارنة بعدد اليهود المتناقص بسبب الهجرة المعاكسة للمستوطنين العائدين لأوطانهم وتدني هجرة اليهود القادمين للكيان، وظن قادة الكيان أن الانسحاب من القطاع ومحاصرته سوف يؤدي إلى تهجير الفلسطينيين وإلغاء مشاركتهم باستمرار المقاومة بعد تحرر قطاع غزة من قوات الاحتلال ومن وجود المستوطنين، وما كادت تمر فترة ثلاثة أعوام على الانسحاب حتى فاجأت فصائل المقاومة جيش الاحتلال المنتشر على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ في الجنوب بالصواريخ والقذائف التي تساقطت على مستوطناته أيضاً، وتكررت المجابهات من قطاع غزة ضد الاحتلال وتصاعدت حتى وصلت إلى عملية طوفان الأقصى في السابع من شهر تشرين الأول الماضي واستمرت المجابهات تسعة أشهر حتى الآن، وتبين من نتائج هذه المجابهات أن عمليات إبادة شعب التي نفذها جيش الاحتلال داخل القطاع، لم توقف المقاومة ولم تحقق هدفها بتهجير الشعب الفلسطيني في القطاع، رغم تدمير بيوته وبنيته التحتية الإستراتيجية الشاملة بكل أنواعها واختصاصاتها الطبية والتعليمية والسكنية والغذائية، وفي المحصلة النهائية تبين أن عدد الفلسطينيين في مجمل فلسطين أصبح سبعة ملايين ونصف المليون مقابل ستة ملايين ونصف المليون من اليهود حتى الآن ودون حساب أكثر من ٧٤٠ ألفاً من اليهود الذين غادروا خوفاً على حياتهم خلال الأشهر الماضية عائدين إلى أوطانهم التي يحملون جنسياتها والمواطنة فيها ليصبح عدد اليهود في فلسطين الآن أقل من ستة ملايين مقابل سبعة ملايين ونصف مليون من الفلسطينيين، وقد لوحظ بعد هذا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني أن وسائل الإعلام الإسرائيلية بدأت تكشف عن تساؤلات وتصريحات يطرحها قادة الكيان حول مستقبل هذا الخطر الديموغرافي المتفاقم

...

وثق حالات متكررة لعرقلة الاحتلال انتشال جثامين الضحايا الفلسطينيين

«الأورومتوسطي»: أكثر من ١٠ آلاف مفقود تحت الأنقاض في غزة

...

وكالات

هجوم افتراضي على معسكرات إسرائيلية وبريطانية

القوات اليمنية تنفذ مناورة «الطوفان المدمر» بمشاركة مختلف صنوف الأسلحة

اليمن ينفّذ مناورة الطوفان المدمر في هجوم افتراضي على معسكرات إسرائيلية وبريطانية (عن الانترنت)

...

وكالات

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لمناقشة ملامح الوظيفة العامة

عرنوس: من أهم المشروعات والقضايا التي ترسم مستقبل العمل العام في سورية

الوطن

في سياق البرامج والمشروعات الحكومية لتطوير الوظيفة العامة، ناقش مجلس الوزراء خلال جلسة استثنائية أمس برئاسة حسين عرنوس توجهات وملامح الوظيفة العامة في سورية للمرحلة المقبلة، وأجرى مراجعة وافية للبرنامج التنفيذي المقترح لإعداد مشروع قانون الخدمة العامة الجديد مع الأخذ بكل الملاحظات والآراء، التي تكفل الخروج بنظام متطور للخدمة العامة يراعي خصوصية وطبيعة عمل كل جهة عامة، وفق ضوابط ومعايير واضحة وشفافة تضمن كفاءة وعدالة التوظيف وبما يلبي طموحات الطبقة العاملة من مختلف النواحي ويعزز دور القطاع العام ويعكس رؤية الدولة المستقبلية للوظيفة العامة.

ودرس المجلس التوصيات التي رشحت عن الملتقى الحواري الموسع لقانون الخدمة العامة، التي تشمل تعريف القانون وهوية الوظيفة العامة وتطبيق نظام العمل المختلط وفق معايير وضوابط تستند إلى نوع مركز العمل والكفاءة وإعطاء المرونة للجهات العامة لتحديد حاجتها من العمالة وفق النظام المفتوح أو المغلق بما يتناسب مع طبيعة عملها.

وأكد المجلس على دور القطاع العام وأهميته في الاقتصاد الوطني واستمراريته، ما يتطلب العمل بكل حرص على تطويره وتعزيز مكانته وضرورة الانطلاق عند التفكير بوضع تشريع للوظيفة العامة من تصور موضوعي وواقعي يستند إلى رؤية القطاع العام، كما يجب أن يكون، وهو معافى وبأحسن حالاته، وليس وفق وضعه الراهن في أصعب لحظات الأزمة وأقساها، والانطلاق من حجم القطاع العام ودوره الذي يستطيع فيه أن يكون منتجاً ورابحاً وتنافسياً ويؤدي دوره الاجتماعي بكل كفاءة وعدالة، وفتح آفاق أوسع أمامه ليكون إلى جانب القطاع الخاص الوطني شريكاً فاعلاً في إدارة وتحقيق التنمية المتوازنة والشاملة والمستدامة.

وبيّنت النقاشات خلال الجلسة أن مشروع قانون الوظيفة العامة المتطور يجب أن يكون في خدمة القطاع العام، ومن الضروري وضع ضوابط ومعايير محددة ودقيقة للوظيفة العامة، وكذلك منظومة ترقية ورتب ورواتب، وتوصيف وظيفي، ومعايير ناظمة للسلوك الوظيفي الأنسب والأسلم، ما يتيح للقطاع العام الفرصة لأداء دوره بكل كفاءة وشفافية وعدالة وقوة وتنافسية، باعتبار أن ما يحدد حجم القطاع العام هو دوره بناء على دراسات السوق والجدوى الاقتصادية والتكاملية والتنافسية مع القطاع الخاص الوطني ومن وجهة نظر كلية.

وتمت الإشارة إلى أن أهم ما يعانى منه قانون الوظيفة العامة الحالي، كونه يشكل قاعدة واحدة لكل القطاعات والوظائف الحكومية، ومن الضروري جداً إجراء دراسات دقيقة للمشروع المطروح بما يلبي متطلبات جميع القطاعات العامة ومراعاة خصوصيتها، كما تم التطرق إلى موضوع تحديد الحد الأدنى للرواتب، وضرورة مراجعته لتلبية متطلبات مستوى المعيشة، وربطه مع الموارد المالية للدولة وبالإنتاجية وكذلك نظام الحوافز.

وأكد عرنوس أن مشروع الوظيفة العامة وتحديد المراتب الوظيفية من أهم المشاريع في سورية، موضحاً أن القطاع العام عنوان أساسي للعمل وأثبت وجوده خلال سنوات الحرب والحصار، ما يتطلب تعزيز القطاع العام ليكون منافساً ويحقق جدوى اقتصادية وتهيئة الظروف المناسبة ليكون نشطاً ومتميزاً في مختلف المجالات.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة المضي بتطوير قانون الخدمة العامة كحزمة واحدة ووفق مسار واضح لكل المشاريع التشريعية والقرارات والإجراءات، لافتاً إلى أهمية التنسيق بين الجهات المعنية فيما يخص توجهات المرحلة المقبلة وبما يخدم عملية تطوير الوظيفة العامة.

وناقش المجلس بشكل موسع المحاور المتعلقة بمستقبل الوظيفة العامة وفي مقدمتها تحديد هوية الوظيفة العامة ونظام المراتب الوظيفية والهياكل الوظيفية للجهات العامة وقواعد التوصيف الوظيفي والأنظمة الداخلية والقواعد التأسيسية لنظام إدارة الموارد البشرية ونظام التقييم وقواعده الأساسية، ونتيجة النقاشات تم إقرار المفاهيم والأسس التي يُبنى عليها قانون مراتب الوظيفة العامة.

٧٣٦ شركة لسوريين أنشئت في دبي.. و٤٥ بالمئة تراجع عدد الشركات الجديدة محلياً في الربع الأول

وزارة التجارة الداخلية لـ«الوطن»: عدد الشركات التراكمي ٤٩٠ ألفاً.. يدل على المناخ الاستثماري الجيد في سورية

حزوري لـ«الوطن»: الركود التضخمي والقرارات أدت لهجرة رؤوس الأموال للإمارات ومصر

راما العلاف

كشفت بيانات غرفة تجارة دبي للربع الأول من العام ٢٠٢٤ عن وجود ٧٣٦ شركة يملكها سوريون أنشئت في دبي متفوقة على بريطانيا والصين من حيث عدد الشركات.

صحيح أنه من غير المنطقي أن يتم إجراء مقارنة في ظل الظروف التي تمر بها سورية حالياً من حصار وعقوبات اقتصادية أثرت بشكل كبير على واقع الاقتصاد، لكن يمكن لهذه الأرقام أن تؤكد قدرات السوريين المتميزة في مجال التجارة كما غيرها من الاختصاصات، الأمر الذي يؤكد بشكل غير مباشر أن تراجع عدد الشركات الجديدة المسجلة محلياً إلى ٢٣٩٨ شركة بالمقارنة مع الشركات المسجلة في الربع الأول من العام الفائت، والتي بلغت ٤٣٢٠ وفقاً لبيانات مديرية الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، أي بتراجع بلغ نحو ٤٤ بالمئة، يعود إلى عدد من العوامل، برره مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حديثه لـ«الوطن»، قائلاً: إن ازدياد عدد الشركات التي تأسست بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ عن الشركات المؤسسة فيما بعد يرجع إلى عدة أسباب منها، استقرار الأوضاع السياسية والأمنية في سورية في بعض المحافظات، ما أدى إلى إقبال كبير على تأسيس الشركات وتسجيلها خلال هذه الفترة، لافتاً إلى أن نسبة الشركات في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ أكبر بكثير من الآن، مشيراً إلى أن إجمالي عدد الشركات التراكمي البالغ أكثر من ٤٩٠ ألفاً شركة يؤكد وجود مناخ استثماري جيد جداً في سورية ناجم عن استقرار الأوضاع.

وفيما يخص تراجع عدد السجلات التجارية الفردية أكد المصدر أن القرار الصادر عام ٢٠٢١ الذي ألزم كل من يمارس مهنة أن يصدر سجلاً تجارياً، بالتالي شهدت تلك الفترة إقبال جميع المحال على إصدار سجلات تجارية لذلك تركزت الأرقام الكبيرة قبل عام ٢٠٢٣.

هجرة رؤوس الأموال

من جانبه رأى الأستاذ في كلية الاقتصاد جامعة حلب الدكتور حسن حزوري في حديثه لـ«الوطن» وجود أسباب عديدة ومتشابكة لهجرة رؤوس الأموال وأصحاب الشركات وأصحاب الخبرات الفنية من سورية وأهمها الحرب والحصار الاقتصادي والعقوبات تمثلت بأسباب كثيرة من أهمها عدم توافر مقومات نجاح الصناعة رافعة الاقتصاد والمتمثلة بحوامل الطاقة من كهرباء وغاز وفيول ومازوت، وتسعيرهما بأسعار أعلى من الأسعار العالمية كتسعيرة الكهرباء مثلاً، وباقي الحوامل المتوافرة بالسوق السوداء أسعارها عالية، ما يجعل من تكلفة المنتج السوري كبيرة ويفقد قدرته في المنافسة الخارجية إن سمح بالتصدير وغير قادر على تصريف الإنتاج داخلياً نتيجة ضعف القدرة الشرائية للمواطن وانخفاض الدخل وخاصة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وإلى مصر.

ورأى أنه رغم كل القوانين التحفيزية والقرارات التنفيذية وتناقضها أحياناً حيث نجد أن رجل الأعمال السوري، وخاصة الصناعي لا يستطيع التنبؤ بالقرارات الحكومية القادمة من جهة إصدار القوانين الاقتصادية أو تعديلها وإعادة إصدارها مرّة أخرى، ضارباً مثلاً تذبذب في قرارات الاستيراد، إذ يصدر قرار يسمح باستيراد مادة معينة ليتم منعها بعد مدة قصيرة، ويترافق ذلك مع تعقيد إجراءات الاستيراد التي تمنع وصول مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب.

هيمن الفساد على معظم المرافق الإدارية والاقتصادية والاجتماعية ما جعل من الاقتصاد السوري اقتصاد سوق مشوهاً.

ورأى الحزوري أن بيئة الأعمال الطاردة تمثلت بأسباب كثيرة من أهمها عدم توافر فيول ومازوت، وتسعيرهما بأسعار أعلى من الأسعار العالمية كتسعيرة الكهرباء مثلاً، وباقي الحوامل المتوافرة بالسوق السوداء أسعارها عالية، ما يجعل من تكلفة المنتج السوري كبيرة ويفقد قدرته في المنافسة الخارجية إن سمح بالتصدير وغير قادر على تصريف الإنتاج داخلياً نتيجة ضعف القدرة الشرائية للمواطن وانخفاض الدخل وخاصة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وإلى مصر.

وأشار الحزوري إلى تضارب وتناقض السياستين المالية والنقدية، وتقييد حركة تنقل الأموال بين المدن وتقييد السحب اليومي والتمويل عبر المنصة ورفض تسليم الحوالات بالعملة التي وردت فيها.

وفيما يخص واقع الاستثمار في سورية أكد حزوري أن الاستثمار ما يزال خجولاً ومتواضعاً حيث أن عشرات المشاريع التي أعيد ترميمها أو بناؤها تعاني صعوبات جمة بسبب عدم كفاية البنية التحتية وحوامل الطاقة ووجود تشريعات معيقة للاستثمار، رغم أن قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ والقانون رقم ٢ لعام ٢٠٢٣، مساهم في التمهيد لتأسيس مشاريع صناعية وزراعية وسياحية وتجارية بما يتضمن من محفزات وميزات وإعفاءات وتسهيلات لمن يريد الاستثمار في سورية، وتعهده بإيجاد بيئة استثمارية تنافسية والاستفادة من الخبرات التخصصية والعمل على توسيع قاعدة الإنتاج وفرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي، في المقابل هناك قوانين وقرارات وسياسات تخلق بيئة غير مناسبة للاستثمار، وعلى رأسها البيروقراطية والروتين وقوانين تجريم التعامل بغير الليرة السورية.

ونوه حزوري بفرص الاستثمار الواعدة في سورية والكبيرة جداً وهي متاحة في كل القطاعات الزراعية والصناعية، ولاسيما التحويلية بمختلف أنشطتها والسياحية والتجارية والخدمية، وخاصة في ظل التكامل بين الزراعة والصناعة فيما لو تم التخطيط لها بشكل جيد ومتكامل عبر تخطيط إقليمي وتنموي، ونجاح هذه الفرص يتوقف على تجاوز التحديات المعيقة للاستثمار من بنية تحتية وحوامل طاقة وعلى رأسها تأمين الكهرباء وشبكة اتصالات حديثة وإنترنت، تساعد على تحقيق النمو الاقتصادي وعلى التحول تدريجياً نحو الاقتصاد الرقمي.

وأكد أن خلق الفرص الاستثمارية والنهوض بواقع الاقتصاد السوري يتطلب إيجاد حلول ومعالجات، تتلخص في توفير حوامل الطاقة وخاصة الكهرباء، فلا زراعة ولا صناعة ولا اقتصاد نام من دون كهرباء، مع التشجيع على الاستثمار في الطاقات المتجددة ولاسيما الشمسية، وهذا يستدعي صدور صك تشريعي يفرض رسماً جمركياً منخفضاً على مكونات منظومة الطاقة الشمسية، مطالباً في إعادة النظر بالضميمة التي فرضت مؤخراً على ألواح الطاقة الشمسية التي تعادل ٢٥ دولاراً على كل لوح من دون تمييز، ما أدى لزيادة التكاليف بشكل كبير، حيث أصبحت التكلفة في سورية تعادل ضعفي تكلفة دول الجوار، وهذا لا يتناسب مع أهداف الحكومة بتشجيع الاعتماد على الطاقات البديلة وتخفيف الضغط على حوامل الطاقة التقليدية.

وشدد على ضرورة إيجاد بيئة تشريعية وقوانين واضحة متكاملة وغير متناقضة يستند عليها الاقتصاد ضمن رؤية اقتصادية واضحة وأهداف قابلة للتنفيذ، واقتصاد تسوده منافسة حقيقية شريفة، بعيدة عن الاحتكار بكل أشكاله.

وفي تفاصيل بيانات مديرية الشركات فقد كشفت عن تسجيل ٢١٢٤ شركة أفراد مقارنة بـ ٣٨٩٤ شركة في الربع الأول من العام ٢٠٢٣، و١٢٣ شركة تضامن مقابل ١٧٩ شركة في ٢٠٢٣، و٣٥ شركة توصية مقابل ٧٧ شركة في ٢٠٢٣، و٤ شركات مساهمة مقابل ٥ في ٢٠٢٣، إضافة إلى تسجيل ٣ شركات مشتركة في حين لم تسجل أي شركة مشتركة في الربع الأول من العام ٢٠٢٣.

كما تشير البيانات إلى تسجيل شركة واحدة مدنية وأخرى خارجية في الربع الأول من العام ٢٠٢٣ في حين لم تسجل أي شركة من هذا النوع في ٢٠٢٤.

الحكومة تشمل مشروع صناعة النسيج غير المنسوجة ضمن برنامج إحلال بدائل المستوردات

زيزان لـ«الوطن»: تستعمل في الكثير من الصناعات وإقامة مصنع لها ضروري ويخفض التكاليف

رامز محفوظ

بين عضو مجلس إدارة غرفة صناعة حلب محمد زيزان في تصريح خاص لـ«الوطن» آن موافقة رئاسة مجلس الوزراء على تشميل مشروع إقامة مصنع لصناعة مادة النسيج غير المنسوجة ضمن برنامج إحلال بدائل المستوردات ضرورية ومهمة ونحن كصناعيين مع دعم هذه الصناعة، موضحاً أن إحلال بدائل المستوردات يصب في مصلحة الصناعة والصناعيين.

ولفت إلى أن مادة النسج غير المنسوجة أصبحت تستعمل في الكثير من الصناعات وتعتبر مادة أساسية حتى في صناعة الجلديات وهي متممة للكثير من الصناعات وتستخدم في التنجيد وفي صناعة المفروشات وفي الصناعات المعدنية.

وأشار إلى أنه قبل الأزمة كان هناك مصنع وحيد ضخم لصناعة مادة النسيج غير المنسوجة في حلب ذو طاقة إنتاجية عالية تغطي كامل حاجة القطر وهذا المصنع دمر من الإرهابيين لذا فإن إقامة مصنع لصناعة هذه المادة بات أمراً ملحّاً وضرورياً ويخفض من التكاليف في ظل صعوبات استيراد المادة وارتفاع تكاليفها.

ولفت إلى أن كل الآلات التي تستخدم في الصناعات تحتاج للتطوير اليوم سواء أكانت صناعات نسيجية أم كيميائية أو هندسية وغيرها ونحن كصناعيين طالبنا الحكومة بذلك والحكومة متجاوبة وتقدم لنا التسهيلات الممكنة للصناعيين، مؤكداً أن مواكبة التطور العالمي في الصناعة بات أمراً ضرورياً وخصوصاً أن الصناعي السوري متميز وأثبت جدارته في الداخل والخارج ولدينا أفكار بناءة لتطوير الصناعة السورية.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد وافق على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بتشميل مشروع إقامة مصنع لصناعة مادة النسيج غير المنسوجة ذات السماكات المرفقة ضمن برنامج إحلال بدائل المستوردات، ومنحها مجموعة من المزايا المتضمنة، تخصيص الأراضي في المدن والمناطق الصناعية لجهة إعطاء الأولوية في تخصيص المقاسم في المدن الصناعية لمشاريع بدائل المستوردات وبالمساحات المطلوبة، عدم مطالبة المستثمر بتسديد قيمة الدفعة الأولى، إعطاء المستثمر فترة سماح لحين البدء بالإنتاج، زيادة مدة استيفاء الأقساط إلى ٢٠ عاماً، فضلاً عن السياسات الحمائية التي يمكن اتخاذها مستقبلاً وفقاً للنتائج الإيجابية المتحققة والمتمثلة بتلبية حاجات السوق المحلية وتخفيض فاتورة الاستيراد.

وتأتي الموافقة على توصية اللجنة الاقتصادية نظراً لأهمية إنتاج هذه المادة لكونها تسهم في تشغيل المنشآت المتوقفة عن العمل، ودوران العجلة الإنتاجية، وبالتالي تلبية حاجة السوق المحلية، باعتبار أنه لا يوجد إنتاج محلي مماثل.

هذا وتستمد صناعة النسج غير المنسوجة أهميتها من كون منتجها النهائي هو مادة أولية تدخل في إنتاج العديد من المنتجات، ومنها: المنتجات الطبية والصحية والنسيجية والزراعية والهندسية ومنتجات صناعات أخرى مثل المفروشات والفلاتر.

مشكلة دخول البرادات إلى الأردن تعود إلى الواجهة من جديد

مدير الصادرات لـ«الوطن»: التحضير لاجتماع بين الجمارك السورية والأردنية لحل الموضوع

هناء غانم

كشف عضو لجنة تصدير الخضر والفواكه في سوق الهال المركزي محمد العقاد في تصريح لـ«الوطن» عن مشكلة تعترض طريق البرادات السورية المحملة بالفاكهة والخضر بالمرور عبر الأراضي الأردنية، ما يؤدي إلى تأخر تمرير بضائعهم

وأوضح العقاد أن البرادات السورية تقف على الحدود الأردنية لمدة تصل إلى من ٨ إلى ١٠ أيام قبل السماح لها بالدخول إلى الأردن، الأمر يتسبب بتعرض هذه البضائع للتلف وللضرر، مضيفاً: وفي حال أراد المصدّر الإسراع بدخول بضائعه فعليه أن يدفع مبالغ إضافية، حيث وصلت تكلفة دخول البراد «مستعجلا» إلى ٢٥ مليون ليرة سورية إضافية.

وطالب عضو اللجنة من الجهات الوصائية بضرورة إيجاد حل للمشكلة، مبيناً أن خسائر المصدرين العالقة حمولتهم عند المعبر تقدر بمبالغ كبيرة.

وأفاد العقاد إلى أن سورية كانت تصدر ١٥٠ براداً محملاً بالخضر والفاكهة ولكن بعد إجراءات العرقلة انخفض عدد البرادات إلى ٣٥، مشيراً إلى أغلب البرادات تتجه إلى السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين. وقد تركزت خلال الفترة الماضية على الفواكه والبذورة فقط من الخضراوات.

مدير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ثائر فياض لم ينف ما جاء على لسان رئيس لجنة تصدير الفواكه، وأكد في تصريح لـ الوطن « أنه بالفعل يوجد عرقلة أو تأخير في مرور البضائع السورية من قبل الجانب الأردني وفق ما أكده المصدرين، لافتاً إلى أن طريق معبر نصيب تصطف فيه كل السيارات مهما كان مصدرها، وخاصة أننا في موسم والقائمون على المعبر أكدوا أنه لا يمكن دخول أكثر من ٧٠ براداً إلى الساحة، لذا يتم التأخر في دخول بقية السيارات جراء عمليات التفتيش وما إلى ذلك.

وأكد فياض أن الحل قادم، وقال: طالبنا باجتماع مع الجانب الأردني بحضور المصدرين والجمارك السورية والأردنية وجميع المعنيين في غرف الزراعة لإيجاد حل لدخول البرادات ولتنظيم حركة التصدير، وبحيث يكون عدد السيارات المصدرة يومياً يتناسب مع الموجود على الحدود أو تمديد ساعات العمل في الأمانات الجمركية في البلدين.

غرام الذهب يرتفع ١٦ ألف ليرة محلياً مع صعوده عالمياً إلى أعلى مستوى في أكثر من شهر

الوطن

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية اليوم ١٦ ألف ليرة للغرام الواحد عيار ٢١ قيراطاً عن السعر الذي سجله أول من أمس.

وفقاً للنشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة والمجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق اليوم، سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع ٩٩٩ ألف ليرة، وسعر شراء ٩٩٨ ألف ليرة، في حين سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٨٥٦٢٨٦ ليرة وسعر شراء ٨٥٥٢٨٦ ليرة.

وحددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار ٩٩٥ بـ٣٥ مليوناً و٨٠٠ ألف ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ بـ٥ ملايين و٢٥٠ ألف ليرة.

وأكدت الجمعية على الحرفيين ضرورة الالتزام والتقيد بالتسعيرة النظامية الصادرة عنها، مشيرة إلى أنه يمكن إرسال الشكاوى على أرقامها المخصصة للشكاوى.

عالمياً واصلت أسعار الذهب الصعود خلال تعاملات يوم الجمعة إلى أعلى مستوى لها في أكثر من شهر بعد بيانات الوظائف الأميركية الرئيسية التي أظهرت تراجع سوق العمل، ما رفع التوقعات حول خفض الفدرالي الأميركي لمعدل الفائدة خلال اجتماعه في شهر أيلول.

وارتفع السعر الفوري للذهب بنسبة ١,٣ بالمئة إلى ٢٣٨٥,٦٣ دولاراً للأونصة (في الساعة ١٨:١٠ بتوقيت غرينتش)، ليحقق مكاسب أسبوعية بأكثر من ٢ بالمئة.

وارتفع سعر التسوية في العقود الأميركية الآجلة للذهب بنسبة ١,٢ بالمئة إلى ٢٣٩٧,٧ دولاراً.

وفي أعقاب البيانات، عكست أسعار العقود الآجلة لأسعار الفائدة الأميركية استمرار ثقة السوق في خفض أسعار الفائدة، مع بقاء الاحتمال الضمني عند نحو ٧٢ بالمئة.

ويضع المتداولون أيضاً في الاعتبار احتمالية متزايدة لخفض أسعار الفائدة للمرة الثانية في كانون الأول وانخفاض أسعار الفائدة بقلل من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً.

وتراجع الدولار إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل العملات الرئيسية الأخرى بعد بيانات الوظائف، ما يجعل الذهب أقل تكلفة لحاملي العملات الأخرى، في حين انخفض العائد على سندات الخزانة الأميركية القياسية لأجل ١٠ سنوات.

وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٢,٧ بالمئة إلى ٣١,٢٥ دولاراً للأونصة مع تسجيل أفضل أسبوع منذ ١٧ أيار، وصعد البلاتين ٢,٦ بالمئة إلى ١٠٢٨,٦٢ دولاراً للأونصة، وربح البلاديوم ٠,٢ بالمئة إلى ١٠١٩,٧٥ دولاراً.

شكاوى بحق مرشحين بعضهم يلصق صوره فوق صور مرشحين آخرين.. ومناصرو مرشحين يطلقون أعيرة نارية

استعداداً للانتخابات.. مراد لـ«الوطن»: تشكيل أغلب لجان المراكز الانتخابية

محمد منار حميجو

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أن عدد المراكز الانتخابية في سورية ٨١٥٠ مركزاً انتخابياً، مشيراً إلى أن أغلب المحافظين أصدروا قرارات بتحديد لجان مراكز الانتخابات وتم تحديد مواعيد لحلف اليمين القانونية لهذه اللجان عملاً بأحكام المادة ١٥ من قانون الانتخابات العامة، متوقعاً أنه في نهاية الأسبوع يتم تحديد باقي لجان المراكز الانتخابية، إضافة إلى أنه تم تأمين كل مستلزمات الانتخابات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مراد أنه ينتهي تقديم طلبات الانسحاب غداً الإثنين باعتبار أن المهلة تنتهي قبل أسبوع من موعد يوم الانتخابات وذلك بأن يتقدم الراغب في الانسحاب بطلبه إلى اللجنة القضائية الفرعية في المحافظة، وبالتالي بعد إغلاق باب الانسحابات يتم إعداد صياغة بأعداد المرشحين الذين لم يعد لهم الحق في الانسحاب وإرسالها بجداول إلى مراكز الانتخابات.

وكشف مراد أنه ورد العديد من الشكاوى حول وجود مخالفات من بعض المرشحين منها أن مندوبي بعضهم يقومون بلصق صور مرشحيهم فوق صور مرشحين آخرين، كما أن هناك بعض المرشحين ينصبون الخيم في أماكن تؤدي إلى قطع الطرقات العامة، إضافة إلى ورود شكاوى عن قيام مناصرين لبعض المرشحين بإطلاق العيارات النارية، مشيراً إلى أنه تم توجيه الشاكين لتقديم شكاوى لدى المحامي العام في المحافظة التي يوجدون فيها، كما تم توجيه البلديات في المحافظات بإزالة أي مخالفات متعلقة بالدعاية الانتخابية.

تحديد ٨١٥٠ مركزاً انتخابياً

ولفت إلى أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات ليست لها صفة الضابطة العدلية في ملاحقة الجريمة بل إن الجرائم المنصوص عنها في قانون الانتخابات العامة تخضع للتحقيق العادي الذي تخضع له باقي الجرائم، موضحاً أن القضاء المختص في النظر في الجرائم العادية هو المختص في الجرائم المنصوص عنها في قانون الانتخابات، ومن هذا المنطلق فإن كل متضرر عليه أن يقدم شكوى إلى المحامي العام في المحافظة الموجود فيها وعلى الشاكي أن يرفق شكواه بالدليل.

وبين مراد أن قانون الانتخابات العامة ينص على أن النشرات والدعايات الانتخابية يجب أن تكون في الأماكن المخصصة من السلطات المحلية، وبالتالي فإن كل من ينشر صوره حملته الانتخابية خارج هذه الأماكن المخصصة يعتبر مخالفاً للقانون.

وبين أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات تبذل كل الجهد لإنجاح العملية الانتخابية وتم اتخاذ كل الإجراءات التي تضمن إنجاح العملية الانتخابية وتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين، مشيراً إلى أن الدولة قدمت كل ما عليها من تسهيلات ومستلزمات لإنجاح الانتخابات.

غلاء الإعلانات الطرقية دفع مرشحين للعزوف عن الطباعة

«تقنين» بالدعاية الانتخابية للمرشحين في اللاذقية

٢,٥ مليون ليرة تكلفة طباعة ١٠ لافتات

اللاذقية- عبير محمود

على غير العادة، لم تمتلئ شوارع وجدران وأعمدة مدينة اللاذقية بصور المرشحين لانتخابات مجلس الشعب، وقد لوحظ «تقنين» بالإعلانات المصورة واللافتات في الطرقات ومنذ قبل أسبوع من الاستحقاق المنتظر، كما لم يتم الإعلان بشكل مكثف عن مهرجانات خطابية، كما في حملات سابقة.

وعند سؤال أحد المندوبين عن بعض المرشحين ومنهم أعضاء مجلس حاليون، ذكر بأن غلاء تكاليف الإعلانات الطرقية جعل العديد منهم يعزف عن الطباعة ونشر اللافتات، كما كانوا يفعلون في السابق، ليبقى عدد قليل منهم من ينشر صوره خلال الحملات الإعلانية قبيل أيام على موعد الانتخابات المقررة في ١٥ الجاري، مع الإشارة إلى إقبال معظم المرشحين على الإعلان عن حملاتهم الانتخابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشار إلى أن تكلفة اللافتة القماشية الطرقية أكثر من ٢٥٠ ألف ليرة «١٠٠ ألف لكل متر» بما يعادل ٢,٥ مليون ليرة في طباعة ١٠ لافتات فقط!، وتكلفة الصورة المولونة «فليكس ٧X١ متر»، تتراوح بين ١٤٠ إلى ١٦٠ ألف ليرة، بمعدل نحو ٢ مليون لكل «زينة صور»، إضافة إلى تكاليف اللصق للصور والحبال الخاصة بتعليق اللافتات القماشية وغيرها من تكاليف مادية للإعلانات.

ورأى مواطنون أنه من الضروري الالتزام بأماكن الإعلانات وعدم وضع الصور على الأبنية والأعمدة وغلق المحلات بشكل عشوائي، مطالبين بضبط هذه الظواهر التي تسيء للمظهر العام، وخاصة مع تزامن الانتخابات مع بداية الموسم السياحي.

وحول ما يقوله القانون بخصوص هذه الإجراءات، أكد رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات القاضي أسد محرز لـ«الوطن»، أن قانون الانتخابات ينص على أنه لكل مرشح تم قبول ترشيحه بشكل نهائي أن يذيع نشرات بإعلان ترشيحه ويقيم ندوات أو اجتماعات أو خطابات يبين فيها خطته وأهدافه بما يتعلق ببرنامجه الانتخابي.

وتابع القاضي محرز بالقول: إن هناك ضوابط لهذه الأمور، منها عدم الطعن بالمرشحين الآخرين أو التشهير بهم أو التعرض لحرمة حياتهم الخاصة، والحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم تضمين الدعاية الانتخابية أي دلالات مذهبية أو طائفية أو إثنية أو عرقية، إضافة إلى عدم تضمين الدعاية الانتخابية ما يخالف الآداب العامة والنظام العام، وعدم لصق الإعلانات والمنشورات والصور بغير الأماكن التي تحددها جهات الإدارة المحلية المختصة.

ونوه محرز بأن المرشح حر بالنسبة لعقد اجتماعات وإقامة مهرجانات خطابية ولا يجوز فرض أي قيد عليها شريطة إخطار وزارة الداخلية أو أي من وحداتها الشرطية المختصة قبل ٢٤ ساعة من موعد الاجتماع، مع الالتزام بعدم عقد الاجتماعات أو إقامة المهرجانات في دور العبادة أو بجوار المشافي.

لناحية الحملات الدعائية وأماكن وضع الصور واللوحات الإعلانية، منوهاً بوجود تسهيلات كبيرة للمرشحين لتنفيذ حملاتهم الدعائية وفق القانون.

وبيّن زنجرلي أن مجلس المدينة يخصص أماكن محددة لوضع الصور ضمن المدينة ومنها لوحات مؤطرة خشبياً على الجدران للصق صور المرشحين، ولوحات خشبية مكتوب عليها إعلانات مخصصة وهي موزعة بأماكن متفرقة ضمن المدينة، إذ تم توجيه مديرية النظافة ودائرة الخدمات والصيانة لوضع ألواح مخصصة لإعلانات المرشحين ضمن أحياء المدينة وبالشوارع الرئيسية بشكل مرتب ولائق.

ولفت إلى ضرورة أن تكون اللوحات المعلقة غير معيقة للحركة في الشوارع ولا تحجب الرؤية وإلا سيبلغ المرشح بإزالتها أو تغيير موقعها، منوهاً بأنه عند دخول فترة الصمت الانتخابي يتم إبلاغ المرشحين بإزالة اللوحات الإعلانية الخاصة بهم، وفي حال عدم إزالتها تقوم الجهات المكلفة بمجلس المدينة بإزالتها وتحديد الأجور على المرشح.

وذكر رئيس البلدية أن أي ملصق أو حالة مسيئة للمظهر العام أو تسبب حجب للرؤية أو شكوى من الأهالي، تعتبر جميعها مخالفات يتم إثرها إزالة الإعلان وترتيب مخالفة على صاحبها وفق القانون كما باقي مراكز المدن والبلديات.

وأشار القاضي إلى أنه بالنسبة للمرشحين من الموظفين العامين «وهم نسبة لا بأس بها في اللاذقية»، لا يجوز بأي شكل من الأشكال تسخير الوظيفة العامة أو المال العام لأغراض الدعاية الانتخابية ويستثنى من هذا الموضوع الأماكن التي تضعها إدارات الدولة أو جهات الإدارة المحلية تحت تصرف المرشحين والأحزاب السياسية.

وأضاف: فيما يخص المال المخصص للدعاية الانتخابية، يحظر على أي مرشح أو حزب سياسي تمويل حملته الانتخابية من أي أموال أو هبات أو مساعدات خارجية أو أجنبية، إذ إنه مع نهاية الحملة سيقدم حساباً ختامياً يبين فيه موارد ومصادر الأموال الانتخابية وكيفية صرف هذه الأموال.

من جهته، أكد رئيس مجلس مدينة اللاذقية حسين زنجرلي لـ«الوطن»، الالتزام بقانون الانتخابات والتأكيد على المرشحين التقيد بالتعليمات والقانون فيها، كما تم توجيه البلديات في المحافظات بإزالة أي مخالفات متعلقة بالدعاية الانتخابية.

توقعات بانخفاض أعداد المقبولين في «الإعلام والعلوم السياسية»

لجنة لوضع ٥٠ سؤالاً لاختبار الطلاب بامتحان معياري لـ٦٠ دقيقة

حسون لـ«الوطن»: أسئلة «تغربل» الطلاب وليست تعقيدية

فادي بك الشريف

بدأت كليتا الإعلام والعلوم السياسية بوضع نماذج الاختبار المعياري المعتمد من وزارة التعليم العالي لتطبيقه اعتباراً من مفاضلة العام الدراسي القادم للقبول في الكليتين المذكورتين، عبر لجنة مشكلة تشرف على وضع عدد من الأسئلة التي تراعي مهارات الطلبة ومستوياتهم وثقافتهم العامة.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف عميد كلية العلوم السياسية في جامعة دمشق محمد حسون أنه تم البدء بوضع ١٠٠ سؤال يختار منها النصف لاعتمادها ضمن الامتحان المعياري المقرر قريباً لمدة ٦٠ دقيقة، تزامناً مع الإعلان عن مفاضلة القبول الجامعي للعام الدراسي القادم، وذلك بالتنسيق مع رئاسة جامعة دمشق ووزارة التعليم العالي.

وأكد حسون أنه تم تشكيل لجنة سرية مختصة تركز على ٣ محاور تشمل «تاريخ سورية، والمستجدات العامة، إضافة إلى الأسئلة التي تراعي الثقافة العامة للطلاب»، ذاكراً أن ٥٠ بالمئة هو معدل النجاح في الامتحان للتفاضل مع معدل الطالب في الشهادة الثانوية وذلك للراغبين بالتقدم إلى كلية العلوم السياسية حسب درجاتهم فيه ورغباتهم.

شقير لـ«الوطن»: لن يكون هناك اختبار شفهي

وتوقع عميد كلية العلوم السياسية أن ينخفض عدد المقبولين في الكلية هذا العام لما دون ٤٠٠ طالب، ولاسيما أن الامتحان المعياري من شأنه أن «يغربل» عدداً من الطلاب، وبالتالي لا يمكن لهم التقدم إلى المفاضلة حتى لو كانت درجاتهم تخولهم ذلك، موضحاً أن الامتحان لن يكون جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لمناقشة مستوى تعقيدي، بل على العكس ستكون الأسئلة موضوعية بسيطة تميز الطلاب عن بعضهم البعض.

وأضاف: لو حصلنا مثلاً على نحو ٢٠٠ طالب أو ٢٥٠ طالباً هذا العام ذوي نوعية جيدة لديهم الرغبة والمعلومات والمهارات أفضل من ٤٠٠ طالب لم يكن هناك معيار لتحديد مستوياتهم، وخاصة أنه لا يبقى من السنة الأولى وحتى السنة الرابعة نحو ١٠٠ طالب وطالبة.

في السياق أوضح حسون أن العمل يجري على تطوير الخطة الدرسية لتواكب المتغيرات والتطورات الحاصلة، منوهاً إلى وجود ٤٤ مقرراً، ومن الممكن إضافة مواد جديدة أو دمج أخرى أو الاستغناء عن بعض المقررات، وهذا بحاجة إلى موافقة المجالس العلمية المختصة ليصار إلى دراستها ورفعها إلى مجلسي الجامعة والتعليم العالي.

من جانبها بيّنت عميد كلية الإعلام بجامعة دمشق بارعة شقير لـ«الوطن» البدء بوضع الأسئلة التي تركز على الذائقة اللغوية والمهارات والحس الاتصالي، والثقافة العامة ضمن المحاور والأساسيات الخاصة بالإعلام.

وأكدت شقير عدم وجود اختبار شفهي، وإنما امتحان معياري من ٥٠ سؤالاً ولمدة ٦٠ دقيقة لاختبار الطلاب الراغبين بالتقدم للقبول في كلية الإعلام، إضافة إلى التركيز في القبول على اختباري اللغتين العربية والإنكليزية.

وأوضحت عميدة الكلية أنه من المتوقع أن ينخفض عدد الطلاب المقبولين في مفاضلة هذا العام عن العام الماضي بعد تطبيق الاختبار المعياري، ولاسيما أن الكلية قبلت العام الماضي نحو ٤٠٠ طالب في السنة الأولى، ومن مصلحة الطالب معرفة مدى مناسبة هذا التخصص مع قدراته ورغبته وميوله.

وكان وزير التعليم العالي قد اجتمع مؤخراً مع عميدي الكليتين، مستعرضاً السياسات التعليمية والآليات المتبعة في القبول الجامعي خلال السنوات الأخيرة، مع التأكيد على الاختصاصات النوعية، وضرورة تعديل الخطط والمناهج، ووضع جزء من هذه الخطط للتدريب والتأهيل سواء في القطاعات الحكومية أم القطاعات الخاصة لاكتساب الخريج المهارات العملية التطبيقية تمهيداً لدخوله إلى سوق العمل، بما يحقق التوظيف الأمثل لسياسة الاستيعاب الجامعي بشكل يحقق الفائدة للطالب والخريج لتحقيق الكفاءة والعدالة بما ينعكس على قطاع التعليم العالي.

يشار إلى وجود عدد من الكليات تأخذ الموهبة في الاعتبار للقبول فيها مثل الهندسة المعمارية التي يطبق فيها اختبار يدل على الموهبة، وأيضاً كلية الفنون الجميلة والتربية الرياضية والتربية الموسيقية، وللراغبين بالتقدم إلى أقسام اللغتين الإنكليزية والفرنسية.

فساد علني في المعهد الصحي بالحسكة! والإدارة تقرر إعادة الاختبار

الحسكة- دحام السلطان

شكاوى مزدوجة جاءت بالجملة، من الكثير من طلبة المعهد الصحي بالحسكة، ليضعوها برسم المعنيين ومن يهمه الأمر، حيث تناول القسم الأول من الشاكين المتضررين الذين توقف قرار نجاحهم، والبالغ عددهم ٨٢ طالباً وطالبة من أصل ٢٠٤ طلاب وطالبات، الذين كان من المفترض أن يكونوا قد تخرّجوا وأنهوا دراستهم على مدار السنتين الأولى والثانية من مرحلتي الدراسة في نهاية العام الدراسي الماضي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م، قبل أن يتفاجؤوا بأن نتائج تخرّجهم المفترضة جاءت مع وقف التنفيذ.

وحسب زعمهم، فإن أحد الأشخاص من أبناء مدينة الحسكة تقدّم بشكوى على المعهد وإدارته بتهمة التلاعب والتزوير في النتائج، لكون أحد الطلاب من الذين يخصونه بصلة قربى يكون من الطلبة المنافسين الأوائل في المعهد الصحي ومن المفترض أن يُكمل دراسته في كلية الطب البشري بعد تخرجه في المعهد، حسب نظام الدراسة المعمول به في المعهد.

وأوضح الشاكون أنه توقف قرار تخرجهم الذي لم يتحقق وير النور بعد لعدم تمكنهم من الحصول على أي مستند ورقي يثبت التخرج لطلبة السنة الثانية، أو النجاح من السنة الأولى إلى السنة الثانية، نتيجة لشكوى الشخص المشار إليه، مطالبين المعنيين بالأمر معالجة هذا الموضوع الذي لم يُحسم بعد، بعد أن شاهدوا كشوف علاماتهم معلقة على لوحة إعلانات النتائج بالمعهد، ليعودوا بدراستهم إلى نقطة الصفر ويضيع عليهم جهد وتعب السنوات الدراسية الماضية التي راحت عليهم، نتيجة قرارات جائرة لا يتحملون وزرها، بل تعود تبعاتها لإدارة المعهد السابقة وشعبة الامتحانات والكادر التدريسي فيها، الذي أضاع تعبهم سدى.

وأشاروا إلى أنهم بذلك نالوا العقوبة بمفردهم وتم غض النظر عن الذي يستحق العقوبة الذي أضاع عليهم تعبهم الذي مضى؛ لأنهم لم يقترفوا أي ذنب الذي كان بطله الإهمال الوظيفي والتقصير من الجهات المعنية بالمعهد الذي ارتكبت أخطاء تتعلق بتحصيلهم الدراسي!

على خطّ موازٍ، بيّن مصدر في إدارة المعهد الصحي الحالية لـ«الوطن» التي خلفت الإدارة السابقة، أن الشاكي في القسم المقابل للشاكاوى الأولى، تقدم بها طلبة آخرون موجودون على الضفة الأخرى من المعهد، يطالبون بإنصافهم والتعامل معهم بتحقيق ميزان العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص، الذي لم يكن عادلاً بين الطلبة، من خلال درجة الأعمال المخصصة للطلبة، التي مُنحت بالجملة لكل من حضر ولكل من غاب عن الامتحان العملي على حد سواء، حسب الأمور التي جرت خلال فترة وجود الإدارة السابقة على رأس العمل وهي الأدرى بها حسب زعمهم، وجاءت بناء على الشكاوى التي جاءت من الطلبة أنفسهم بعد أن انعدمت حالة العدالة والتقييم الحقيقي لمستوى الطالب الذي يطمح لأن يحصل على أعلى الدرجات ويكون من ضمن نسبة الـ١٠ بالمئة ليتابع تحصيله العلمي في كلية الطب البشري بحيث تكون نسبة ٣ بالمئة من حصة العام في الجامعات الحكومية و٧ بالمئة من طلبة الإلزام والخدمة في المؤسسة الصحية.

وأشار المصدر إلى أن العمل سيتم حسب التعليمات الوزارية حسب القرار ١٢٣/ ه- فيما يخص الناجحين البالغ عددهم ٨٢ طالباً وطالبة والـ ١٢٢ طالباً وطالبة الراسبين، وذلك بفتح سجلات جديدة من أجل إعادة اختبار درجة الأعمال للطلبة «موضوع اللغط والشكاوى» الذين لم يحضروا اختبارات العام الدراسي الماضي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ والدورة الفصلية الملحقة به، وكذلك إعادة مقرر الامتحان النظري للطلبة الراسبين في الامتحان العملي، لاسيما «مادة التشريح ووظائف الأعضاء» باعتبارها المادة التي كانت مثار الجدل ورسب فيها معظم الطلبة.

وأضاف المصدر: الأمور تجري الآن بشكل سليم في المعهد منذ بداية العام الدراسي الجاري ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ بعد أن تمت الاستفادة من أخطاء من سبقنا ليظل هذا الموضوع موضع لفط نتيجة فساد علني والذي ينبغي ألا يمر مرور الكرام لدى من يهمه الأمر!

محافظ دير الزور لـ«الوطن»: مشاريع قيد التنفيذ بكلفة ١٢,٣ مليار ليرة

عبد المنعم مسعود

أكد محافظ دير الزور معتز قطان أنه تمت المصادقة على ٣٩ عقداً لتنفيذ صيانة لطرق المحافظة تبلغ قيمتها الإجمالية ١٢,٣ مليار ليرة، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تأتي في إطار الدعم الحكومي المستمر لمحافظة دير الزور.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد قطان أنه سيكون لهذه المشاريع انعكاس إيجابي على تحسين الواقع الخدمي في المحافظة التي تعرضت معظم مرافقها للتخريب المنهج على يد التنظيمات الإرهابية.

ولفت قطان إلى أن هذه المشاريع شملت معظم مناطق ومدن وبلدات المحافظة وسيتم المباشرة بتنفيذها فور الانتهاء من إجراءات التعاقد، وتم التوجيه بضرورة الإسراع في إنجاز المشاريع لوضعها في الخدمة بأقرب وقت.

ووفقاً لقطان فإنه من المشاريع عقد تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المجمع التجاري العائد لمجلس مدينة دير الزور بقيمة عقدية مقدارها مليار و٥٦٦ مليوناً و٣٠٠ ألف ليرة، وعقد تنفيذ مشروع صيانة وتعبيد بعض الطرق على خط الحسينية- مراط- حطلة- مظلوم بقيمة عقدية مقدارها أكثر من ١٧٢ مليون ليرة.

وأضاف: من بين العقود عقد تنفيذ مشروع صيانة ومد مجبول إسفلتي لعدد من الطرق في بلدة الغبرة بريف دير الزور الشرقي بقيمة عقدية مقدارها ٢١٠ ملايين و١٢٨ ألف ليرة، وعقد تنفيذ مشروع صيانة وتعبيد عدد من الطرق في العشارة ودبلان وصبيخان وتشرين والدوير بريف المحافظة الشرقي بقيمة عقدية مقدارها ٣٠٤ ملايين و٣٤٤ ألف ليرة.

ووفقاً لخطة الخدمات الفنية في المحافظة فسيتم تنفيذ مشروع صيانة وتعبيد عدد من الطرق في الجفرة والبوليل والمريعية والطوب بريف المحافظة الشرقي بقيمة عقدية مقدارها ٢٣١ مليوناً و٧٦ ألف ليرة.

وكذلك سيتم عقد تنفيذ مشروع صيانة ومد مجبول إسفلتي لعدد من الطرق في قرية العنبة بريف المحافظة الغربي بقيمة عقدية مقدارها ١٥٧ مليوناً و٢٢٨ ألف ليرة، وآخر مشروع تنفيذ صيانة وتعبيد عدد من الطرق في الصالحية والرمادي والجلاء والغبرة بريف المحافظة الشرقي بقيمة عقدية مقدارها ٢١٤ مليوناً و٨٣٧ ألف ليرة.

كلمة ونص

ميشيل خياط

فرص العمل في ظروف أفضل

لعل تفعيل منصة سوق العمل في سورية Lmip _ وهي صفحة حكومية أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مؤخراً بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يحقق حلماً حضارياً قديماً، راود كثيراً من الإعلاميين السوريين، عندما طالبوا قبل ثلاثين سنة على الأقل بمكتب عمل يرتبط إلكترونياً مع المؤسسات العامة والخاصة ويوفر فرصة العمل بيسر وسهولة وسرعة، بعيداً عن ذل الوساطة وتكاليفها الباهظة، والمماطلة التي أفقدت ذاك المكتب جدواه وتحول إلى مكتب دور وانتظار لمدة لا تقل عن سبع سنوات...!!

أعرف فتاة سجلت دوراً في ذاك المكتب بعد حصولها على الشهادة الثانوية، تزوجت وتحققت بزوجها في إحدى دول الخليج وأنجبت طفلاً، وبعد سبع سنوات جاءتها رسالة من مكتب العمل بأن عليها المشاركة بعد يومين بمسابقة في إحدى المؤسسات السورية الحكومية ولم تستطع المجيء إلى سورية من مكان إقامتها إلا بعد مرور يوم على موعد المسابقة، فخسرت سنوات الانتظار كلها...!! علماً أن فوزها بالوظيفة لم يكن مضموناً أصلاً.

يقول الأستاذ في جامعة دمشق قسم علم الاجتماع الدكتور أكرم القش: إن هذه المنصة إنجاز كبير، يستجيب لنعمة انفتاح النافذة السكانية في سورية، ومن المؤسف أن قلائل هم من يعرفون شيئاً عن تلك النافذة، لكونها فرصة تاريخية تأتي لمرة واحدة في عمر أي دولة من الدول، وتتميز بأنه خلال ٣٠ سنة فقط من عمر الدولة تنخفض نسبة الأطفال وترتفع نسبة الشباب بين ١٥ و٦٥ سنة إلى خمسين بالمئة، مثلما حدث في سورية بدءاً من عام ٢٠٠٥ وتتراجع نسبة الأطفال إلى ثلاثين بالمئة.

وبهذا المعنى فإن سورية ما زالت تنعم بخمس عشرة سنة على الأقل بذاك الانفتاح للنافذة السكانية، أي بالوفرة في عدد الشباب القادرين على الأداء بقوة ونشاط وهمة عالية ومهارة، وهذا كنزها الحقيقي، في وقت لن تستعيد فيه عافيتها الاقتصادية إلا بإعادة بناء ما هدمته الحرب الجائرة عليها، وإعادة تشغيل مصانعها الكبرى، والتوجه نحو التصنيع وما يجود به من قيم مضافة، والسعي إلى استثمار كل شبر من أرضنا الزراعية.

إن تلك المنصة الجديدة ربح لأصحاب الأعمال في القطاعين العام والخاص والباحثين عن عمل، ربح وفرته «الشابكة» أو ما يعرف بالإنترنت، وهذا هو الاستثمار الحميد لها، إذ تقوى على توفير معلومات عن احتياجات الطرفين أصحاب العمل والعمال، وبكبسة زر يمكن الوصول إلى فرصة العمل الملائمة، وإعلام العامل المعني أنها متوفرة في مكان وزمان محددين.

إن هذه المنصة ضرورية جداً لأن نسب البطالة مرتفعة، في ظل الأوضاع الاقتصادية الرديئة، المتسمة بالتضخم المالي والغلاء والركود... إلخ.

إن النظرة العابرة في الشوارع والحارات في مدينة مثل دمشق، توحي بأن لا بطالة لدينا، ذلك أن الكثير من الجدران مملوءة بإعلانات عن وظائف، كما أن الكثير من المحال التجارية تضع على زجاج أبوابها ملصقات تطلب عبرها عمالاً أو عاملات.

لكن الباحثين في الشأن الاقتصادي، يشيرون إلى نسب بطالة مرتفعة، لا تقل عن ٢٠ بالمئة حسب المكتب المركزي للإحصاء، و٣١ بالمئة أو ٣٨ بالمئة استناداً إلى أبحاث منشورة على مواقع اقتصادية خاصة، وهناك من يجنح إلى أن نسبة البطالة المقنعة ٨٥ بالمئة وهي تتركز في اقتصاد الظل وجله بسطات على الأرصفة.

المعدل الطبيعي للبطالة هو ٤ إلى ٦ المئة ولكن نادرة تلك الدول التي تمتلك مثل هذه المعدلات، ولاسيما في دول العالم الثالث، وبعضها دول نفطية، لكنها مثلنا عانت من الحروب على أراضيها ومن الهجمات الإرهابية الشرسة، غير البعيدة عن القرصنة ومن منطلق وطني بحت وحرص على المصلحة العامة.

نأمل أن تتعامل كل جهات العمل والإنتاج العامة والخاصة في سورية مع منصة سوق العمل الجديدة Imip الحكومية، وأن تزودها باحتياجاتها من العمال وأن يقبل عليها الشبان والشابات الراغبون في العمل وأن يسجلوا رغباتهم، فلعلها تساعد في تأمين فرص العمل بسرعة ويسر وسهولة، وهذا رائع لأن العمل أساس الوجود وهو كيان الإنسان وهيبته وجدواه، وقديماً قال فولتير: «يبعد عنا العمل الفقر والملل والرذيلة».

شملت محاصيل وأصنافاً مختلفة تعكس غنى البيئات السورية بتربتها ومناخها

الأمانة السورية للتنمية تؤسس ١٩ تعاونية إنتاجية تسهم في تحسين واقع المزارعين

الوطن

عملت الأمانة السورية للتنمية بالشراكة مع الاتحاد العام للفلاحين منذ عام ٢٠٢١ على تأسيس التعاونيات الإنتاجية، وكانت الانطلاقة من تعاونية الزراعات المحمية في «بحمور» بمحافظة طرطوس التي أثبتت قابلية تطبيق الفكر التعاوني ضمن المجتمعات المحلية والرغبة بتوحيد الجهود لتحسين واقعها المعيشي ودعم الإنتاج الوطني.

وأشارت الأمانة في تقرير نشرته عبر صفحتها على «فيسبوك» بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتعاونيات الإنتاجية الذي يصادف اليوم إلى ازدياد أعداد التعاونيات الإنتاجية التي أسستها الأمانة مع اتحاد الفلاحين ليصبح عددها ١٩ تعاونية بمختلف المحافظات، وشملت محاصيل وأصنافاً مختلفة تعكس غنى البيئات السورية بتربتها ومناخها ورغبة أفراد المجتمعات وتشاركهم في تطوير الأصناف المحلية وديمومة إنتاجها بمواصفات وجودة تجعلها قابلة للتصدير.

وأوضحت الأمانة أن تأسيس التعاونيات الإنتاجية ساهم في تحسين واقع المزارعين واقتصادهم ومعيشتهم في ظل الصعوبات الاقتصادية التي ما زال يواجهها الفلاحون بسبب الحرب الإرهابية على بلدهم والحرائق والتغيرات المناخية التي بدأت نتائجها بالتمدد للمحاصيل الزراعية.

وأكدت الأمانة أن التعاونيات حققت للمزارعين الاكتفاء الذاتي وطورت محاصيلهم ووفرت فرص عمل منتجة تحد من البطالة، ودعمت اقتصاد المجتمعات التي تعتمد إنتاج صنف واحد بشكل مستدام.

يشار إلى أن دول العالم تحتفل في الـ٥ من تموز سنوياً باليوم العالمي للتعاونيات الإنتاجية التي أمنت فرص عمل لأكثر من ٢٨٠ مليون شخص في العالم.

الدعم النقدي عبارة منمقة مفادها تخفيف عبء الدعم للتخلص منه تدريجياً

خبير اقتصادي لـ«الوطن»: الضمان الصحي ورفع الرواتب هو ما يحمي الفقراء

حماة - محمد أحمد خبازي

أثار قرار الحكومة التحول من الدعم السلعي للمواطنين إلى الدعم النقدي، الكثير من الأسئلة في الشارع حول ماهية هذا الدعم وكيفيته ونوعيته ومقداره، وذلك بعد فتح حسابات مصرفية خلال مدة ثلاثة أشهر، مثلما أثار رجال الفكر والاقتصاد الذين قدموا مقاربات تحليلية عديدة لهذا التحول النوعي في النهج الحكومي.

وطرحت «الوطن» العديد من الأسئلة حول هذا الموضوع المهم الذي يعد حديث الساعة وشاغل الناس، فبين الخبير الاقتصادي إبراهيم نافع قوشجي أن التحول من الدعم السلعي إلى الدعم النقدي هو عبارة منمقة مفادها تخفيف عبء الدعم للتخلص منه تدريجياً، موضحاً أنه خطوة في الاتجاه الصحيح وإن أتت متأخرة وفي ظروف اقتصادية صعبة ومعقدة.

وأضاف: ولكن هناك بعض الأسئلة يجب أن تُطرح، هل رفع الدعم سيكون عن السلع فقط وتحويل الدعم النقدي لحملة البطاقة الذكية؟ وهل سيشمل رفع الدعم قطاع الخدمات كالتعليم والصحة مثلاً؟ وهل توجد خطة علمية واضحة لبرنامج رفع الدعم؟.

وذكر قوشجي أنه على كل الأحوال دعم السلع والخدمات بات معضلة كبيرة يجب التخلص منها بخطة محكمة لحماية الطبقات الفقيرة والمتوسطة بل لحماية المجتمع بأكمله، ولهذا يجب أن تتوافر عدة نقاط رئيسة في خطة رفع الدعم منها: رفع حماية الصناعة الوطنية، أي تحرير الاقتصاد من كل القيود لخلق سوق منافسة حقيقية تزود الأسواق بالسلع والخدمات بجودة عالية وبأسعار حقيقية، مشيراً إلى أنه وصلت أسعار بعض السلع الضرورية والغذائية لأعلى من أسعارها العالمية مثل زيت القلي والثوم حالياً.

وأشار إلى أن من النقاط الرئيسية التي من الضروري العمل عليها رفع الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع مستوى معيشي يؤمن حد الكفاية لكل أسرة من «الغذاء والصحة والتعليم والنقل والطاقة وغير ذلك من متطلبات الحياة»، إضافة إلى تأمين السلع والخدمات في الأسواق ولاسيما المازوت والغاز والبنزين والخبز، وأنه يجب أن ترتبط الأسعار بالمواصفات وتتم مراقبتها والتدقيق عليها.

وأضاف: كما يجب تفعيل الضمان الصحي لكل أبناء المجتمع، وضبط الأسعار ريثما تتحقق آلية السوق في تحديد سعر التوازن وكميته لجميع السلع والخدمات وخصوصاً الأسعار التي تحدد خارج وزارة التجارة الداخلية، مثل التعليم والدواء وأجور الأطباء والمشافي وغير ذلك الكثير، إضافة إلى تهيئة المناخ الاستثماري لاستعادة الاقتصاد السوري عافيته مثل «إعفاءات ضريبية للمشاريع المتضررة والراغبة في استعادة نشاطها الاقتصادي وسهولة التراخيص لجميع الأنشطة الاقتصادية التي تتحقق فيها شروط ذاك الترخيص».

ولفت إلى أنه من النقاط التي يجب العمل عليها العمل على ضبط معدل التضخم من خلال سحب الكتلة النقدية من السوق بأساليب أكثر فعالية من المستخدمة حالياً، فبعد رفع الدعم عن المازوت والغاز ووجود حاجة ماسة لهما فإن توفيرهما سوف يؤدي إلى تجميع ثمنهما في الجهاز المصرفي.

وأشار قوشجي إلى أن مجتمعات كثيرة تخلصت من دعم الكثير من السلع والخدمات وتوازن اقتصادها بشكل جيد، بسبب التحول الحقيقي من الاقتصاد المنغلق إلى اقتصاد السوق المنفتح.

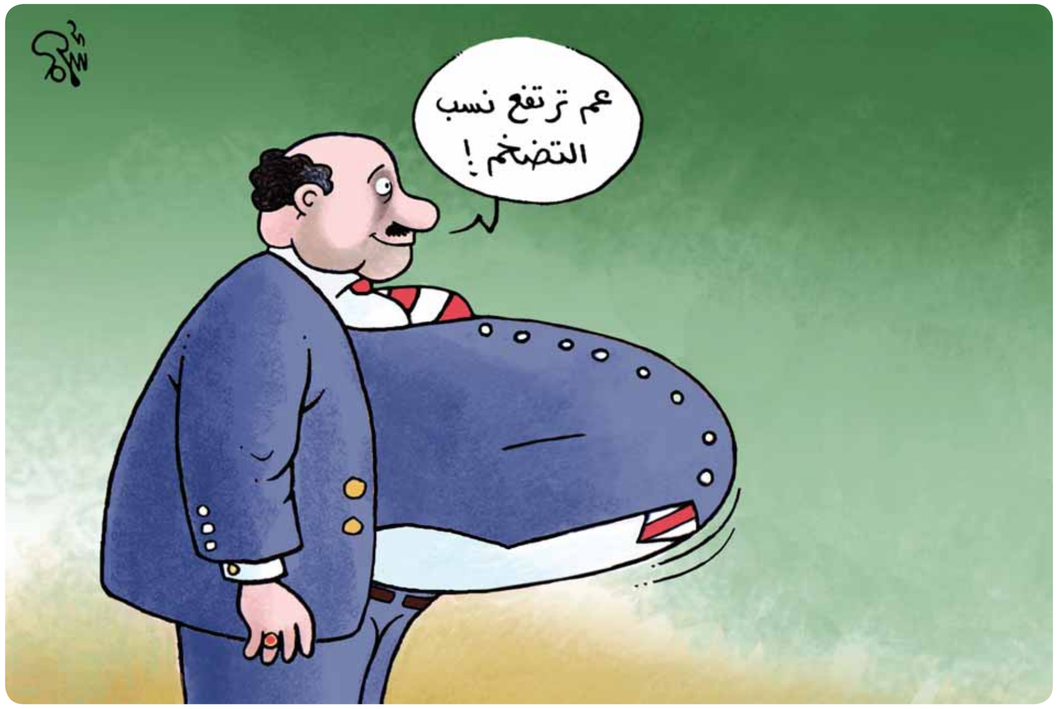

فلاحون في الرقة لا يحصلون على مخصصاتهم من المازوت الزراعي

مدير الزراعة: قلة في الطلبات الواردة إلى المحطات

محمود الصالح

بدأت مع نهاية الشهر الماضي عمليات زراعة المحاصيل الصيفية في جميع المحافظات، ومعها توقفت بطاقات توزيع المازوت الزراعي عن العمل، في وقت يحتاج الفلاح للمازوت المخصص لعمليات الفلاحة وعمليات الري.

عدد كبير من الفلاحين من محافظة الرقة اشتكوا لـ«الوطن» من حرمانهم من المازوت الزراعي المخصص لفلاحة المحاصيل الصيفية، والبعض منهم لم يحصل على كامل مستحقاته من المازوت اللازم لعمليات ري المحاصيل الشتوية، حينها اضطروا لشراء المازوت من السوق السوداء بأسعار عالية في ريف الرقة المحرر الشرقي والغربي، بهدف تأمين مازوت الفلاحة والري.

ويؤكد الفلاحون في شكواهم أنهم كانوا ابتداء من فتح البطاقات تلك المادة يراجعون المحطات المخصصة، التي تقوم بتوزيع قسم من المازوت للبعض من الفلاحين، ويعود الباقون أدراجهم دون الحصول على المادة، حتى العشرين من الشهر الماضي حين تم إلغاء المخصصات غير المسحوبة من البطاقة، مشيراً إلى أن السبب بعدم الاستجرار من قبلهم ليس كسلاً أو إهمالاً، لأن أغلبهم استدان قيمة المازوت، لكن السبب قلة الطلبات الواردة إلى المحطات، ما حرم الفلاحين من الحصول على مخصصاتهم من هذه المادة.

مدير الزراعة في الرقة محمد الخدي بين في تصريح لـ«الوطن» رده على شكاوى الفلاحين أن برنامج تزويد الفلاحين بالمازوت الزراعي، هو برنامج مركزي على مستوى البلاد، ودور مديرية الزراعة هو وضع بيانات الفلاحين وفق التراخيص الزراعية، والتي يتم من خلالها تحديد مستحقات كل فلاح، وتنزل على البطاقة الإلكترونية المزود بها الفلاح.

ويقدر الخدي الكميات التي تحتاجها الرقة لتعويض النقص بحدود ٣٠ ألف لتر فقط، مرجعاً سبب عدم استلام الفلاحين لكامل مخصصاتهم من المازوت الزراعي إلى قلة طلبات المازوت الواردة إلى المحطات في ريف الرقة المحرر.

وأضاف: إن مخصصات المحصول الصيفي لري ٤٠ ليتراً للدونم نزلت على البطاقات الآن، وهي تمنح للمساحات التي تروى من نهر الفرات أو من الآبار. بالنسبة للمازوت المخصص للفلاحين لفلاحة الموسم الشتوي بين الخدي أن جميع الفلاحين حصلوا عليها وتصل المساحة الشتوية إلى ١٤٦٠٠ هكتار حصل الفلاح على ٣،٢ ليترات للدونم بالسعر المدعوم، و١،٨ ليتر بسعر ٨ آلاف ليرة سورية، أما بالنسبة لمازوت الري للمحاصيل الشتوية فإن أغلب الفلاحين حصلوا عليها لثلاث ريات بكمية ١٢ ليتراً للدونم الواحد للريات الثلاث، لافتاً إلى أن الحصاد حصلوا عليها بسعر ٨ آلاف ليرة لليتر.

وبين مدير الزراعة أنه حصل تداخل بين الموسمين الشتوي والصيفي وخاصة الري الشتوي والحراثة الصيفية، والآن لا يمكن تحديد الفلاحين الذين استلموا كامل مخصصاتهم، والفلاحين الذين مازالت لهم مخصصات إلا من خلال إجراء جرد وفق جداول بالتعاون مع اتحاد الفلاحين وتدقيق هذه الجداول، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ قرار في لجنة المحروقات الأسبوع الماضي بتعويض النقص الحاصل على الفلاحين ليحصلوا على كامل مستحقاتهم بالسعر المدعوم.

«وسام الإخلاص» لـ ٢٠٠ أسرة شهيد من أبناء حلب

الوطن

أقامت محافظة حلب أمس بالتعاون مع مديرية شؤون الشهداء والمقعدين والجرحى في وزارة الدفاع حفلاً تكريمياً لـ ٣٠٠ أسرة من ذوي الشهداء العسكريين وقلدتهم وسام الإخلاص، وذلك على مسرح نقابة الفنانين بحلب.

وتضمن الحفل عرضاً وثائقياً لجوانب من إنجازات الجيش العربي السوري وتضحياته خلال معاركه ضد التنظيمات الإرهابية ومطاردة فلولها.

وفي كلمة ذوي الشهداء لفت العميد الدكتور المهندس نضال محرز ضويا والد الشهيد «علي» إلى أهمية تكريم من يتقدمون الصفوف بإرادتهم ليقدموا الوطن بأرواحهم، لأنهم قناديل تضيء الدروب، ووحدهم يرسمون صورة العطاء اللامحدود، ليحيا الآخرون حياة العزة والمجد.

وبيّن محافظ حلب حسين دياب في كلمته أن التكريم عبارة عن واجب بسيط تجاه أبطال الوطن شهداء الأمة الذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب الوطن، وسطروا أروع ملاحم البطولة والفداء، واعتبر أن ذوي الشهداء هم منبع للقيم السامية والنبيلة التي نهل منها الشهداء، وضحوا بأنفسهم ليحيا الوطن عزيزاً كريماً.

وأوضح مدير مديرية الشهداء والجرحى والمقعدين في سورية اللواء بسام كامل بري أن تكريم ذوي الشهداء هو تكريس لقيم الشهادة والشهداء، وعرفان ووفاء لمن آمن بأن الشهادة هي درب العزة والانتصار، ليبقى الوطن رمز العنفوان والكبرياء، وهو تكريم لكل مواطن سوري شريف، مؤكداً أن سورية الصامدة ستبقى عصية على الأعداء، تخوض معارك النصر، عبر مسيرة طويلة من التضحيات والبطولات.

كشف حساب فرق الدوري الكروي الممتاز (٢)

جبلة وصافة لم تسمن ولم تغن من جوع

أزمات عديدة وعجز مالي وضع النادي في مهب الريح

| ناصر النجار

أنهى فريق جبلة الدوري بمركز الوصيف متساوياً مع جاره تشرين بعدد النقاط، لكنه تقدم عليه بفارق الأهداف ولكليهما أربعون نقطة متأخرين عن المتصدر الفتوة بفارق تسع نقاط.

مثل كل الأندية جددت إدارة نادي جبلة فريقها فتعاقدت مع أحد عشر لاعباً بعد أن خسرت تسعة لاعبين، والمشكلة التي مازال يعاني منها فريق جبلة اعتماده على لاعبي الفرق الأخرى الجاهزين، وهذا يضع الفريق في مواجهة كبيرة مع غول الاحتراف، فاللاعبون القادمون يطالبون الأندية بمبالغ احترافية كبيرة تنوء عن تحملها الكثير من الأندية، لذلك ظهرت هذا الموسم للعيان مشاكل عديدة بين الإدارات واللاعبين، هناك قائمة طويلة من المطالبات نأمل أن تنتهي على خير.

الحلول في هذه القضية هي بالاعتماد على أبناء النادي أكثر من الاعتماد على اللاعبين المحترفين، وبذلك تخف الأعباء المالية على الفريق، ويبني النادي فريقاً للمستقبل قادراً على الدفاع عن ألوانه لعشر سنوات على الأقل.

خسر الفريق مطلع الموسم هدافه محمود البحر وحمزة الكردي إلى فريق الفتوة، وللأسف فقد ضاعا في فريقهما الجديد لدرجة أنهما كانا في الكثير من المباريات على دكة الاحتياط، سلطان سلطان هداف الشوط الثاني وقد ظهر مع جبلة كأفضل لاعب بديل، انتقل إلى حطين فلم يجد له مكاناً، فانتقل إلى الميركاتو الشتوي إلى الوثبة ولم يظهر أو ينسجم مع الفريق وانتقل الحارس يزن عرابي إلى حطين، وعاد أحمد الأحمد وأحمد حمو إلى فريق أهلي حلب، وعبد الله حمود إلى تشرين وعبد القادر عدي إلى الوحدة وتنقل حميد ميدو بين تشرين والجيش ثم احترف في العراق.

وبالمقابل استرجع الناديان لاعبيه أحمد الشمالي ومصطفى الشيخ يوسف من أهلي حلب، وتعاقد مع مؤمن ناجي من الجيش وسعيد برو ومعتصم شوفان من الوثبة ويوسف قلفا من الطليعة والحارس أحمد مدنية من تشرين وعبد الرحمن بركات من الوحدة وكوران خلو من الفتوة وفواز بوادقجي من الأهلي البحريني وهو ابن أهلي حلب، وعلى صعيد اللاعبين المحترفين تعاقد مع المدافع المصري أحمد شمس الدين.

في الميركاتو الشتوي غادره يوسف قلفا إلى تشرين وانتقل أحمد مدنية إلى الفيصلي الأردني وتم فسخ عقد المدافع المصري أحمد شمس الدين، ويقال هناك مشاكل مالية بين اللاعب المصري وإدارة النادي من غير تأكيد إن تمت تسوية الخلاف أم لم يتم ذلك.

على صعيد التدريب بدأ الفريق مع عمار الشمالي ومساعده أيهم الشمالي واستمرا حتى مطلع الإياب ثم انتقلا إلى فريق الفتوة، وقبل الكأس الكثير عن هذا الانتقال وبعضهم لام المدرب وشقيقه ولن ندخل في هذه التفاصيل وما قيل فيها، لكن كل التأويلات لم تكن بمصلحة الشمالي، إدارة النادي تعاقدت مع المدرب الجزائري صابر بن جبرية.

الشمالي درب الفريق في ١٢ مباراة وحقق ٢٠ نقطة، والجزائري دربه في عشر مباريات وحقق ٢٠ نقطة أيضاً.

جبلة في الدوري لم يحقق الفوز على أهلي حلب وعلى الكرامة وعلى الوثبة وعلى حطين، ولم يتعرض للخسارة أمام الفتوة والكرامة والوثبة.

جبلة لم يخسر إلا في أربع مباريات منها واحدة على أرضه، لكنه غرق في بحر التعادل فابتعد عن المنافسة، والمشكلة أن مركز الوصيف في الدوري لا يسمن ولا يغني من جوع، ولا يؤهل صاحبه إلى أي مشاركة خارجية وهو مركز معنوي للتاريخ والذكريات فقط، وهذه إحدى مساوئ الدوري المحلي عندما يتساوى الوصيف مع الفرق التي نجت من الهبوط!

نتائج مقبولة

أنهى جبلة الذهاب في المركز الثاني متقدماً على حطين بفارق الأهداف، حقق الفوز خمس مرات والتعادل خمس مرات أيضاً والخسارة الوحيدة كانت أمام الجيش بدمشق ٢/١ وسجل الهدف عبد الرحمن بركات، وكل ما شاهد هذه المباراة قال: لا يستحق جبلة الخسارة قياساً إلى العرض الذي قدمه.

فاز على الطليعة بهدف عبد الإله حفيان من جزاء وعلى الساحل ١/٤ وسجل أهدافه عبد الرحمن بركات هدفين ومعتصم شوفان ومدافع الساحل خالد كوجلي بمرماه، وفاز على تشرين بهدف عبد الرحمن بركات وعلى الحرية ٣/صفر وسجلها معتصم شوفان وأحمد الشمالي وعمر نعنوع، وفاز على الوحدة بهدفي أحمد حديد ومصطفى الشيخ يوسف.

تعادل صفر/صفر مع الوثبة والفتوة وحطين ١/١ مع الكرامة وسجل هدفه أحمد حديد ومع أهلي حلب ٢/٢ وسجل هدفيه مؤمن ناجي وعبد الرحمن بركات.

في الإياب حقق الفوز ست مرات، ففازا على الطليعة بهدف عمر نعنوع وعلى الساحل ٢/١ وسجل له أحمد الشمالي وأحمد حديد وعلى الجيش بهدفي مصطفى الشيخ يوسف ومحمود مهنا وفاز على الحرية ٥/صفر سجل منها مصطفى الشيخ يوسف هدفين ومثله عبد الرحمن بركات وسجل الخامس فواز بوادقجي، وفاز على الوحدة بثلاثية لكوران خلو وجعفر ياسين ومدافع الوحدة يوسف محمد بمرماه تعادل مرتين مع الكرامة والوثبة بلا أهداف وخسر ثلاث مرات أمام أهلي حلب وتشرين وحطين بهدف وحيد.

في المحصلة العامة لعب ٢٢ مباراة فاز في ١١ وتعادل سبع مرات وخسر أربع مباريات وسجل ٢٩ هدفاً ودخل مرماه عشرة أهداف وله أربعون نقطة.

تصدر قائمة هدافي الفريق عبد الرحمن بركات بثمانية أهداف، يليه مصطفى الشيخ يوسف بأربعة أهداف، وسجل هدفين كل من: أحمد حديد ومعتصم شوفان وعمر نعنوع وأحمد الشمالي، وسجل هدفاً واحداً كل من: مؤمن ناجي وعبد الإله حفيان وأحمد حديد ومحمود مهنا وفواز بوادقجي وكوران خلو وجعفر ياسين، إضافة لهدفين صديقين من مدافع الساحل خالد كوجلي ومدافع الوحدة يوسف محمد.

على صعيد ركلات الجزاء له ثلاث فسجل عبد الإله حفيان على الطليعة وأضاع عبد الرحمن بركات أمام الحرية والفتوة، وسُجلت عليه ركلة جزاء واحدة.

العقوبات الانضباطية

أكثر العقوبات الانضباطية التي تعرض لها فريق جبلة كانت بسبب خروج الجمهور عن النص في بعض المباريات، وحملت المباراة التي تجمع الفريق مع جاريه الكثير من إشارات الاستفهام حول الحساسية الزائدة بين جماهير الأندية الجارة، كذلك بعض المباريات التي تعثر فيها الفريق على أرضه، فجمهور جبلة لا يحب فريقه إلا فائزاً.

وتصدر جبلة قائمة الفرق الأكثر تعرضاً للغرامات المالية بين كوكبة فرق الدوري، والسبب في ذلك هو مضاعفة العقوبة في حال تكرارها، لذلك كانت قيمة شتم الحكم في مباراة الفريق مع الفتوة ٢٤ مليون ليرة، ورغم فوز جبلة في هذه المباراة بهدف وحيد إلا أن إدارة النادي تكبدت خسائر مالية مقدارها ٣٩ مليون ليرة سورية إضافة إلى إقامة المباراة التالية بلا جمهور، وذلك استناداً لتقريري مراقب وحكم المباراة.

الجميع يدرك محبة جمهور جبلة لفريقه، لكنه بهذا الخروج عن أدب الملاعب من بعض المتعصبين كلّف النادي أموالاً كثيرة، والنادي اليوم كما ذكرنا في أزمة مالية، فكيف سيعوّض الجمهور لفريقه هذه المبالغ؟

على صعيد آخر وبسبب الأزمة المالية انسحب الفريق من الدوري الأولمبي فتعرض لغرامة مالية حسب القانون والمقدرة بخمسة ملايين ليرة سورية.

على صعيد العقوبات الفردية تعرض اللاعب عبد الإله حفيان للتوقيف لمدة عام، تم تخفيضها إلى ست مباريات بالاستئناف، وكانت هناك محاولات جادة لتخفيف العقوبة أكثر، ولكن الغريب أن اللاعب لم يتم إشراكه في أغلب مباريات الإياب رغم نفاد العقوبة، وشارك في بعضها كلاعب بديل، لذلك استغرب المراقبون ذلك مع الإصرار على فك العقوبة!

وعوقب معالج الفريق شادي إبراهيم لمدة عام لشتمه الذات الإلهية، وتعرض مدير الفريق الأولمبي ومساعد المدرب إلى عقوبات التوقيف لشتم الحكم والاعتراض على قراراته إضافة إلى عقوبات فردية مختلفة طالت اللاعبين في فرق الرجال والأولمبي والشباب.

وبلغت مجمل الغرامات المالية المفروضة على فريق جبلة (٨٣,١٤٠,٠٠٠) مليون ليرة سورية.

قمة الزعامة والعقد.. اللاروخا فك رموزها والمانشافت أكدها

ركلات الترجيح تبتسم للديوك وتنهي مشوار رونالدو الأوروبي

| خالد عرنوس

بلغ المنتخب الإسباني نصف نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠٢٤) بفوزه المـرائـوني على نظيره الألـماني بهدفين لهدف في أولى مواجهات ربع النهائي وجاء فوز اللاروخا ليؤكد أفضليته في البطولة، ولحق المنتخب الفرنسي بجاره الإسباني في دور الأربعة عقب تغلبه على السيلكيسيون البرتغالي بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلباً في الموقعة التي استمرت فيها الإثارة والندية حتى ركلات الأعصاب التي حققت ثأراً فرنسياً منذ ثماني سنوات للخسارة في نهائي يورو ٢٠١٦، ويلتقي الفريقان الفائزان في دور الأربعة يوم الثلاثاء القادم.

الموقعة السلبية

لم يكن أشد المتشائمين بمنتخبي فرنسا والبرتغال أن يتوقع عدم تسجيلهما الأهداف خلال القمة التي جمعتهما في ملعب فولفسبارك في هامبورغ ولاسيما مع كم النجوم الحاضر على الضفتين، إلا أنهما ورغم المحاولات الحثيثة للفوز وقراءة ٣٥ تسديدة من الجانبين نحو المرمين ومنها عدد من الفرص الكبيرة إلا أن الشباك أبت التكلم إلا عند الوصول إلى ركلات الأعصاب الترجيحية التي يصبح عندها الغلبة لصاحب الأعصاب الأمتن والحظ الأكبر والتوفيق، وقد أخفق بطل دور الستة عشر البرتغالي ديوغو كوستا بالتصدي لأي ركلة فرنسية، في حين ذهبت كرة زميله جواو فيلكس إلى القائم الأيمن وارتدت خارجة فلم ينفع رونالدو وبرناردو سيلفا ونونو ميندبز أنهم ترجموا ركلاتهم لأهداف، ذلك أن الركلات الخمس الفرنسية دخلت وأصحابها هم: ديمبلي ويوسف فوفانا ويوليوس كوندي وبرادلي باركولا وثيو هيرنانديز وهي التي قادت الديوك الزرق إلى نصف النهائي للمرة السادسة بتاريخهم في حين أخفق البرتغاليون الذين يحسب لهم أنهم لعبوا للمرة الثانية في هذه النسخة ركلات ترجيح لكن ذلك لم يؤثر في أدائهم فكانوا ندّاً للفرنسيين بل تفوقوا عليهم معظم أوقات المباراة.

إيجابي وسلبي

يمكن القول إن ختام رحلة البرتغاليين رونالـدو وبيبي لم تـأت كما اشتهيا، فالثاني اكتفى بأنه أصبح أكبر لاعب يظهر في البطولة في حين الثاني ورغم أنه قدم أداء معقولاً في كل المباريات إلا أنه أخفق بالتسجيل للمرة الأولى في اليورو، وكذلك في بطولات كأس العالم منذ أن بدأ مسيرته في البطولات الكبرى قبل ٢٠ عاماً، وبالعموم فإن المنتخب البرتغالي أخفق بالتسجيل في ثلاث مباريات للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته في البطولة حيث خسر من جورجيا صفر/٢ وتعادل مع سلوفينيا سلباً في المباراتين السابقتين.

وهي المرة الثانية التي تخسر البرتغال بركلات الترجيح في البطولة والأولى كانت أمام إسبانيا في نصف نهائي ٢٠١٢ وذلك خلال ٥ مرات اضطرت فيها لخوض هذه الركلات، وبالمقابل فقد نجح الفرنسيون بالفوز بركلات الترجيح للمرة الثانية والأولى كانت على هولندا في ربع نهائي ١٩٩٦، وفشل الديوك بالتسجيل للمرة الثانية خلال هذه النسخة علماً أنهم سجلوا أقل معدل من الأهداف لفريق يصل نصف النهائي بثلاثة أهداف جاء اثنان منها بالنيران الصديقة والثالث من علامة الجزاء.

لاروخا فوريا أفضل

أوقت القمة الألمانية – الإسبانية بعهودها فقدم الفريقان مباراة للذكرى وإن شابها الكثير من الخشونة والبطاقات الصفراء التي تحولت إلى الأحمر مع الوقت البديل من الوقت الإضافي والأهم أن اللاروخا والمانشافت قدما عرضاً يليق بمواجهة أفضل المنتخبات المتوجة باللقب، وأكد الفريق الزائر أفضليته في هذه النسخة من البطولة مستعيداً الأيام الخوالي عندما توج باللقب عامي ٢٠٠٨ وخاصة ٢٠١٢ على الرغم من بعض اللحظات التي كادت فيها ماكينات ألمانيا تحصد الأخضر واليابس.

البداية الرسمية كانت مطلع الشوط الثاني بهدف إسباني من البديل داني أولمو بتمريرة سحرية من الموهبة لامين يامال وأهدر كلا الطرفين عدداً من الفرص قبلها وبعدها ومع انطواء ديلا فوينتي للدفاع في محاولة للحفاظ على النتيجة خاصة مع تبديل خط هجومه كاملاً استغل لاعبو ناغلسمان الظروف فضغطوا للتعادل الذي تحقق في الدقيقة ٨٩ بواسطة فلوريان فيرتز ليتقاد الفريقان إلى التمديد فتوقع الأغلبية أن المدرب الإسباني سيدفع ثمن أخطائه في التبديل وهو الذي أجير على إخراج بيدري مبكراً للإصابة ذاهبين إلى الأقوال التي رجحت كفة الألمان بسبب الخبرة.

النفس الأخير

واستعاد لاعبو المانشادور أفضليتهم ولاسيما في ربع الساعة الأول حيث وصلوا مرمى نوير أكثر من مرة وتغير الوضع لمصلحة أصحاب الأرض في ربع الساعة الأخير إلا أن كلمة الحسم قالها البديل الآخر ميكيل ميرينو الذي حول كرة رأسية من تمريرة داني أولمو إلى حيث أصابت الألمان بمقتل، كان ذلك في الدقيقة ١١٨ ولم يسعف الوقت الباقي المانشافت وقد استثمر عملياً لسبع دقائق وطرد في أواخرها خبير الدفاع الإسباني مارفاخال بعد الإنذار الثاني والذي حمل رقم ١٦ في المباراة فاكتفى المضيف بهذا الدور مؤكداً عقدته مع البطولات الكبرى في أرضه منذ تتويجه الوحيد في مونديال ١٩٧٤، فقد خسر نصف نهائي يورو ١٩٨٨ واحتل المركز الثالث في مونديال ٢٠٠٦، وبالتالي أخفق في بلوغه مربع الكبار للمرة الثانية على التوالي.

بالمقابل فك اللاروخا عقدته التي لازمته في البطولات الكبرى عندما يواجه أصحاب الأرض وسجل فوزاً عادل به الأرقام مع المانشافت (٩ انتصارات و٩ تعادلات و٩ هزائم) وكان سبباً في إبعاده من أربع بطولات مهمة منذ نهائي ٢٠٠٨، وهي المرة الثانية فقط الذي يحسم اللاروخا النتيجة خلال التمديد والأولى كانت قبل ٦٠ عاماً على حساب المجر في نصف النهائي بالنتيجة ذاتها وهي المرة التاسعة التي يصل فيها إلى الأشواط الإضافية، في حين هي المرة الأولى التي يخسر فيها الألمان خلال الأوقات الإضافية، وسبق للمانشافت أن فاز بالهدف الذهبي في نهائي ١٩٩٦، و٢/٤ على بوغسلافيا في نصف نهائي ١٩٧٦، وعدا ذلك فقد اتقاد إلى ركلات الترجيح في ثلاث مناسبات أخرى.

ركلات الترجيح تقود إنكلترا للمربع الذهبي في اليورو

الوطن

اختتمت في وقت متأخر أمس مباريات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الأمم الأوروبية التي تستضيفها ألمانيا منذ الرابع عشر من الشهر الفائت، فلعب منتخبا هولندا وتركيا للانضمام إلى ركب المتأهلين، إسبانيا قاهرة ألمانيا بهدفين لهدف وفرنسا التي ابتسمت لها ركلات الترجيح على حساب البرتغال مساء الجمعة.

وأمس تأهل المنتخب الإنكليزي على حساب نظيره السويسري بالفوز عليه بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ حيث سجل المنتخب الإنكليزي الركلات الخمس على حين تصدى حارسه بيكفورد للركلة الأولى التي سددها أكانجي من بين الركلات الأربع التي سددها منتخب سويسرا.

وهذا ليس جديداً على المنتخب الإنكليزي في المواجهات المباشرة مع سويسرا خلال البطولات الكبرى، حيث كانت الغلبة له مرة في المونديال ١٩٥٤ ومرة في اليورو ٢٠٠٤ وحصل التعادل في اليورو ١٩٩٦.

وبالعودة إلى التفاصيل فقد انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني ترجم المنتخب السويسري أفضليته بهدف السبق بتوقيع ايمبولو عند الدقيقة الخامسة والسبعين ولكن الرد الإنكليزي جاء سريعاً وتحديداً عند الدقيقة الثمانين بتوقيع ساكا لتذهب المباراة لوقت إضافي كان فيه المنتخب السويسري أفضل حيث تدخلت الأخشاب الإنكليزية في ركنية شاكيري كما كان الحارس بيكفورد على الموعد في الدقيقة ١٢٠ بإجهاضه كرة سويسرية كانت كفيلة بتغيير مسار الفوز.

وسيلعب المنتخب الإنكليزي مع المتأهل من مباراة هولندا وتركيا التي جرت في وقت متأخر أمس وذلك يوم الأربعاء على أن يتقابل يوم الثلاثاء في المباراة الأولى لنصف النهائي منتخبا إسبانيا وفرنسا.

صدى الوطن

غانم محمد

إنه كريستيانو رونالدو

نعم، إن ما يقدّمه الآن ليس بالجودة نفسها التي كان عليها قبل بضع سنوات، وصحيح أنه لم يعد قادراً على الجري والارتقاء كما كان يفعل سابقاً، لكن الصحيح أيضاً أن تاريخ أي لاعب لا يجوز أن يُنسف من خلال مباراة أو مناسبة، فما بالك إذا كان هذا اللاعب هو كريستيانو رونالدو، بكل تاريخه المتفرّد؟

يوم الجمعة الفائت، ودّع كريستيانو رونالدو ورفاقه بطولة أمم أوروبا، يورو ٢٠٢٤، وخسر منتخب البرتغال بركلات الترجيح أمام منتخب فرنسا، وكأن رونالدو آتي على (السبعة وذمتها)، فلم يبقَ نوع من الإهانة إلا ووجه لحبيبه من خلال نعته بأبشع الصفات على مواقع التواصل الاجتماعي في سورية، حتى من أناس يعتبرون أنفسهم من ذوي الشأن الرفيع في الرياضة عموماً، وفي كرة القدم على وجه التحديد!

أحزن عندما أرى تفكيرنا ينزلق إلى هذه الدرجة من الانحطاط، مع إيماني المطلق بـ(حرية الرأي)، وحرية العشق، لكن أن يكون الابتذال إلى هذه الدرجة، فهذا لا يدلّ إلا على الرحم المريض الذي خرجت منه هذه الآراء، والذي يؤثر بشكل أو بآخر في كرة القدم السورية، لأن من لا يحترم تاريخ نجم بحجم كريستيانو رونالدو، كيف له أن يتعامل مع لاعبين أقلّ شأناً بكثير من النجم البرتغالي.

كنت أتمنى أن تكون نهاية (الدون) مع منتخب بلاده بغير هذه الطريقة، لكني أستطيع أن أحيي رغبته المستمرة في الدفاع عن ألوان منتخب بلاده، ولا يتهرب من تحمل المسؤولية رغم قسوة الانتقادات كما يفعل بعض لاعبينا، لكن هذا الأمر فات أوانه، وأعتقد أن رونالدو لم يعرف كيف يختار الوقت المناسب للاعتزال الدولي، أما استمراره مع الأندية فهو (مسألة ربحية)، وطالما هناك من يدفع له بغض النظر عن المردود المادي، فلمَ لا؟ فها هو النجم الإسباني أنييستا هبط مع فريقه (الإمارات) إلى الدرجة الثانية!

خلاصة القول: إن عاشق كرة القدم الحقيقي يحترم تاريخ اللعبة، وأمثال كريستيانو جزء لا يُمحى من هذا التاريخ.. إنه كريستيانو رونالدو وحسب!.

مجالس إدارات أنديتنا للبروظة والزعامات

الوطن

اشتعلت حمى الانتخابات وظهرت في الساحة أسماء خرجت من الباب الخلفي لرياضتنا وعادت لتروج لنفسها وكأنها المنقذ أو حلال العقد المستعصية، ولأن ميزان الانتخابات في أنديتنا مرتبط بهامش ضيق من الأعضاء يسعى كل مجلس إدارة لقولبتهم وتنسيبهم وتحضيرهم وفق أهوائه واستعداداً لساعة الصفر الانتخابية، لذلك فاز بالانتخابات في كثير من الأحيان أصحاب المهارات في الألاعيب الانتخابية وتوزيع الغنائم على الحاشية والرعية بعيداً عن مصلحة النادي وطموحات أعضائه وجماهيره، ولأن قيادة الرياضة في المرحلة الحالية تريد مسك العصا من المنتصف وتكسب ود من سيفوز في الانتخابات فقد تمنح استثناء للترشح لمن كانت تجاربه السابقة غارقة في التجاوزات وقبض المليارات من الرعاة وتوزيعها على هواه وكيفما أراد وشاء ويتصرف بمقدرات النادي تصرف المالك بملكه.

عجز ودعم

إذا كانت القيادة الرياضية عاجزة عن دعم الإدارات ومساندة الشرفاء فإنها مطالبة أيضاً بمنع الفاشلين ومن كانت لهم أدوار في إغراق أنديتهم بمليارات الديون وإثارة المشاكل والبلبلة وشرذمة الجماهير والأعضاء بين هذا مع فلان وذاك مع علان وهؤلاء بين ذلك وذاك.

لقد كشفت المراحل السابقة نماذج فاشلة ممن يصنفون أنفسهم ضمن شريحة نجوم الرياضة، ثم عادوا إلى أنديتهم التي خذلوها مراراً وتكراراً كلاعبين ولكن من بوابة الإدارة، فعاثوا بها من دون حسيب أو رقيب وتظللوا خلف راية الحشود الجماهيرية وسوقوا أنفسهم كضحايا للمظلومية وأنه متآمر عليهم ليبرروا فشلهم الذريع وهدرهم المالي وعجزهم الكامل عن إدارة دفة ناديهم بنجاح وكل ذلك كان في ظل قيادة رياضية صامتة عليهم، عين لا ترى وأذن لا تسمع ولسان لا يتكلم حتى غرق النادي وبات حطاماً وضحية لأدعياء النجومية والعمل والنجاح.

أسئلة بلا إجابات

هي وقفة صريحة ومراجعة دقيقة وسؤال مشروع كيف تسمح قيادة الرياضة بترشيح شخص مدين للنادي والدولة بالمليارات؟ ولماذا لم تحجب عنه حق الترشح لحين الوفاء بالديون المطالب بها؟ ولماذا تفتح أمام المخربين أبواب الاستقبال وتوصد الأبواب نفسها بوجه أصحاب المظالم والإنجازات الحقيقية؟ لا يمكن لعاقل أن يقول إن أنديتنا بخير، ولا يستطيع أحد تجاهل الحالة المزرية التي آلت إليها مجالس الإدارات، وما زال اللغز الكبير حول البعض ممن يمتهن إثارة البلبلة حول نفسه سواء كان في مجلس إدارة النادي أم خارجه.

ثم ما دافعه الحقيقي للإصرار على إعادة الترشح بعد أن سقط عنه رداء الزعم بمحبة ناديه وسعيه للنهوض به بعد تسببه بديون طائلة ومخالفات جسيمة أغرقت ملفاتها خزائن الجهات الرقابية.

صمت مريب

وما السر وراء صمت قيادة الرياضة عن أشخاص ثبت جهلهم الإداري والمالي والفني ثم يعاد فتح باب الترشح لهم بعد خروجهم من النادي من بابه الخلفي غير مأسوف على فترة عملهم المضطربة، وبعد أن تنفس أعضاء النادي الصعداء هاهم يعودون إلى دائرة القلق والتخوف من عودة من لم يترك النادي بحاله، ولم يقدم له يد العون لاعباً ولا مدرباً ولا عضواً للإدارة أو رئيساً للنادي.

ومن المتعارف عليه إن الذي يتولى دفة الإدارات يبدأ بموشحات التسول وطلب الدعم من القيادة الرياضية والزعم بوجود من يعمل ضدهم لإفشالهم ومن يسعى لمنع الممولين والداعمين والرعاة من التعاون معهم، وإذا كانوا خارج الإدارة سنّوا خناجرهم للطعن بمن يعمل وتقديم التصريحات المعسولة والأحلام الوردية والخطابات الجماهيرية بتحقيق ألقاب مانشستر سيتي في كرة القدم وألقاب الليكرز في كرة السلة، فإذا دخلوا ميدان العمل بدأت الأعذار والتبريرات وشكلوا فرقاً أقتربت من حافة الهبوط رغم صرف المليارات عليها.

ركلات الترجيح بطلة الليلة الأولى من ربع نهائي كوبا أميركا

الكندي يواصل كتابة التاريخ ويواجه البطل الأرجنتيني

الوطن

واصل منتخب الأرجنتين حامل لقب كوبا أميركا مشواره الناجح نحو الاحتفاظ بالكأس حتى الآن بتخطيه نظيره الإكوادوري في ربع النهائي بركلات الترجيح ٤/٣ عقب التعادل بهدف لمثله في ربع نهائي النسخة الثامنة والأربعين التي تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية، وتابع المنتخب الكندي مشواره التاريخي في مشاركته الأولى ونجح ببلوغ نصف النهائي عقب تخطيه نظيره الفنزويلي بركلات الترجيح ٤/٣ بعد التعادل ١/١ في الوقت الأصلي، وبذلك سيواجه البطل في شبه النهائي في إعادة لمواجهتها بالدور الأول والتي انتهت لأبناء التانغو بثنائية.

ولم يكن المنتخب الكندي ضيفاً عادياً بمواجهة العنابي بل كان الأفضل والأكثر خطورة في المواجهة وتقدم بهدف في الدقيقة ١٤ عبر ياكوب شافلبيرغ وعادله الهداف التاريخي لفنزويلا سالمون روندون في الدقيقة ٦٥، وفي الترجيح أهدر الفنزويليون ٣ ركلات فتصدى الحارس الكندي مكسيم كوبيو لركلتين، على حين أهدر الكنديون ركلتين تصدى نظيره رافاييل روميو لواحدة منهما ليخرج الفريق الأحمر بدخول تاريخي لربع الكبار، بينما خسر الفنزويلي ركلات الترجيح للمرة الثانية بتاريخ مشاركاته في البطولة والأولى كانت في نصف نهائي ٢٠١١ أمام الباراغواي.

ديبو المنقذ

كاد البطل الأرجنتيني يسقط في أول امتحان حقيقي في رحلة الدفاع عن لقبه أمام نظيره الإكوادوري لولا تألق الحارس إيميليانو ماريتينيز الذي لعب دور المنقذ تماماً بتصديه لركلتي ترجيح، ففي مباراة عصيبة تقدم الألبيسيليستي بهدف بكرة رأسية من المدافع ليساندرو مارتينيز هو الأول في سجله الدولي بعد ٤٢ مباراة وانتهى الشوط الأول بهذا الهدف كنتيجة منطقية لأفضلية بسيطة لراقصي التانغو، وفي الشوط الثاني انقلب الحال تماماً وهيمن لاعبو الكاقيتيروس وأهدروا العديد من الفرص وأهمها ركلة الجزاء من القائد ليونيل ميسي (الغائب الحاضر) في المباراة والعائد من الإصابة فلعب الكرة على طريقة (بانينكا) لكنها ارتطمت بالعارضة وخرجت، ليأتي الدور على الحارس الأرجنتيني ليذود عن عرين من أجيل مينا وآلان مينداء، على حين أخفق بالتصدي لكرتي يوياه وكايسيدو وبالمقابل نجح يوليان ألفاريز وماك أليستر مجدداً بتصديه لركلتي ترجيح، ففي رأسية عصبية تقدم الأليبسيليستي بكرة رأسية من قائد الأرجنتين ليونيل ميسي (الغائب الحاضر) في مباراة تانغو، وخرج محمود صيادي على طريقة (بانينكا) لكنها ارتطمت بالعارضة وخرجت، ليأتي الدور على راقصي التانغو وقد تصدى لأول كرتين من أنجيل مينا وآلان مينداء، على حين أخفق بالتصدي لكرتي يوياه وكايسيدو وبالمقابل نجح يوليان ألفاريز وماك أليستر ومونتيل وأوتاميندي بالتسجيل ليخرج البطل فائزاً وضامناً مواصلة الدفاع عن لقبه.

وكالعادة كانت البداية من قائد الأرجنتين ليونيل ميسي (الغائب الحاضر) في المباراة والعائد من الإصابة فلعب الكرة على طريقة (بانينكا) لكنها ارتطمت بالعارضة وخرجت، ليأتي الدور على الحارس الأرجنتيني ليذود عن عرين من أجيل مينا وآلان مينداء، على حين أخفق بالتصدي لكرتي يوياه وكايسيدو وبالمقابل نجح يوليان ألفاريز وماك أليستر ومونتيل وأوتاميندي بالتسجيل ليخرج البطل فائزاً وضامناً مواصلة الدفاع عن لقبه.

خمسة من عشرة

ويمكن اختصار الفوز الأرجنتيني بعدد من النقاط أولها أنه بلغ هذا المربع للمرة الثامنة منذ اتباع نظام دور المجموعات (نسخة ١٩٩٣) وللمرة الخامسة على التوالي، وهي المرة الخامسة التي يفوز بها منتخب التانغو بركلات الترجيح من عشر مرات اضطر للوصول إليها في تاريخ مشاركاته في البطولة، على حين هي الهزيمة الثانية لـإكوادور بركلات الترجيح والأولى كانت أمام المكسيك في دور الثمانية كذلك، وقد أدت خسارة الجمعة إلى إقالة المدرب الإسباني للإكوادور فيلكس سانشيز بعد ١٥ شهراً خاض خلالها ١٩ مباراة (١٠ انتصارات و٤ تعادلات و٥ هزائم).

وهي المرة الرابعة التي ينقذ فيها الحارس إيميليانو المقلب بين رفاقه بـ(ديبو) منتخب بلاده في البطولات الكبرى بهذه الطريقة، أولها على كولومبيا في نصف نهائي كوبا أميركا ٢٠٢١ ثم على هولندا في ربع نهائي مونديال ٢٠٢٢ ثم في النهائي على فرنسا وبذلك بلغت ركلات الترجيح التي تصدى لها حارس مرمى أستون فيلا ٨ ركلات.

لاعب سلة النواعير الشعبان: ما حققناه كان جيداً والمستوى يتطور ولم أفكر بالاعتزال

مهند الحسني

نجحت سلة رجال نادي النواعير في تقديم مستويات جيدة وكانت قاب قوسين أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية، ويضم الفريق لاعبين متميزين يأتي في مقدمتهم اللاعب الخبير أنس شعبان الذي كان بمنزلة العقل المفكر للفريق وأحد أهم الخيارات الهجومية لمدرب الفريق، حيث ظهر بمستوى رائع رغم وصوله لسن الاعتزال.

«الوطن» التقت مع نجم الفريق أنس شعبان وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف كانت تجربتك مع سلة النواعير؟

كانت تجربة ناجحة بكل المقاييس حيث لعبت لموسمين مع النواعير، نجحنا في فرض أنفسنا بقوة وخرجنا بالمركز الثالث وحققنا نتائج جيدة ووصيف كأس الجمهورية، وكنا قاب قوسين أو أدنى من اعتلاء منصة التتويج.

• ما سر أدائك الرائع بالدوري الماضي؟

أحمد الله بأني أهتم بتمريني جيداً إضافة للحالة المثالية من الاستقرار التي عاشها الفريق ناهيك عن دور المدرب الإيجابي في منح اللاعبين التركيز العالي وفرص المشاركة.

• هل أنت باق مع النواعير؟

لقد انتهينا من الدوري الماضي قبل أيام قليلة، والحديث عن العروض القادمة مازال مبكراً خاصة أن الفترة الحالية تعيش الأندية في خضم الانتخابات وهي لا تستطيع الدخول في سوق الانتقالات بشكل رسمي، وحالياً أنا متفرغ لأمور عائلتي.

• كيف كان المستوى العام للدوري؟

مستوى الدوري الماضي لم يكن قوياً كما يقال عنه بل كان متوسط القوة رغم تحضيرات الأندية وضمها للاعبين الأجانب، لكن فترة التوقف التي شهدها الدوري أثرت بشكل سلبي في جميع الفرق وساهمت في تراجع مستواها، وهذا من شأنه الا يطور المستوى.

• برأيك هل وجود اللاعب الأجنبي له فوائده وسلبياته؟

طبعاً وجود اللاعب الأجنبي له فوائد كبيرة على مستوى اللعبة بجميع مفاصلها، من خلال الاحتكاك معه بالتمارين والمباريات فهؤلاء اللاعبون يملكون مهارات فنية عالية.

في الوقت نفسه وجود اللاعب الأجنبي له سلبياته أيضاً في حال اعتماد الأندية عليه بشكل كبير وهذا يؤثر في وجود اللاعب المحلي مع فرقه، إضافة إلى أن اللاعب الأجنبي بات يشكل عبئاً ثقيلاً على الأندية جراء التعاقد معه بتكاليف مادية كبيرة.

• كيف يمكن أن نبني منتخبا قوياً للمستقبل؟

هناك العديد من الأمور يجب توفرها من أجل بناء منتخب للمستقبل، بداية يجب أن يكون لدينا دوري قوي لأنه من الطبيعي أن يعطيك منتخباً قوياً لا محالة وأكبر مثال الدوري اللبناني، إضافة إلى أن المنتخب بحاجة إلى معسكرات خارجية مستمرة وعالية المستوى ومباريات قوية.

• كيف كان مستوى التحكيم الدوري الماضي وهل من ملاحظات؟

بصراحة وبكل شفافية مستوى التحكيم لدينا يشهد من دوري لآخر تطوراً كبيراً ويبدو أن حكامنا باتوا يكتسبون الثقافة التحكيمية وهناك حكام شبان سيكون لهم مستقبل جيد في المواسم القادمة.

• هل تفكر بالاعتزال أم هناك عروض جديدة؟

مازلت قادراً على العطاء طالما أني أقدم مستويات جيدة والإحصائيات الموجودة أكبر دليل على ذلك في خدمة فريقي واللعب بقوة، ومنذ عشر سنوات أنا لم أغب عن اللعب ضمن مباريات الفاينال فور لذلك فكرة الاعتزال غير واردة لدي وأتمنى أن أكون بمستوى أفضل الدوري القادم.

• هل من عروض جديدة للموسم القادم؟

الأندية بالفترة الحالية مشغولة بموضوع الانتخابات وأنا لعبت لأكثر من ناد وكان آخرها مع النواعير حيث كنت سعيداً معه والأجواء كانت أكثر من مثالية حيث لم يقصرونا معي بأي شيء.

نزار وتي وقائمته لقيادة نادي الحرية

عبد الله مروح

حقق الحكم الدولي السابق نزار وتي نجاحاً كبيراً عندما حسم سباق رئاسة نادي الحرية الرياضي مع منافسه المباشر رئيس النادي المنتهية ولايته أنطوان شرقي بـ١٧٧ صوتاً مقابل ١٣٨ صوتاً مع وجود ٦ أوراق ملغية في الانتخابات الأكثر حضوراً ومشاركة في تاريخ النادي الأخضر المنظور.

وكان الوتي قد قطع معظم طريق الفوز عندما عقد تحالفاً مهماً جداً مع الكتلة الثالثة في المنافسة والتي يمثلها المرشح عدنان أبو عجوز، وهي الكتلة التي يترأسها جابر شيخ البساتنة وتضم إدريس ماردللي ومصطفى بطل ومصطفى حمصي وحسن مصطفى ومعظم مدربي الفئات العمرية في النادي، لتنضم إلى الكتلة الرئيسية صاحبة التأثير الكبير على الناخبين وهم قدامى النادي والمؤسسون إضافة إلى قسم كبير من ألعاب القوة والقوى وهي التي تدعم المرشح الوتي.

بينما لم ينجح الشرقي الشاب الطموح الذي قاد لائحة في ظروف صعبة من جمع العدد الكافي رغم الدعم الكبير من فريق رجال كرة القدم وكوادر ولاعبي كرة السلة الذين حضروا من الجنسين والسباحة ورابطة العشاق وقسم من ألعاب القوة ومجموعة من اللاعبين الدوليين.

وفور إعلان النتائج انسحبت المجموعة المؤيدة للشرقي مع القائمة المرشحة للعضوية في خطوة تنم عن فهم عميق واحترام للمنافس وللنتيجة فانسحب (علي الشيخ ديب وصافي شعار وعبد الله أليسار الشاب، وخرج محمود صيادي بفارق ٣ أصوات، بينما لم يجمع العفر أكثر من ٩ أصوات.

أناقة وحضور

كعادته نادي الحرية يبدع في الاستقبال والترتيبات فكانت القاعة جميلة جداً ومرتبة جداً وشهدت الانتخابات هدوءاً وانضباطاً مع وجود بعض الحالات التي تمت السيطرة عليها.

وأشرف على المؤتمر الرفيق أحمد منصور أمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق عمر عاروب نائب رئيس المكتب التنفيذي والدكتور مروان دويعر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام والرفاق أحمد مازن بيرم رئيس اللجنة التنفيذية بحلب وأعضاء اللجنة فوزي بابي وأحمد فواز يسقي ناديا مستريح وباسل حاج حسين وعبد الله اسكندراني.

ناصر العبداله ورامي شهبندر وحسام فتال

كوادر كرة الساحل

طرطوس- ممدوح علي

بدأت إدارة نادي الساحل تشاورا تها مع المعنيين وأصحاب الخبرة في محافظة طرطوس من أجل تشكيل الكوادر الإدارية والفنية لفرق القواعد، ومن المتوقع أن يتم خلال الأسبوع الحالي الإعلان عن هذه الكوادر لكن من خلال التسريبات التي حصلت عليها صحيفة «الوطن» فإن الكوادر ستكون على الشكل التالي:

علي عمران مدرباً لفريق البراعم وعلي مونس للأشبال وسمير الشاعر للناشئين ومحمد فشول للشباب وجميل متواري إدارياً للفئات العمرية.

بينما الجهاز الفني لفريق الرجال فإن الإدارة ستأخذ وقتها الكامل حتى يتم تعيين المدرب وخاصة أن الموسم الماضي كان تاريخياً للنادي، حيث تعاقب خمسة مدربين على تدريب فريق الرجال والآن هناك بعض الأسماء المطروحة لاستلام القيادة الفنية لفريق الرجال ومن هذه الأسماء الكابتن أنور عبد القادر ومصعب محمد وأكرم علي.

ومن الكوادر ننتقل إلى فريق البراعم الذي يستعد للدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية، حيث لعب الفريق قبل أمس الجمعة في اللاذقية مع حطين وانتهى اللقاء بفوز حطين بأربعة أهداف مقابل هدفين.

نافذة

إسماعيل مروة

التهميش وردُّ الفعل

لا يتوقف النقاد والمتابعون عن ترديد عبارة فيها الكثير من الصوابية، وهي فكرة الرد ورد الفعل، وقد كتب المؤرخون المحدثون في أوروبا وأميركا بأن العنف من عناصر إسلامية في مختلف المراحل سببه الأساسي يتمثل بالفقر والإقصاء والتهميش، ففي كتاب من الأهمية بمكان، وإن كان عنوانه يحمل إيحاءات صادقة وصادمة، إلا أنه ظلمه (تفريخ بن لادن) الذي نقله إلى العربية بعلمية وموضوعية د. نايف الياسين، يقدم الكاتب دراسات توثيقية إحصائية معتمداً على ما تمّ نشره حول العنف ضد المخرج كوخ، وما حدث في ١١ أيلول وفي برلين ولندن وباريس، ومن الصفحات الأولى كان المؤلف علمياً للغاية، فهو لم يرد العنف الذي حدث إلى عنف شخصي أو ديني، وحين يدرس الكاتب المغربي الذي اغتال المخرج كوخ علي دراجته، يبين أن المخرج أساء للإسلام، ولكن مجريات الأحداث تدل على أن حالة القتل كانت ردة فعل، ويبين الكاتب أن التقارير الأميركية أظهرت أن المليارات المسلمة التي زادت على ثلاثة تحوي ما يقارب ١٠٠ ألف حالة عنفية إرهابية، لكن الدوائر المعنية أرادت معالجة الأمر من خلال العنف والقسوة، وهذا بالضرورة سيؤدي إلى تضاعف أرقام الحالات العنفية داخل البلدان العربية والإسلامية أو خارجها، ويظهر الكاتب أن الإقصاء والتهميش هما اللذان ساعدا على تفريخ فكر بن لادن المعادي للحياة الغربية، وفي إشارات ذكية يظهر الكاتب الفراغ الروحي الذي يعيشه الشباب في الغرب، ومع أن الشباب العربي اندمج في المجتمع الغربي إلى حد ما، إلا أن الإقصاء والفقه والتهميش تدفع هؤلاء إلى ما سماه المغناطيس الإسلامي في إرواء الجانب الروحي لدى هؤلاء الشباب!

هناك نماذج عربية لا تحصى عمن اختار أن يحيا في الغرب، ولم يبد منه أي اعتراض على المجتمع الغربي، فما الذي يدفع الكثيرين اليوم والذين يزيدون على مئة ألف إلى العنف، وفعل ما فعل الشاب المغربي ابن السادسة والعشرين، وقبول الحكم المؤبد عليه، لأن هولندا لا تطبق حكم الإعدام، وحيّ سئل بعد الحكم عليه يقول المؤلف إنه لم يبد أي ندم على ما كان، ولم يكن أسفاً، وبأنه يمكن أن يعود إلى الفعل نفسه لو تمكّن.

هذه الحالة التي عرضها المؤلف اختارها لأنها كانت حاداتاً إرهابياً بتفاصيله، ولكنه مع ذلك عرضها كما هي، فهذا الشاب عاش بعد مولده في أوروبا، وحاول العمل، وعمل، ولكنه عانى من المجتمع، وحين أصبح عاطلاً استطعمته الجماعات الدينية، ودخل فيها، والمكان موجود ومعروف لدى صناع القرار في هولندا.

وانتماء الكاتب لم يمنعه من الحديث عن الحوادث التي جرت بعد عملية الاغتيال في الشارع الهولندي، وما نال المسلمين ومصالحهم، ولا أظن كاتباً عربياً يمكن أن يكون منصفاً حين يشير بوضوح إلى أن مجمل ما جرى لا يدل على أن ردود أفعال الهولنديين مقتصرة على الحادثة، فجملة ما جرى ومساحته تدل على أن المجتمع في حالة غليان مما قبل حوادث هولندا وباريس ولندن، وحتى الحادي عشر من أيلول.

التطرف مشكلة المشاكل، والإرهاب لا يمكن تسويغه بحال من الأحوال، سواء داخل البلدان أم خارجها، ولكن الأسباب الرئيسية التي ترددها وتكتبها، الظلم الاجتماعي، الإقصاء، التهميش، العدوانية، وأشياء كثيرة كل شيء منها له علاقة بالبيئة التي حدث فيها.

فإذا كان الباحثون الغربيون يظهرون ومنذ عقود البيانات والإحصاءات التي تظهر عدم الرغبة بالتوجهات الأميركية، وبالتالي الأوروبية، فلماذا لم يتم العمل على تجاوزها بأقل الخسائر؟ بل لماذا صدرت القرارات المعنية في أميركا بمواجهة هذه الظاهرة بالقوة؟

هل هي محاولة لتحويل المجتمعات إلى مجتمعات عنفية؟

هل هي بحث عن عدو جديد بعد الحرب الباردة؟

ونحن الذين وقعنا ضحايا، وتحولنا إلى جناة ماذا قدّمنا من أجل أنفسنا؟

هل استطعنا أن نُجيد التعبير عن ذواتنا وقناعاتنا؟ هل حددنا انتماءنا وهويتنا وطرائق عيشنا؟

بعد كل ما جرى في أميركا وأوروبا.. ماذا فعلنا بأوطاننا وفيما بيننا؟ هل بإمكان واحد اليوم أن يتحدث عن العيش والتسامح؟ هل يتحدث عن المظلومية من الآخر وهو أكثر ظلماً لنفسه؟

كما في هذا الكتاب وسواه تختلط القوميات مع العادات والتقاليد والدين، فيصبح أي واحد من أي قومية هو علامة الإسلام، سواء كان تركياً أم عربياً، أو من أي قومية كان.. من حق أي شعب أن يدافع عن هويته ووطنه ووجوده وعاداته، ومن حقنا، ومن حق أي واحد أن يدافع عن نفسه في وجه التهميش والإقصاء..! فعن أي شيء يمكن أن يكون الدفاع؟

وكيف يمكن أن تكون ردود الأفعال؟

حسبنا أن نبدأ بفكر منهجي يؤمن بالثوابت، ويتفهم المتغيرات.

عدم إدراك أهمية فكرة «رماد الورد» قلل من انتشاره

دلع نادر لـ«الوطن»: «حسنية» شخصية قريبة إلى قلبي وأحسست أنها فرصة لا تعوض وسعيدة بالأثر الذي حققته

مايا سلامي

دلع نادر ممثلة شابة لمع نجمها في مشاركات سينمائية ومسرحية وتلفزيونية مختلفة، وقفت فيها أمام كبار نجوم الدراما السورية، وأبرزت موهبتها الخاصة التي مهدت الطريق وأعطتها الفرص التي تستحقها، بالإضافة إلى حضورها اللطيف وجمالها الهادئ والبريء الذي وقف بصفها وقدمها بصورة قريبة من قلوب المشاهدين، فاستطاعت بزمن قياسي أن تصنع لنفسها أثراً مميزاً.

تنوعت الشخصيات التي جسدتها إلا أن «حسنية» التي أطلت بها في مسلسل «العربجي» بموسميه كانت محطة انطلاقتها الفعلية لما حققته لها من شهرة واسعة محلياً وعربياً، كما ظهرت خلال الموسم الرمضاني الفائت بمسلسل «رماد الورد» و«السراديب» و«عزك ياشام»، بالإضافة إلى تجربة إعلانية مميزة خاضتها للمرة الأولى.

وفي هذا الحوار الخاص خضنا معها أكثر عن تفاصيل أعمالها ومشاركاتها:

• في البداية دعينا نتحدث عن شخصية «حسنية» التي جسدتها في مسلسل «العربجي» بموسميه وحصدت جماهيرية واسعة، كيف تلقيت أصداءها؟ وهل توقعت لها هذا النجاح في الموسم الثاني؟

شخصية «حسنية» كانت من الشخصيات القريبة على قلبي، وأحسست أنها فرصة لا تعوض وخاصة أنها جاءت وأنا ما زلت خريجة جديدة وجميع أصدقائي من حولي يبحثون عن فرصة مهمة ليثبتوا أنفسهم أمام الجمهور والوسط بشكل عام، فكانت حسنية فرصة مهمة عرضت علي من المخرج وشركة الإنتاج، وحتى هذا اليوم أتلقى أصداءها وأنا سعيدة جداً لأنني نجحت في ترك أثر بين الجماهير ولو كان بسيطاً في البداية.

• قصة الحب التي جمعتك بـ«حسن النشواتي» أثرت كثيراً في المتابعين وتفاعلوا معها وكأنها حقيقة خاصة بعد التطورات التي شهدتها علاقتكما في الحلقات الأخيرة من الموسم الثاني، برأيك ما سر نجاح هذه الثنائية، وكيف كان التعاون مع الفنان فارس ياغي خلف الكواليس؟

نجاح قصة الحب بين «حسن النشواتي» و«حسنية» يعتمد بالدرجة الأولى على الكيمياء التي كانت بيني وبين الفنان فارس ياغي والتي عملنا على تقويتها في أثناء التصوير، فكنا سعيدين ومستمتعين في كواليس المشاهد وأصدقاء حقيقيين نعرف ما ينبغي علينا فعله لتقديم هذه الثنائية بأسلوب لطيف وجميل يحبه الجماهير.

• على الرغم من أن «حسنية» ليست الظهور الأول لك، لكن هل تجدين أنها أثرت في مسيرتك الفنية وأعطتك شهرة أوسع بين الجماهير؟

بالتأكيد «حسنية» ليست أول شخصية أجسدها لكنني أراها الفرصة الأهم بالنسبة لي، حيث استطعت من خلالها أن أقدم فكرة جديدة، وأن أطرح نفسي بصورة أفضل.

• هل حملك نجاح هذه الشخصية مسؤولية أكبر في اختياراتك القادمة؟

بالتأكيد أصبح عندي مسؤولية أكبر في انتقائي للشخصيات والأدوار التي سأجسدها مستقبلاً.

• مشاهد عديدة جمعتك بالفنان باسم ياخور الذي لم يتوان عن تقديم الدعم لك عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، كيف كان العمل معه؟

الأستاذ باسم ياخور كان من أكبر الداعمين لي في كواليس «العربجي» وحتى الآن، وكنت سعيدة جداً بالتعاون معه، حيث أعطاني راحة وثقة كبيرتين في المشاهد التي جمعتنا معاً حتى ظهرت بهذا الكم من المشاعر والأحاسيس، وفي الفخر بأني بيوم من الأيام وقفت أمام قامة فنية كبيرة مثله، فأنا وعيت وتربيت على أعماله الجميلة، لذلك أنا ممتنة لكل فكرة ونصيحة قدمها لي، وهو فنان داعم لكل جيل الشباب.

• أطللت أيضاً في مسلسل «رماد الورد»، حدثينا عن مشاركتك فيه، وبرأيك لماذا لم يحظ بشهرة واسعة على الرغم من القضية الاجتماعية المهمة التي طرحها؟

الشخصية التي قدمتها في مسلسل «رماد الورد» طرحت فكرة جميلة جداً وأدبيتها بحب كبير، والنص بشكل عام كان موضوعه مهماً وواقعياً، كما أن المخرجة والمؤسسة العامة للإنتاج بذلتا جهداً مميزاً لإنجاح هذا العمل، لكن برأيي وجود أشخاص غير مدركين لأهمية القضية التي يناقشها قلل من انتشاره.

• خضت خلال الموسم الرمضاني الفائت تجربة إعلانية، كيف تصفينها؟

الإعلان كان لوناً جديداً أقدمه وتجربة ممتعة على أكثر من صعيد، والمخرج عادل قصار يحاول أن يأخذ الإعلان السوري إلى مكان أهم ويقدمه بصورة فنية جميلة جداً.

• حدثينا عن الوقوف أمام كاميرا الفنان «أيمن زيدان» في فيلم «أيام الرصاص»؟

فيلم «أيام الرصاص» كان أول تجاربي بالوقوف أمام الكاميرا والتجربة الأولى دائماً ما تكون الأقرب إلى القلب، وحظفت فيها أنها كانت مع قامة فنية كبيرة كالأستاذ أيمن زيدان الذي دعمني كثيراً ولم يبخل علي بنصائحه ليقدمني بأفضل صورة، وقد أضافت لي هذه التجربة الكثير.

• خلال مسيرتك كان لك مشاركات مسرحية وسينمائية ودرامية ما خصوصية كل نوع لك ولأي منها تميلين بشكل أكبر؟

لكل نوع خصوصيته التي تميزه، وسعيدة وفخورة بهذا التنوع الذي حققته وأنا في بداياتي، ومؤخراً أنهيت تصوير فيلم اسمه «حياة» للمخرج باسل الخطيب الذي قدم لي فرصة لأكون أحد أبطال هذا الفيلم، وكان من التجارب الرائعة والمميزة.

• دخولك القفص الذهبي المرتقب بعد إعلانك لخطبتك خلال هذا العام، هل من الممكن أن يحد مسيرتك الفنية أو يبعدك عنها؟

لن يبعدني ارتباطي عن حلمي وطموحي الذي أحارب من أجله، والشخص الذي أنا معه من أكبر الداعمين لي في جميع خطواتي.

من مسلسل «العربجي»

من فيلم «أيام الرصاص»

الانسجام بين الصوت والصورة هي النقاط التي تم التركيز عليها في «يابا»

لوتس مسعود لـ«الوطن»: الكتابة هي مهنتي الأساسية وتركيزي الأول عليها

هلا شكنتنا

لوتس غسان مسعود شابة سورية لديها الكثير من الأفكار والطموح والأحلام التي تتمنى تحقيقها، درست الإعلام وعملت في تقديم البرامج الإذاعية، كما أنها تمتلك موهبة الكتابة التي جعلتها تقدم أعمالاً مسرحية وقد حصدت المسرحيات الكثير من الآراء الإيجابية، ولم تكتف فقط بكتابة النصوص المسرحية بل اتجهت إلى عالم الإخراج السينمائي حيث أخرجت أفلاماً قصيرة، ومؤخراً قامت بإخراج الفيديو كليب الخاص لأغنية «يابا» التي قدمتها فرقة «سفر»، ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذا التعاون الذي تم بينهما تواصلت «الوطن» مع المخرجة «لوتس مسعود» وأخبرتنا الآتي:

• في البداية دعينا نتحدث عن التحضيرات التي قمت بها لإخراج أغنية «يابا»؟

التحضيرات بدأت على عدة مراحل وبالاتفاق مع الفنان شادي الصفدي، حيّ أخبرني بأنه يريد أن يقدم أغنيتين على طريقة «اللايف سيشن»، وهما أغنية يابا، وأغنية ثانية سوف تقدم لاحقاً، وطريقة «اللايف سيشن» هي طريقة التصوير داخل الاستديو للآلات الموسيقية أثناء العزف مع وجود المغني وهو يقوم بالغناء معها من داخل الاستديو، ولكن أحببنا في هذا الفيديو كليب بألا نقوم بالاعتماد على تثبيت الكاميرا في مكان ما، وإنما نقوم بتحريك الكاميرا بطريقة تتناسب مع روح الأغنية، ونحن حقيقة قمنا بتصوير الأغنية على طريقة اللايف سيشن ولكن قمنا بتحريك الكاميرا قليلاً حيث تكون منسجمة مع إيقاع الأغنية والموسيقا، حيث تخلق حالة توءمة بين اللحن والصورة.

• أخبرينا عن تعاونك مع فرقة «سفر» وبالأخص الفنان «شادي الصفدي»؟

التعاون مع فرقة سفر كان تعاوناً لطيفاً جداً، وأنا معجبة بهذه الفرقة منذ زمن، ومؤمنة بها كفرقة سورية لأنها تمتلك روحاً شبابية مميزة، ونحن في سورية بحاجة لهذا النوع من الفن، وخاصة أن السوريين معروفون في الدراما أكثر، لكن الفرق الغنائية تعتبر قليلة نوعاً ما، رغم أن سورية تمتلك أصواتاً غنائية جميلة وقوية وعظيمة، حتى لا نظلم أنفسنا، نحن دائماً نقول بأننا درامياً أقوياء، لكن اسمح لي نحن أيضاً أقوياء في الغناء، لكن الفرق الغنائية في سورية قليلة وفرقة سفر كانت من الفرق التي تمتلك روحاً خاصة بها وكانت في كل مرحلة وفي كل أغنية تعكس فكرة أو موضوعاً معيناً من جيل الشباب سواء كان في الحب أم الحياة أو الزمن، وكان لهم مواضيع متنوعة تلامس الناس كثيراً وهذا الشيء جعلني منجذبة للتعاون معها، أما بالنسبة لتعاوني مع الممثل شادي الصفدي، فأنا احترمه جداً وله معزة كبيرة في قلبي، وأراه كممثل أيضاً بأنه موهوب جداً ويمتلك طاقة مميزة وخاصة جداً، وبعد التعاون المباشر الذي حصل بيننا وهذا التقارب الذي حصل تعرفت إلى شخص محترم جداً، ونظيف من الداخل ويقدر تعب الأشخاص الذين حوله ويهتم بالمجهود الذي يبذله الشخص الذي أمامه، كما لديه عقلية منفتحة على الاقتراحات والروح الشبابية دائماً وهذا الأمر كان مثمراً جداً.

• ما الذي دفعك للاتجاه نحو عالم الإخراج الغنائي «الفيديو كليب»؟

تعتبر تجربة، وهي مرحلة عمرية لدي الحق بها بأن أختبر أدواتي ضمن مكان جديد وهذا المكان كان الكليب، وأنا عادة أختبر الإخراج من خلال إخراجي للأفلام السينمائية القصيرة إلى جانب الكتابة التي تعتبر مهنتي ولم تعد تجربة، ولكن الإخراج كنت أختبره من خلال الأفلام القصيرة وكان لدي رغبة في أن أختبر أدواتي في الإخراج ومختلفة وتجعلني أختبر أفقاً جديداً في هذا المجال تحديداً، وشعرت أيضاً أن الكليبات نوع مختلف يجعلني أختبر أدوات وتصوراً جديداً من خلال هذا الكليب، وكنت حريصة من الدقيقة الأولى أن يقدم بأفضل طريقة ممكنة لكي أختبر أيضاً فيما إذا كان هذا الجانب يناسبني وكان لديك تصور جيد له أو لا، وكان الاختبار من خلال أغنية «يابا» وأغنية ثانية سوف تطرح قريباً.

• كيف تلقيت أصداء الأغنية! وهل لديك الرغبة في إخراج «الفيديو كليب» مجدداً؟

الأصداء كانت مرضية وإيجابية، وفي لحظة من اللحظات قلت من الجيد بأنني أقدمت على هذه الخطوة، وبالتأكيد شعرت بالندم ولو لم أقدم عليها، وكما ذكرت سابقاً بأنني في مرحلة عمرية تسمح لي بأن أختبر أدواتي كمخرجة، وبالتالي كانت النتيجة مرضية وعلى قدر التعب والمجهود الذي بذل أثناء العمل عليه، أما إذا كان لدي رغبة في خوض التجربة مرة أخرى، فلا أستطيع إعطاءك إجابة مطلقة لأن هذا الأمر تابع للظروف والأغاني التي من الممكن أن يكون لها فيديو كليب، لكن تركيزي دائماً نحو الكتابة لأنها مهنتي الأساسية، والإخراج في المجمل سواء كان للأفلام القصيرة أم الفيديو كليب أو الأفلام الروائية الطويلة قريباً، خاضع للظروف والمعايير الموجودة وإذا كانت معايير مغرية وصحية جداً، بالتأكيد سأكون لأنني شخص طموح يعمل على نفسه ويقدم نفسه بشكل أكثر وأن تكون تجاربه وشغفه أكثر وهذا ما أطمح إليه».

• في النهاية ما النقاط التي قمت بالتركيز عليها أثناء إخراجك للأغنية؟

النقاط التي قمت بالتركيز عليها هي الانسجام بين الصوت والصورة وبين الموسيقا وإيقاع الصورة، وأنه لابد أن يكون هنالك انسجام بين مزاج الأغنية والكليب والإضاءة، وكنا نعمل على وجود تشابه بين الصوت والصورة حتى حين يشعر المتابع بأن الأغنية يمكن سماعها حتى ولو لم يكن يسمعها، وبمعنى أصح بأن المتابع إذا شاهد الأغنية أكثر من مرة وقام بتخفيض الصوت يشعر بأنه يسمعها من خلال مشاهدته للكليب وطريقة العزف والإضاءة وهذا الأمر كان يعنيني جداً».

برجك اليوم 07/07

نجلاء قباني

الحمل

تعطي توجيهات وأوامر وتجد أن من حولك يستجيب لأفكارك ويدعمك في ما تقول وما تريد بشكل غير محدود لكني أنصحك بالتفكير بها بجدية لأنها تحمل لك إفادة مالية ومعنوية فحاول أن تكون منتبها للفرص التي تتاح لك التقطها في الوقت المناسب.. عاطفياً: يوم جيد لتمنح الحب لمن حولك ولتفرح باعتذارات أو بلمة شمل وبجلسة ظريفة مع أناس يفهمون تطلعاتك.

الثور

ردوداً واستفسر ولا تترك من حولك يستجيب لتجنب الجفاف والغيرة والقسوة على الشريك وابتعد عن الشك كي لا تهدد علاقة ثابتة بسبب أوهام. عاطفياً: ابتعد عن العناد ولا تسئ الظن بالمحيط واشرح وجهات نظرك بهدوء فقد تشعر بالإحباط.

الجوزاء

تتوطد صلاتك مع محيطك ويكون حوارك أكثر إيجابية، أخبار حلوة توصلك إلى النجاح، فأنت تستعيد صفاءك وتكون أكثر قدرة على التواصل الاجتماعي والأسري لأن اليوم لزيارات عائلية.. عاطفياً: أنت في اليوم الأفضل لمنعطف جديد في حياتك الخاصة أو لتغير بعض الاتجاهات أو لتأخذ بعض القرارات.

السرطان

مضايقاتك اليوم بأمورك المالية وقد تؤجل بعض المواعيد أو تصرف أكثر من دخلك والحقيقة أنك متعب مما يحصل حولك فالمصاريف كثيرة وما يأتي من دخل لا يكفي مصاريفك.

عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل فاستفد منه لأبارك لك بتغيرات أساسية هذه الفترة فالأمور العاطفية للتغيير.

الأسد

أنت تفكر جدياً بالتغيير وقد تبدأ التخطيط لبرمجة كل الأمور المستقبلية على المدى البعيد والمستقبلي وتمارس جاذبيتك وتنجح في إقناع المحيط والتأثير عليهم بإيجابية لتصلح أمورك ولتكون سعيداً.

عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول أن تقبل كل الدعوات لأنك تسير بخطى ثابتة وواثقة وحركة غير اعتيادية.

العذراء

الكواكب في أمكنة تحمل القلق وقد تود الانفراد بنفسك بعيداً عن الضجة أو تشعر أن طوقاً محكماً يحيط بك أو فتوراً يخيم على علاقاتك فكن أكثر إيجابية.

عاطفياً: اعتمد على ابتسامتك وتفاؤلك وثقتك بنفسك وعلل أسباب استيائك فأنت سلبي.

الميزان

تتعرف على أصدقاء جدد من خلال السفر أو الأنشطة الرياضية أو فريق عمل جديد فالشهر للسفر والتعارف الجديد بامتياز وقد تدخل عملاً جديداً أو تدخل دورة تدريبية جديدة أو تسافر للعمل فتتعرف على أناس جدد.

عاطفياً: بيتك مليء بالزيارات وقد تنشغل بأمور الأشقاء أو الشقيقات وقد تكون خطوبة أو ارتباط لمن كان خالياً وقد تحلم بشراء عقار جديد.

العقرب

قد تتعرض اليوم لاستفزاز يثيرك لكن احذر المشاكل فالرياح ليست بصفك واعتمد على عقلك في اتخاذ القرارات الحاسمة واحذر المغامرات غير المحسوبة.

عاطفياً: اليوم سيحتاج لكل لطفك ولينك لتستوعب المستجدات الحاصلة صحياً وعائلياً.

القوس

أنت تبتعد عن الردود العصبية لتتخلص من أي صعوبات أو أي عراقيل يضعها في وجهك من حولك فأنت تملك إستراتيجية دفاعية ترتب على أساسها عملك ومساحة كبيرة للتحكم بحرية فيما يختص بعملك.

عاطفياً: اليوم لسفر أو لضيوف أو لأحد الأصدقاء الذي قد يحتاج مساعدتك فحولك ضجة لكنها تحمل أوقاتاً ممتازة.

الجدي

أنت تصغي بتفهم وبصبر وحنان وتحاول التعرف على مقدرات الآخرين وتطلب المساعدات بلطف وتفرح للشعور المتبادل بينك وبين المحيط وخاصة أن أصدقاءك يساعدونك في مهامك العملية ويقدمون لك العون والمدح.

عاطفياً: اليوم للمناسبات وقد تحسن علاقاتك لتسير باتجاه الأفضل وحولك مرح وتسلية.

الدلو

بالعموم ابتعد عن النزاعات مع شركائك في العمل ولا تتحسس من أمور صغيرة ولا تترك عصبيتك بسبب تعبك المالي أو العائلي تؤثر على من حولك ومن تحب.

عاطفياً: كن أكثر انتباهاً من عصبيتك أو قراراتك المتسرعة رغم أن الحظوظ لن تتخلى عنك.

الحوت

العمل كثير وتعبك كبير ولكنك تكابر على التعب وتحاول إنجاز أعمالك المتراكمة فاعتمد على من ينهي عملك المتراكم أو نظم وقتك وانزع عن كاهلك هموماً كثيرة.

عاطفياً: أنا أظن أنك مشغول بالأمور العائلية فمن حولك يمنحك المساعدة والمحبة وأنت تكسب أي قضية تريدها.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٧ تموز ٢٠٢٤ | الموافق ١ محرم ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٦٦ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

تأثير القهوة الإيجابي في الصحة العامة

وكالات

أكدت دراسة جديدة وجود أدلة متزايدة على أن القهوة قد تؤثر إيجاباً في الميكروبيوم «بكتيريا الأمعاء»، ما يجعل الصحة العامة أفضل ويطيل أمد الحياة.

ونقلت صحيفة «تلغراف» البريطانية هذه الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة سوتشو الصينية، والتي تشير إلى أن تناول القهوة قد يقلل خطر الوفاة المبكرة نتيجة لأمراض مختلفة.

وشملت الدراسة أكثر من ١٠ آلاف متطوع، قدّموا معلومات عن نمط حياتهم، بما في ذلك مستوى نشاطهم البدني وكمية القهوة التي يتناولونها. وبعد ١٠ سنوات من المتابعة اكتشف العلماء أن الاستهلاك المعتدل للقهوة (٢-٣ أكواب يومياً) يعوّض عن الآثار السلبية لنمط الحياة الخامل على الصحة.

وقالت نيكولا شوبروك، اختصاصية التغذية: إن «الميكروبيوم يحتوي على جحافل من أنواع البكتيريا الجيدة التي تعمل بشكل جماعي وفردي لتحسين صحتنا»، وينظر إلى هذه الميكروبات بشكل متزايد على أنها تفيد صحتنا الأيضية وإدارة الوزن والصحة العقلية».

وأضافت: «تحتوي القهوة على العديد من المركبات التي تعمل بمنزلة البريبايوتك، ما يعني أنها تغذي بكتيريا البروبيوتيك المفيدة من خلال تزويدها بالعناصر الغذائية الضرورية للنمو والوظيفة. ويعمل الكافيين نفسه كمنشط، ما يزيد من عدد البكتيريا المفيدة في الأمعاء، وكلما زاد التنوع في الجهاز الهضمي كان ذلك أفضل».

قررت دخول القفص الذهبي بعمر ٧٧ عاماً

وكالات

أصبحت مسنّة روسية تبلغ من العمر ٧٧ عاماً، من مقاطعة نيجني نوفغورود، العروس الأكبر سناً في المنطقة عام ٢٠٢٤، واختارت عريساً لها يبلغ من العمر ٨٧ عاماً، وهو من سكان المنطقة نفسها.

تجدر الإشارة إلى أنه تم خلال الستة أشهر الماضية من العام الجاري تسجيل أكثر من ٧١٠٠ عقد قران في منطقة نيجني نوفغورود الروسية، وهو أقل بنسبة ٣ بالمئة عما كان عليه في الفترة نفسها في العام الماضي.

«السيد والسيدة زيتون»

الوطن

بعد تصدرهما مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية، نشر النجم السوري ناصيف زيتون والنجمة اللبنانية داني‌يلا رحمة الصور الأولى من حفل زفافهما.

وأعلن الاثنان زواجهما بشكل رسمي عبر منشور مشترك علّقا عليه: «السيد والسيدة زيتون».

وظهر الثنائي وهما يضعان تاجاً ذهبياً، في حين كانا يمسكان بأيدي بعضهما بعضاً.

من دفتر الوطن

عن الإنسان وحمار بوريدان

حسن م. يوسف

ثمة ظاهرة بدأت تتفاقم منذ سنوات في دوائرنا ومؤسساتنا المعنية بقضايا المواطنين، هذه الظاهرة هي «ترقيد المعاملات في الأدراج» إذ يندر أن تسير أي معاملة بسلاسة ما لم يقم صاحبها بتزييت مفصلات باب المدير المعني بالأمر أو تشحيم أحد أدراج مكتبه. مما يخلق حالة من الشلل النسبي تذكرني بقصة حمار بوريدان التي تنسب للفيلسوف الفرنسي جان بوريدان الذي عاش في القرن الرابع عشر في الفترة الممتدة بين (١٣٠٠-١٣٥٨).

وُلد جان بوريدان في بيتري في شمال فرنسا وتلقى تعليمه في جامعة السوربون في باريس. لم يكن بوريدان مهتماً بالفلسفة وحسب بل كان مهتماً بعدة مجالات أخرى قد تبدو متناقضة هي اللاهوت والفيزياء والرياضيات.

ورغم دراسته اللاهوت لم يلتحق بوريدان بالكنيسة بل حافظ على استقلاله الفكري، وتوصل لاستنتاجات رائدة إذ قال إن حركة النجوم تحكمها نفس القوانين الآلية التي تتحكم بحركة الأرض. وعلل دوران الأرض اليومي حول الشمس، كما نسف أسس علم الفلك القديم وحدد مسار الأجرام السماوية وحركاتها. وكان له فضل السبق على غاليليو وديكارت ونيوتن. كما مهد الطريق لمؤسس علم الفلك الحديث كوبرنيكوس الذي صاغ نظرية مركزية الشمس وكون الأرض جرماً يدور في فلكها.

أمضى بوريدان حياته مدرساً في كلية الآداب بجامعة باريس، مركزاً في دروسه على المنطق وأعمال أرسطو. لم يكن مقرباً من السلطات الدينية أو الدنيوية، ففي عام ١٤٧٣ أصدر لويس الحادي عشر ملك فرنسا، مرسوماً يحظر قراءة أعماله. لكن بوريدان كان محبوباً من قبل الناس ويتمتع بسمعة طيبة. ويقال إن ملك فرنسا أمر بإعدامه، إذ وضعه في كيس وألقى به في نهر السين لأن الملك شك بوجود علاقة بين بوريدان والملكة.

يقال إن بوريدان وضع العديد من المؤلفات القيمة، إلا أنه لم يشتهر إلا بقصة حماره، والطريف أنها ليست قصة حمار حقيقي بل هي قصة رمزية تنطوي على مفارقة فلسفية.

يتخيل بوريدان في مفارقته حمار يقف بين كومة من القش ووعاء من الماء وهو يعاني الجوع والعطش بالقدر نفسه، لذا فهو يقف موزعاً بين رغبته في الأكل ورغبته في الشرب. وبسبب التعادل التام بين دوافعه، لا يستطيع اتخاذ قرار، فيصاب بالشلل الناجم عن الاستغراق في التحليل ويتجمد في مكانه إلى أن يموت من الجوع والعطش.

أراد بوريدان من خلال هذه المفارقة الرمزية أن يعري حالة الشلل التي يصاب بها الفرد والمجتمع عندما يجد نفسه أمام خيارات متشابهة للغاية، مما يجعل الفرد أو المجتمع يضيع الوقت، ويعجز عن اتخاذ أي قرار. وقد طمح بوريدان من خلال هذه المفارقة لأن يقول إن العيش مع بعض الندم أفضل بكثير من الشلل المميت، فالتسويف قد يكون أكثر ضرراً من القرار الخاطئ، وعدم اتخاذ قرار خوفاً من الوقوع في الخطأ قد يكون أكبر من أي خطأ يمكن الوقوع فيه.

خطة لقتل ٤٥٠ بومة

وكالات

أعلنت دائرة الأسماك والحياة البرية الأميركية عن خطة للقضاء على ما يقرب من ٤٥٠ ألف بومة على مدى ثلاثة عقود، في محاولة لإنقاذ «البومة المرقطة» المهددة بالانقراض.

وتواجه «البومة المرقطة»، وهي من أنواع البوم الأصلي في الساحل الغربي، خطر الانقراض بسبب «البومة المخططة» الغازية التي انتشرت من شرق الولايات المتحدة.

وتتكاثر «البومة المخططة» بأعداد أكبر وتحتاج إلى مساحة أقل للبقاء، ما يجعل «البومة المرقطة» غير قادرة على المنافسة.

وستتم عملية القتل بواسطة رماة مدربين في غابات الساحل الغربي، حيث سيتم استدراج «البوم المخططة» باستخدام أصوات جاذبة مسجلة ثم إطلاق النار عليها.

أسماء جلال: لا أعيش قصة حب

الوطن

نفت الفنانة المصرية أسماء جلال كل الشائعات التي طاردتها، مؤكدة أنها لا تعيش قصة حب حالياً، وما يتم تداوله من أخبار حولها لا أساس له من الصحة.

وأوضحت في لقاء تلفزيوني أنها عاشت في حياتها قصة حب من طرف واحد، واستمرت القصة سنوات طويلة، ورفضها حينها الشخص الذي أحبته، قائلةً: «هو رفضني بإرادته... أموت وأعرف هو فين دلوقتي».

وكشفت عن إصابتها بـ«فوبيا» السباحة، وتعرّضها للغرق مراراً، مشيرةً إلى أنها أوشكت على الغرق في البحر في طفولتها، حيث كانت تسبح بعيداً من عائلتها.

أضرار تناول المثلجات في الطقس الحار

وكالات

أشار الدكتور بافل بيرجانسكي الأستاذ المشارك بجامعة سيتشينوف الروسية الطبية إلى أنه في الطقس الحار يرغب الإنسان بتناول المثلجات، مثل الآيس كريم والماء المثلج وما شابه ذلك.

وقال: «لا ينصح في الطقس الحار، بتناول الآيس كريم لأنه منتج دهني، والأطعمة الدهنية يصعب هضمها في الحرارة. فمثلاً نسبة الدهون في الآيس كريم هي ٢٠ بالمئة. لذلك فإن تناول مثل هذا الطعام يشكّل ضغطاً كبيراً على الجهاز الهضمي والقلب والأوعية الدموية. كما أنه بالإضافة إلى هضم الطعام يتطلب امتصاصه توزيع المواد المغذية على جميع مناطق الجسم. لذلك ينصح في الطقس الحار بتناول كمية صغيرة من الآيس كريم أو عدم تناوله تماماً».

ووفقاً لذلك، من الأفضل في الطقس الحار تناول كمية كافية من الماء والإكثار من تناول الفواكه والخضراوات، لأنها تحتوي على السوائل والفيتامينات والعناصر المعدنية، التي تحافظ على توازن المحلول الملحي في الجسم، ما يجعل الجسم يتحمل الحر بسهولة. وعملياً يمكن للشخص تناول الفواكه بكميات غير محدودة، إذا كان لا يعاني الحساسية أو داء السكري.

وأضاف: «الماء البارد يرهق الجهاز الهضمي. وكذلك بالنسبة للجهاز التنفسي، لأنه عند دخول البرد إلى الجسم، تنخفض قدرة منظومة المناعة قليلاً ويسوء عملها بعض الشيء، لذلك فمن الأفضل شرب الماء في درجة حرارة غرفة تبلغ نحو ٢٥-٣٠ درجة».

وأكد أنه من الأفضل في الطقس الحار الامتناع عن تناول المياه والمشروبات المحلاة، لأنها لا تروي العطش، إضافة إلى أن السكر الزائد يضر بالصحة.

جريمتا قتل بحق سيدتين

وكالات

صدم الشارع الأردني بجريمتي قتل بشعتين، الأولى وقعت أحداثها في محافظة الكرك والثانية في منطقة عين الباشا بمحافظة البلقاء.

في الجريمة الأولى، قتلت سيدة إثر طعنها من ابنها بوساطة أداة حادة أثناء وجودهما داخل المنزل، وأسعفت إلى المستشفى وما لبثت أن فارقت الحياة، وبعدها بيوم تم إلقاء القبض على القاتل.

أما الجريمة الثانية، فقد تعرضت سيدة ثلاثينية للضرب والتعنيف من شقيقها الذي ألقي القبض عليه.

يذكر أنه خلال العام الماضي، رصدت جمعية معهد «تضامن النساء» الأردني، ٢٧ جريمة أسرية نجمت عنها ٢٥ ضحية (١٦ أنثى وتسعة ذكور).